

القدس — الاحد ٣١ آب ١٩٨٠ الموافق ٢١ شوال ١٤٠٠ هـ — العدد ٣٦١٨ السنة الثانية عشرة
המחיר 7 לירות אל-אנבא, עתון יומי
Al-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 31 AUG. 1980 VOL. XII NO. 3618

بيغن يعرض غداً منصب وزير الدفاع

على رئيس لجنة الخارجية البروفيسور ارنس

القدس — يستأنف اليوم رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن مشاوراته مع الاحزاب الشريكة في الائتلاف الحكومي لتعيين البروفيسور موشيه ارنس رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست وزيرا للدفاع . وعلم ان السيد بيغن سيجتمع قبيل عقد جلسة مجلس الوزراء صباح اليوم بوزير الزراعة السيد ارئيل شارون لاقناعه بالعدول عن نيته الاستقالة من منصبه في حالة تعيين شخص اخر سواه في منصب وزير الدفاع كما سيجتمع رئيس الوزراء يوم غد بالبروفيسور ارنس ليعرض عليه الانضمام الى الحكومة وعلم ان حزبي المتدينين الوطنيين والاحرار والحركة الديمقراطية قد اعربوا عن

البقية على ص ٨ ع ٢

غالي : هدف مصر الأساسي هو انضمام الاردن والفلسطينيين الى المفاوضات

باريس — صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بان هدف مصر الاساسي هو ان ينضم الاردن والفلسطينيون الى مفاوضات الحكم الذاتي الى جانب مصر واسرائيل والولايات المتحدة . واضاف الدكتور غالي في حديث ادلى به لصحيفة لوموند الفرنسية انه يرجو ان يشترك الاردنيون والفلسطينيون في هذه المفاوضات . واعرب عن اعتقاده بان اطرافا اخرى يمكن ان تشترك ايضا في هذه المفاوضات .

لينوفتس يبدأ محادثاته مع رئيس الوزراء اليوم

ويأمل في نجاح مهمته لاستئناف المفاوضات

القدس — يصل الى البلاد بعد ظهر اليوم السيد سول لينوفيتس مبعوث الرئيس الامريكي الخاص الى مفاوضات الحكم الاداري الذاتي لاجراء محادثات مع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء والسيد اسحق شمير وزير الخارجية حول العقبات التي تعترض استئناف المحادثات . واعرب السيد لينوفيتس قبيل مغادرته واشنطن في طريقه الى منطقة الشرق الاوسط عن امله في ان تتمخض زيارته عن استئناف المباحثات بين مصر واسرائيل .

وسيجتمع الطاقم الوزاري الى مفاوضات الحكم الذاتي اليوم تمهيدا لاستقبال السيد سول لينوفيتس مبعوث الرئيس الامريكي الى هذه المفاوضات . وستؤكد اسرائيل للسيد لينوفيتس ان استئناف المفاوضات منوط بمصر

البقية على ص ٨ ع ٦

كلمة الأنباء

صفقة هل تتم ؟

عشية الزيارة التي سيبدا بها غدا المبعوث الامريكي سول لينوفيتس لمصر ، وبعد ذلك لاسرائيل ، بصدد بعث الحياة في مفاوضات الحكم الذاتي ، يصدر من القاهرة تصريحان ، احدهما يكرر فيه الرئيس محمد انور السادات رايه في ضرورة عقد مؤتمر قمة بينه وبين الرئيس كارتر والسيد مناحيم بيغن رئيس حكومة اسرائيل ، وذلك اعتقادا منه انه بغير عقد مثل هذا المؤتمر ، فان مفاوضات الحكم الذاتي لا تستطيع أن تتحرك تحركا ايجابيا .

اما التصريح الثاني فقد صدر عن وزارة الخارجية المصرية معبرا عن راي قد يكون جديدا ، وهو اعتقاد القاهرة بان وحدة المدينة المقدسة ، امر من الممكن ان يتم بالوسائل السلمية المشتركة .

ان تصريح وزارة الخارجية المصرية بشان المدينة المقدسة ، يشكل خطوة ، يبدو ان القاهرة قررت القيام بها الى الامام نحو اسرائيل ، ربما في انتظار خطوة مماثلة تقوم بها اسرائيل نحو مصر ، لكي يلتقي الفريقان في منتصف الطريق .

ولا شك ان الخطوة التي تريد مصر من اسرائيل ان تخطوها تتعلق بمؤتمر القمة ، الذي اعلنت اسرائيل اكثر من مرة عن عدم رغبتها في انعقاده في هذه المرحلة بالذات .

والان ، هل تهدف زيارة المبعوث الامريكي سول لينوفيتس الى تحقيق امور ، تكون في مقدمتها محاولته التوصل الى صفقة جديدة ، توافق فيها اسرائيل على مؤتمر القمة الثلاثي الذي تطالب به مصر ، وتوافق فيها مصر على توحيد القدس كخط عريض ، مع ارجاء البحث في التفاصيل الى وقت آخر ؟

قد لا تكون مصر في عجلة من امرها للوصول الى مثل هذه الصفقة ، اعتقادا منها ان استئناف مفاوضات الحكم الذاتي افضل بالنسبة لها بعد الانتخابات الامريكية منه الان .. وقد تكون اسرائيل هي الاخرى في غير عجلة من امرها بالنسبة لمثل هذه الصفقة ، ولكن من الواضح ان واشنطن ، او ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر بالذات ، يجد نفسه في امس الحاجة الى مثل هذه الصفقة ، ليقدم للناخب الامريكي شيئا يمكن ان يساعد في ترجيح كفته ، خاصة وان هنالك قضايا قد عملت كثيرا في الاتجاه المعاكس ، مثل قضية الرهائن الامريكان في ايران ، وغزو الاتحاد السوفياتي لافغانستان .

شيء واحد لا بد من تذكره ، وهو انه مهما كانت العلاقات بين واشنطن وبين القاهرة ، او بين اسرائيل ، فان تلك العلاقات لا تعني ابدا انصياع البلدين لرغبة واشنطن في كل الامور ، وخاصة في اوقات الانتخابات التي تكون فيها واشنطن غير قادرة على ممارسة ضغوط حقيقية على احد .

لا ريب في ان الترجمة العملية لهذه الحقيقة ، تلقي ظلالا من الشك على امكانية توصل السيد لينوفيتس الى الصفقة المطلوبة ، مع الاخذ بعين الاعتبار ان سياسة المفاجآت التي اصبحت المحرك الاول لتطور احداث الشرق الاوسط ، يمكن ان تجعل كل شيء ممكنا ..!!

مبارك في بون :

صعوبات تعترض استئناف مفاوضات الحكم الذاتي

بون — صرح السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري بان هناك صعوبات تحول دون استئناف محادثات الحكم الذاتي بين اسرائيل ومصر . وقال السيد مبارك بعد اجتماعه في بون أمس مع السيد هانس ديتريخ غينشر وزير خارجية المانيا الغربية ان عدة تطورات منها القانون الذي سنته اسرائيل لضم الجزء الشرقي من القدس قد عقدت المفاوضات من اجل احلال السلام. وقال السيد غينشر في مأدبة اقامها تكريما للسيد مبارك أن وحدة الدول العربية ضرورية وانها شرط مسبق للاستقرار في منطقة الشرق الاوسط .

وصرح الناطق بلسان وزارة خارجية المانيا الغربية بان السيد غينشر اكد لنائب الرئيس المصري ان حكومة بون تؤيد وترحب بالخطوات الشجاعة التي قام بها الرئيس المصري انور السادات لتسوية مشكلة الشرق الاوسط .

بعد ٣٠٠ يوم من احتجاز الرهائن :

واشنطن تأمل في ايجاد تسوية للافراج عنهم

الرئيس الايراني يعلن عن معارضته لاستمرار احتجازهم

واشنطن — صرح السيد ادموند ماسكي وزير الخارجية الامريكي امس بان موضوع الرهائن الاميركيين المحتجزين في ايران منذ ثلاثمائة يوم يجب ان يكون شاغلا للضمير الانساني حتى يتم الافراج عنهم .

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد اصدرت بيانا بمناسبة مرور ٣٠٠ يوم على احتجاز الرهائن الاميركيين في ايران اعربت فيه عن املها في ان تجد ايران السبيل لتسوية مشكلة احتجاز هؤلاء الرهائن في ضوء التغييرات السياسية التي طرأت مؤخرا في ايران وتشكيل مجلس الشورى فيها .

وقال السيد كون تراتنر المتحدث بلسان وزارة الخارجية الاميركية انه يجب مواصلة الجهود وراء الكواليس في موضوع معقد كهذا ، وقال ان الولايات المتحدة تسعى مع عدد من الحكومات الاخرى لايضاح موقف هذه الدول من موضوع الرهائن الاميركيين في ايران .

وفي طهران عقدت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى الايراني أمس اجتماعا مغلقا بحثت الموقف الذي ستتخذه ايران ازاء الرسالة التي بعث بها عدد من اعضاء الكونغرس الاميركي بشان الرهائن الاميركيين المحتجزين في ايران منذ شهر تشرين الثاني الماضي .

واعرب الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر عن معارضته لاستمرار احتجاز الرهائن الاميركيين في ايران كما ادان اللجوء الى وسائل العنف من اجل المحافظة على الامن الداخلي في ايران . واوضح الرئيس الايراني في حديث له نشرته مجلة طهران تايمز في عددها الجديد ان احتجاز الرهائن الاميركيين يجعل في الواقع من ايران رهينة للولايات المتحدة .

اصابة داني شمعون بجراح خلال اجتماعه مع ممثلي الكتائب

بيروت — ذكرت انباء بيروت ان السيد داني شمعون نجل السيد كميل شمعون رئيس لبنان سابقا قد اصيب بجروح في اثناء تبادل اطلاق النار خلال اجتماع سياسي .

وذكرت اذاعة الكتائب اللبنانية ان شخصا واحدا قد قتل واصيب ثلاثة اشخاص بجروح خلال هذا الحادث الذي وقع في اثناء اجتماع عقد بين ممثلين عن حزب الاحرار وممثلين عن الكتائب اللبنانية برئاسة السيد بشير الجميل .

استئناف المحادثات بين امريكا والجزائر حول اسعار الغاز

واشنطن — صرحت مصادر امريكية بانه من المحتمل ان تستانف الولايات المتحدة والجزائر المفاوضات حول أسعار الغاز الجزائري الذي ترغب الولايات المتحدة في ابتياعه وذلك في مطلع الشهر المقبل.

واعربت المصادر الامريكية عن أملها في ان يتوصل الجانبان الى اتفاق بهذا الشان قبل حلول فصل الشتاء .

انتهاء اضراب عمال بولندا بعد استجابة الحكومة

لمطالبهم باقامة نقابات مهنية حرة واطلاق سراح السجناء السياسيين

غدانسك — تم امس هنا التوقيع على اتفاق بين الحكومة البولندية والعمال المضربين عن العمل ينص على اقامة نقابات مهنية مستقلة ، وقد توجه نائب رئيس الحكومة البولندية الذي وقع على الاتفاق الى وارسو حيث عرضه على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البولندي التي صادقت عليه الليلة الماضية .



تبادل حرس الشرف امام نصب الجندي المجهول في وارسو بينما يبدو وقع اضراب العمال الذي استمر ١٦ يوما على وجهي الجنديين .

وينص الاتفاق على تشريع قانون جديد للعمل يضمن حق الاضراب والسماح باقامة نقابات مهنية حرة تستهدي بالمبادىء الاشتراكية ويعترف العمال البولنديون بالدور الطليعي للحزب الشيوعي في قيادة المجتمع البولندي ، كما ينص الاتفاق على ان دور النقابات هو حماية المصالح الاجتماعية والمادية للطبقة العاملة والدفاع عنها ، وصرح زعماء العمال انهم سيأمرون رفاقهم بالعودة الى العمل غدا الاثنين اذا ما صادقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البولندي على الاتفاق، وقال المراسلون في بولندا ان هذا الاتفاق يعني ان تكون هناك نقابتان للعمال الاولى تابعة للحزب الشيوعي والثانية تكون مستقلة ، وجاء من مدينة ستشين ان العمال المضربين فيها تلقوا تعهدات ان العمال المضربين لن يتضرروا بسبب الاضراب وانهم سيتقاضون اجورهم المستحقة .

وذكر ان الكنيسة الكاثوليكية ستتمتع بحرية اوسع في التعبير من خلال وسائل الاعلام كما سيتم ادخال تغييرات على قانون الرقابة وستخفض نسبة ارتفاع الاسعار ، وتزداد كميات اللحوم في الاسواق ، وذكر ايضا انه سيسمح للعمال الذين فصلوا عن العمل في السنوات الاخيرة بسبب قيامهم بالاضراب بالعودة الى العمل وانه سيقام في احواض بناء السفن نصب تذكاري للعمال الذين قتلوا في المظاهرات العمالية التي جرت قبل ١٠ سنوات .

هذا وقد وقع الليلة الماضية على اتفاقيات بشان مطالب اخرى للعمال بما في ذلك قانون الرقابة واطلاق سراح سجناء سياسيين ، وقد احتفل العمال

البقية على ص ٨ ع ٢

ثورن يواصل جولته في دول الشرق الاوسط

ويرجىء زيارته لاسرائيل بناء على طلب حكومتها

القاهرة — يختتم اليوم السيد غاستون ثورن وزير خارجية لوكسمبرغ والرئيس الدولي لمجلس السوق الاوروبية المشتركة محادثاته مع المسؤولين المصريين وكان السيد ثورن قد وصل الى القاهرة امس في زيارة تستغرق يومين في نطاق جولة في عدد من دول الشرق الاوسط .

وتستهدف هذه الجولة الوقوف عن كثب على موقف المسؤولين في الدول التي يزورها بشان قيام منظمة السوق الاوروبية المشتركة بمبادرة لاحلال السلام في المنطقة .

واشاد السيد ثورن لدى وصوله الى مطار القاهرة باتفاقية الاطار التي تم التوصل اليها في كامب ديفيد .

وقال انه اذا اتفقت دول المجموعة الاوروبية على القيام بمبادرة سلمية في الشرق الاوسط فان هذه المبادرة ستكون مستقلة ولن تحاول التنافس مع منجزات اتفاقية كامب ديفيد. واشار السيد ثورن الى انه كان يعتزم زيارة اسرائيل بعد زيارته لمصر وذلك للاجتماع بعدد من الشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ولكن اسرائيل عارضت قيامه بزيارة لها في الوقت الحاضر . وقال انه سيجتمع بعد غد بالسفير الاسرائيلي لدى بلاده لتحديد موعد اخر لزيارة اسرائيل .

ومن المقرر ان يقدم ثورن تقريرا عن مهمته في الشرق الاوسط للاجتماع الوزاري

البقية على ص ٨ ع ٧

فائض النفط في الاسواق العالمية قد يستمر عاما أو عامين

نيويورك — افادت مجلة بتروليوم انتلجنس الامريكية ان فائض النفط الخام قد يستمر مدة سنة او سنتين في الاسواق العالمية الا اذا قلصت الاقطار المصدرة للنفط انتاجها النفطي الى اقل من ٢٧ مليون برميل يوميا .

وقالت المجلة انه اذا قلصت العربية السعودية انتاجها بمعدل مليون برميل يوميا اعتبارا من يوم غد فان العالم لن يشعر بذلك الا في فصل الخريف عام ١٩٨١ ، وبذلك بفضل الاحتياطي النفطي الذي كدسته الدول المستهلكة للنفط .

وعزت المجلة اسباب الفائض في الاسواق النفطية العالمية الى زيادة العربية السعودية انتاجها النفطي بمليون برميل يوميا عن معدل الانتاج الرسمي البالغ ٥ر٨ مليون برميل .

الجنيه الاسترليني يضرب رقما قياسيا لم يسجله منذ ٥ سنوات

نيويورك — سجل سعر الجنيه الاسترليني اعلى سعر له في الاسواق المالية اول امس وذلك للمرة الاولى منذ ٥ سنوات حيث بلغت قيمته ٤٠ر٢ دولارا .

ويعزو الخبراء الاقتصاديون انتعاش الجنيه الاسترليني الى ارتفاع نسبة الفائدة في البنوك البريطانية وزيادة حجم احتياط بريطانيا من النفط في بحر الشمال وضعف الدولار الامريكي على الرغم من الركود الاقتصادي الذي تعاني منه بريطانيا

ويقول تجار العملات انه من المتوقع ان يطرأ ارتفاع اخر على قيمة الجنيه بالنسبة للدولار في غضون الاسبوع الحالي من جراء النقص في الجنيه الذي ستعاني منه الاسواق المالية بسبب الضرائب التي فرضتها الحكومة البريطانية على شركات النفط .

سلاح الجو السوري يقوم بمناورات بالذخيرة الحية

دمشق — قامت تشكيلات من سلاح الجو السوري بمناورات بالذخيرة الحية امس وذلك للمرة الثالثة في غضون اسبوع واحد.

وقال بيان سوري رسمي ان وحدات من سلاحي الجو والمشاة قد اشتركت في هذه المناورات بحضور العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري .

واضاف ان الطائرات السورية المقاتلة تمكنت من الحاق خسائر فادحة في صفوف قوات العدو الوهمية وصدت بنجاح هجوما معاكسا .

وتجيء هذه المناورات الجوية السورية المكثفة في اعقاب المعركة الجوية التي دارت في اجواء جنوب لبنان اسفرت عن اسقاط [illegible]

بينغ : ماوتسي تونغ ارتكب اخطاء عديدة في اواخر ايامه

بكين — صرح السيد دينغ سياو بينغ نائب رئيس وزراء الصين الشعبية بان الزعيم الصيني ماوتسي تونغ كان قد اقترف اخطاء عدة في اواخر ايامه ومنها ما يتعلق بالثورة الثقافية في الصين الا انه لا يمكن نسيان مساهمته الكبرى في الثورة الصينية وفي تأسيس الحزب الشيوعي الصيني .

٤٠٠٠ مسلم من اسرائيل يؤدون فريضة الحج

شركة باصات ايرانية تتولى تسفير الحجاج

الناصرة — من شريف محمد — علم مراسلنا ان شركة السياحة المتحدة في الضفة الغربية المسؤولة عن نقل الحجاج المسلمين من اسرائيل الى الديار السعودية قد اتفقت مع احدى الشركات الايرانية لاستئجار سيارات باص حديثة ومجهزة بالمكيفات الهوائية ليتم بواسطتها نقل حجاج اسرائيل هذا العام الى الديار السعودية ، لاداء فريضة الحج .

وعلم ان تسجيل المسلمين من اسرائيل الذين ينوون اداء فريضة الحج هذا العام لدى السلطات الاردنية سيبدأ في الاسبوع القادم ، كما ان الاردن ستعوض مبلغ ما قيمته ...٢ ليرة اسرائيلية لكل حاج من حجاج اسرائيل في العام الماضي الذين لم تضمن لهم حسب الاتفاق الخيام للمبيت .

واعلن ان السلطات الاردنية مستفيدة من تجربة العام الماضي ، ستعمل على ضمان كافة التسهيلات من ناحية المبيت وكل ما يلزم الحاج الاسرائيلي هذه السنة

ويذكر ان تسجيل الراغبين في الحج من مسلمي اسرائيل في المكاتب اللوائية في وزارة الداخلية قد انتهى في الاسبوع الماضي وان عدد الذين سجلوا لم يتعدى الاربعة الاف .

علي الى واشنطن لاجراء فحوصات طبية

القاهرة — يتوجه السيد كمال حسن علي وزير خارجية مصر الى واشنطن في نهاية الاسبوع الحالي لاجراء فحوصات طبية .

وذكرت انباء القاهرة أن السيد علي سيمكث في العاصمة الامريكية حوالى اسبوعين وانه سيستغل وجوده في واشنطن لاجراء محادثات مع مسئولين امريكيين حول مشاكل الشرق الاوسط وشؤون اخرى ذات اهتمام مشترك للجانبين .

بني صدر يجتمع بالخميني لبحث تشكيل الوزارة الايرانية الجديدة

طهران — اجتمع الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر في طهران امس مع اية الله خميني وبحث معه الطريق المسدود الذي لا يزال يعرقل تشكيل الوزارة الايرانية الجديدة برئاسة السيد محمد علي رجائي ، وقال راديو طهران ان الخميني عاد فاكد مجددا أن وزراء جدد يجب أن يكونوا مؤمنين ايمانا صادقا بالاسلام اضافة الى كونهم خبراء في الشؤون التي يعالجونها . وقد اكد الرئيس بني صدر ان تشكيل الوزارة الجديدة في ايران يتطلب مزيدا من الوقت .

وزير خارجية بريطانيا يزور تونس اليوم

روما — اعلن في روما امس ان السيد اميليو كولمبو وزير خارجية ايطاليا سيبدأ اليوم زيارة رسمية لتونس تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات مع نظيره التونسي حسن بلخوجه .

وعلم ان الوزيرين سيبحثان شؤونا دولية وخاصة ما يتعلق منها بالتطورات في البحر المتوسط والشرق الاوسط .

حسين يتوجه الى حاضرة الفاتيكان

عمان — اعلن في عمان ان الملك حسين ملك الاردن سيقوم بزيارة لحاضرة الفاتيكان خلال الايام القليلة المقبلة .

وذكرت مصادر حكومية في العاصمة الاردنية ان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني سيستقبل الملك الاردني ويبحث معه تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط . وذكر ان الملك حسين سيتوجه الى لندن بعد اختتام زيارته لحاضرة الفاتيكان .

دعوة الى استنكار اعمال الاعدام بالجملة في العراق

تل ابيب — اعلن البروفيسور يوفال نئمان رئيس حركة هتحيا انه تلقى معلومات تفيد بان ٧ من العلماء والمهندسين العراقيين قد اعدموا في الاونة الاخيرة بتهمة التعاون مع نظام الحكم السابق وهم : صادق الشهرستاني ، سعيد عبد الامير ، دكتور محمود الزنري ، ادريس عبد الصاحب سعيد البغدادي رؤوف فخر الدين ، دكتور حسن محسن عبد الباقي .

ودعا البروفيسور نئمان الرأي العام العالمي والاسرائيلي الى استنكار هذه الاعمال الوحشية من قبل نظام الحكم العراقي الذي يهدر دماء مواطنين بصورة لا يقبلها المنطق او الضمير الانساني .

الأنباء الكويتية :

العربية السعودية تلوح بتقليص انتاجها النفطي اذا لم يلغ قانون القدس

الكويت — افادت صحيفة « الانباء » الكويتية امس ان العربية السعودية قد هددت الولايات المتحدة بتقليص انتاجها النفطي حتى مليون برميل يوميا اذا لم تمارس ضغوطا على اسرائيل لحملها على الغاء قانون القدس .

وقالت الصحيفة ان التحذير السعودي الذي صيغ بلهجة عنيفة قد نقل الى وزارة الخارجية الامريكية بواسطة السفير السعودي لدى واشنطن الشيخ جميل الحجيلان .

وصرح موظف كبير في وزارة الخارجية الامريكية ان المذكرة السعودية تبرز معارضة العربية السعودية للقانون الذي اقرته الكنيست باتخاذ القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل .

واضاف ان التحذير السعودي يستذكر تحذيرا وجهته الرياض ودول عربية اخرى عام ١٩٧٣ اعقبه فرض حظر نفطي.

ونقلت الصحيفة الكويتية على لسان دبلوماسي عربي في العاصمة الامريكية قوله انه من المعتقد ان تقلص العربية السعودية انتاجها النفطي بعد انتخابات الرئاسة الامريكية القادمة اذا لم تفلح واشنطن باقناع اسرائيل بالتخلي عن الاراضي العربية .

ومن الجدير بالذكر ان العربية السعودية تحتل المكانة الاولى في العالم بين الاقطار المنتجة للنفط ، اذ يبلغ انتاجها الحالي

البقية على ص ٨ ع ٢

قوات الامن السورية تداهم مقرا للاخوان المسلمين في حلب

دمشق — ذكرت الانباء ان قوات الامن السورية في مدينة حلب داهمت امس الاول مقرا لجماعة الاخوان المسلمين كان يستخدمه افراد الجماعة للقيام بعملياتهم ضد نظام الحكم السوري ، واضاف الراديو ان قوات الامن السورية تمكنت من قتل ثلاثة من افراد جماعة الاخوان المسلمين والقاء القبض على ثلاثة اخرين ، كما انها ضبطت كمية من البنادق والمسدسات والذخائر والوثائق وكانت السلطات السورية قد اعلنت امس انها داهمت اول امس ايضا خمسة اماكن في دمشق استخدمها افراد الجماعة للقيام بعملياتهم

وقد انتهت امس الاول مهلة الاربعين يوما التي حددتها السلطات السورية لافراد الجماعة لتسليم انفسهم مقابل اعفائهم من عقوبة الاعدام ، وقد اعلنت الحكومة السورية عن اعتزامها القيام بحملة لتصفية هذه الجماعة .

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد :

هامر: سنجعل المدرسة مكاناً ينشط بالفعاليات الثقافية والاجتماعية

كوبليفتش : سنباشر بتطبيق طريقة جديدة لتعليم قراءة اللغة العربية

فلاح : لاول مرة سيدخل تاريخ التراث الدرزي في امتحانات البجروت

القدس — عتيم — اعلن وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر ان اكثر من مليون و ٢٥٠ الف طالب وطالبة سيدرسون خلال العام الدراسي الجديد في مختلف مراحل التعليم في البلاد بينهم حوالي ١٨٥ الفا من الطلاب العرب وان الزيادة السنوية في عدد الطلاب تبلغ ٣٥ الفا .

وقال الوزير في مؤتمر صحفي عقده يوم امس الاول في القدس بمناسبة بدء العام الجديد يوم غد الاثنين انه تم تعيين ٤٣٠٠ معلم جديد بينهم ٢٣٠٠ من خريجي دور المعلمين ، واضاف ان وزارة المالية فرضت على وزارته تقليص الميزانية بحوالي مليار ليرة ، وقد كان بالامكان التغلب على ذلك باغلاق ١٥ مدرسة و ٥٠٠ صفا بالاضافة الى التوفير في النفقات في مختلف المجالات .

واكد السيد هامر ان سياسة وزارته ترمي الى تحويل المدرسة من مؤسسة تعنى بحشو ادمغة الطلاب بالمعلومات الى مكان تنشط بالفعاليات الثقافية والاجتماعية بحيث يكون جزءا من المجتمع تربطه صلات وثيقة بالاهالي ، وقال الوزير ان برامج تعليمية متطورة وحديثة جرى ادخالها على التعليم لكي يكتسب الطلاب قيما اخلاقية وانسانية بينها محبة الغير والمحافظة على البيئة والمساهمة في مشاريع تطوعية لمصلحة المجتمع وحب الانتاج والعمل .

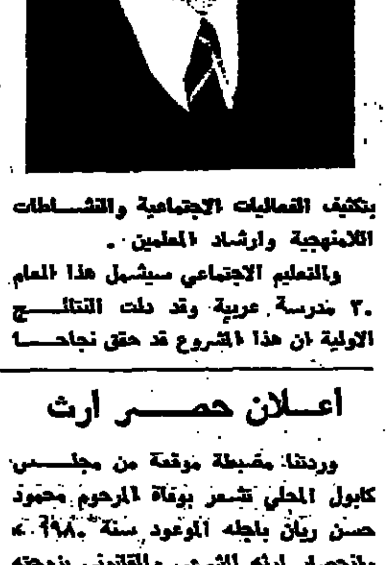
وتحدث السيد هامر في سياق المؤتمر الصحفي حول سلسلة من التجديدات التي ادخلت على التعليم في البلاد بينها تعليم الحساب في الصفوف الدنيا بواسطة الحاسبات الالكترونية ومنح المدرسة صلاحيات واسعة لادارة شؤونها الداخلية دون تدخل وزارة المعارف اما بالنسبة لامتحانات البجروت فقد ذكر الوزير انه تقرر عدم الغاء هذه الامتحانات كليا ، كما اقترحت لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست لكنه سيتم ادخال تغييرات جذرية عليها بعد ان جرى استطلاع راي المعلمين وطلاب المدارس الثانوية .

وجاء في تقرير صادر عن وزارة المعارف والثقافة بمناسبة افتتاح العام الدراسي الجديد انه طرا ارتفاع على عدد الطلاب في المدارس المهنية في البلاد اذ يبلغ حاليا ٧٩ الفا وان للوسط العربي يشهد حاليا توسعا في للتعليم المهني ويشمل حاليا ٥ مدارس شاملة في اللد وباقة الغربية وام الفحم وطمرا وكفر قاسم ، كما ان يوم التعليم المطول سيطبق في ٣٧ من الاحياء الفقيرة ، وقد رصدت لهذه الغاية ميزانية قدرها ٨٠ مليون ليرة ، اما بالنسبة للسلامة على الطرق فان هذا الموضوع حظي باهتمام وزارتي المعارف والمواصلات وستشمل حملات التوعية للسلامة على الطرق جميع طلاب المدارس وبشكل خاص طلاب الصفوف الابتدائية ، اما طلاب صفوف الثانوية فسيتعلمون السياقة نظريا وعمليا .

التعليم العربي

ويستدل من تقرير مدير دائرة المعارف والثقافة للعرب السيد عيمانوئيل كوبليفتش انه سيباشر بتطبيق تجربة جديدة لتعليم قراءة اللغة العربية في المدارس العربية في البلاد جرى تطويرها من قبل البروفيسورة دينا بتبلسون وذلك في اعقاب المشاكل التي كان الطلاب يواجهونها لدى تعلمهم القراءة ، كما سيتم تطبيق طريقة اخرى لتعليم القراءة في بساتين الاطفال للتغلب على الاختلاف بين العامية والفصحى .

اما في قرية جسر الزرقاء فقد تقرر الاستمرار في التجربة التي بوشر بتطبيقها خلال العام الماضي للتغلب على مشكلة انقطاع الطلاب عن الدراسة ، وذلك



بتكثيف الفعاليات الاجتماعية والنشاطات اللامنهجية وارشاد المعلمين .

والتعليم الاجتماعي سيشمل هذا العام ٣٠ مدرسة عربية وقد دلت النتائج الاولية ان هذا المشروع قد حقق نجاحا كبيرا ، وفي مجال البرامج الدراسية فقد طرا تقدم كبير ويجري حاليا اعداد برامج دراسية للغة العربية وادابها والادب العالمي والتاريخ والجغرافيا والدين الاسلامي .

وعلم ان ٤٠ مدرسة عربية ستستغل الميزانيات المخصصة لها لاقامة منجزات تربوية لاستغلال وسائل الايضاح الحديثة في الدراسة .

وذكر التقرير ان مشكلة النقص في الابنية المدرسية اخذت تجد حلا لها فقد تم في العام الماضي بناء ٢٤٤ غرفة دراسية ويجري حاليا بناء ٢٠٠ غرفة اخرى ، وحسب البرامج المقررة سيباشر ببناء ٢٠٠ غرفة دراسية جديدة مما يساهم في حل ازمة الابنية المدرسية التي طالما عانى منها الوسط العربي .

التعليم الدرزي

وجاء في تقرير اعده السيد سلمان فلاح رئيس لجنة التعليم للدروز انه لاول مرة في تاريخ التعليم الدرزي سيتقدم طلاب الصف الثاني عشر الى امتحان التاريخ التراث الدرزي ضمن شهادة البجروت ، كما سيتم فتح ٣ مدارس اعدادية جديدة في ابو سنان وبيت جن ومجدل شمس من مجموع ٩ مدارس اعدادية فقط ستفتتح في مختلف انحاء البلاد .

وستواصل لجنة تعليم الدروز اصدار نشرات وكتب في مواضيع الادب الدرزي وجغرافية القرى الدرزية ، كما سيتم تنظيم ٤ دورات استكمالية للمعلمين في التاريخ والوطن والانجليزي والتعليم الخاص ، كما سيجري اعداد معلمات درزيات في نطاق دار المعلمين غوردون في حيفا .

ويستدل من التقرير ايضا ان تقرر اقامة مركز نقابي اقليمي في قرية البقيعة بالاضافة الى مكتبة عامة ، كما ان مشكلة تخلف الطلاب عن الدراسة اخذت تعالج بصورة سليمة بعد تعيين ضباط للمواظبة في المدارس ، اما التعليم الثانوي فقد اتسع بشكل ملحوظ بعد فتح مدرستين ثانويتين في بيت جن والبقيعة .

افنيري يدعو الى اعادة النظر في مشروع قناة البحار

تل ابيب — دعا عضو الكنيست اوري افنيري من حركة — شيلي — الحكومة الى اعادة النظر في قرارها تنفيذ قناة البحار الذي اعده البروفيسور يوفال نئمان والاستعاضة عنه بمشروع اخر بالتعاون مع الاردن .

وقال السيد افنيري ان مشروعا كهذا لن يسبب مشاكل هندسية وسياسية وسيضمن مصادر تمويل له كما سيكون حجر الزاوية لتعاون اسرائيلي اردني واسع في المستقبل .

العثور على جثة السائحة البريطانية الغريقة في البحر الميت

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — تمكنت شرطة اريحا يوم امس الاول من العثور على جثة السائحة البريطانية التي غرقت في مياه البحر الميت .

وتبلغ السائحة من العمر ٦٥ عاما . وقد ارسلت الجثة الى مستشفى اريحا بعد ان تم الكشف عليها من قبل طبيب المركز الصحي في اريحا الدكتور اميل عمار وبحضور المدير العام لشرطة بيت لحم واريحا .

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس كابول المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمود حسن ريان باجله الموعود سنة ١٩٨٠ ، وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته ضيا ابراهيم ريان وباولاده منها وهم : نجا ، جاسر ، ياسر ، منصور ، ياسرة ، اخلاص وتيسير لا غير .

فعلى المعترض على ما جاء فيها ، مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ثلاثين يوما من تاريخ هذا الاعلان .

محكمة عكا الشرعية

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مختار عرب الحجيرات تشعر بوفاة المرحوم محمود احمد غدير باجله الموعود سنة ١٩٨٠ ، وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته صبحة نايف غدير وباولاده منها وهم : اسد ، نجمة ، عذراء ، جهان ، وحياة لا غير .

فعلى المعترض على ما جاء فيها ، مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ثلاثين يوما من تاريخ هذا الاعلان .

محكمة عكا الشرعية

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مختار عرب الحلف تشعر بوفاة المرحوم محمد قاسم حلف باجله الموعود سنة ١٩٧٢ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته شتيوة حسين حلف وباولاده منها وهم : لطيفة ، قاسم ، امنة ، توفيق ، صالح ، حمدة ونايفة لا غير .

فعلى المعترض على ما جاء فيها ، مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ثلاثين يوما من تاريخ هذا الاعلان .

محكمة عكا الشرعية

دولة اسرائيل
المحكمة الدينية الدرزية بحيفا
شارع حسن شكري ٦
اعلان تثبيت وصية رقم ٣٠/٨٠

الخاص بتركة المرحوم محمد سرحان ابو طريف .

المستدعي : جمال محمد سرحان ابو طريف — يركا .

ليكن معلوما انه قدم لهذه المحكمة طلب لتثبيت وصية المرحوم محمد سرحان ابو طريف المتوفي باجله المحتوم بتاريخ ٢٠ـ٢ـ١٩٨٠ في يركا والمؤرخة في ١٥ كانون ثاني سنة ١٩٧٩ .

فمن له منفعة بهذه التركة ولم يذكر اسمه في النشر و/او يود الاعتراض عليه التوجه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر ، والا ستصدر المحكمة قرارها كما تراه مناسبا .

القاضي نور الدين حلبي

قانون التنظيم والبناء — ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية — القدس
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا ، وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة تغيير لخارطة هيكلية محلية مسماة « خارطة رقم ٢٨٢٤ تغيير رقم ١ / ٧٩ لخارطة هيكلية محلية رقم ١٩٦٩ » مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : هي مكور حاييم شارع بيركفع حوض ٣٠٠٠٢ احواض ٦٢٤ + ٤٩ + ٤٨ و ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ في الخارطة رقم ١٩٦٩ . مساحة الخارطة ٣٩٠٠ متر مربع تقريبا .

اهم اهداف الخارطة : —

أ — تحديد مبنى في مساحة كل منطقة ومنطقة .

ب — توسيع طريق .

ج — تحديد خطوط بناء .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة ، وايضا كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

١٢ — ٨ — ١٩٨٠ .

ر — ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
والبناء — لواء القدس

قانون التنظيم والبناء — ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية — مطي يهودا
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا ، وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطي يهودا خارطة تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة « خارطة رقم مي / ٤٢٧ تغيير لخارطة هيكلية محلية رقم مي / ٢٥٠ مطي يهودا » . مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : تمتد الخارطة على وجه مساحة ١٦ دونما تقريبا استمرارا للحيط . في المنحدرات الشرقية لمفسيرت تسيون بين خطوط الطول ١٦٥٨٠٠ / ١٦٥٦٥٠ وبين خطوط العرض ١٣٤٤٣٠ / ١٣٤٤٢٥٠ ، وذلك وفقا للحدود المشار اليها باللون الازرق في المخطط .

اهم اهداف الخارطة : —

أ — اعداد خارطة مفصلة تشمل خارطة بناء وفقا لتعليمات الخارطة الهيكلية المحلية رقم م ي / ٢٥٠ مفسيرت تسيون .

ب — تخصيصات لاحتياجات عامة مثلا : مناطق عامة مفتوحة ، مساحات لمبان عامة ، شق طريق ومساحات لموقف سيارات عمومي .

ج — تغييرات في الخارطة الهيكلية المحلية رقم م ي / ٢٥٠ مفسيرت تسيون كالمفصل ادناه :

- تغيير طابع المنطقة من مساحة عامة مفتوحة لمنطقة سكنية ١
- تغيير طابع المنطقة من منطقة سكنية ٢ و ٤ لمنطقة سكنية ١ .

د — تغيير للخارطة المفصلة م ي / ٢٢٣ و ٢٧٤ د كالمفصل ادناه :

- تغيير طابع المنطقة من منطقة سكنية ٥ لمساحة عامة مفتوحة وطرق
- تغيير حدود القسائم القائمة عن طريق توحيدها وتقسيمها من جديد .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة ، وايضا كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

٣٠ — ٧ — ١٩٨٠ .

ر — ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
والبناء — لواء القدس

قانون التنظيم والبناء — ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية — مطي يهودا
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطي يهودا خارطة تغيير لخارطة هيكلية محلية مسماة « خارطة رقم م ي / ٤٤٧ تغيير لخارطة هيكلية محلية مفسيرت تسيون رقم مي / ٢٥٠ » . مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : تمتد الخارطة على وجه مساحة ٤٤ دونما تقريبا وتشمل المساحة الواقعة شمال شرقي مفترق الطريق رقم ١ والطريق رقم ٦٠ ، مفسيرت تسيون ، بين خطوط الطول ١٢٤١٢٥ / ١٦٣٦٠٠ وبين خطوط العرض ١٣٣٩٢٥ / ١٣٣٦٠٠ وذلك وفقا للحدود المشار اليها باللون الازرق في المخطط .

اهم اهداف الخارطة : أ — اعداد خارطة مفصلة تشمل خارطة بناء على تعليمات الخارطة الهيكلية المحلية رقم مي / ٢٥٠ مفسيرت تسيون بما فيها شق طرق ، تخصيصات لاحتياجات عامة . وتحديد تعليمات البناء وتطوير المنطقة

ب — تغييرات في الخارطة الهيكلية المحلية رقم مي / ٢٥٠ مفسيرت تسيون كما يلي :

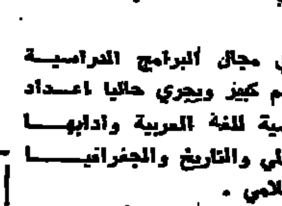
- تغيير طابع المساحة من منطقة فنادق واستجمام لمساحة محطة وقود
- تغييرات في تعليمات البناء المتعلقة بخارطة البناء المرفقة لهذه الخارطة .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة ، وايضا كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

٤ — ٨ — ١٩٨٠ .

ر — ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
والبناء — لواء القدس



هامر يطلب اعداد برنامج دراسي حول مدينة القدس

القدس — طلب وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر من مدير دائرة الشبيبة اعداد برنامج دراسي حول مدينة القدس عاصمة اسرائيل ومكانتها في حياة الامة والدولة .

وقال الوزير ان هناك اهمية تربوية بالغة لتعريف الاجيال الناشئة على تاريخ القدس واهميتها بالنسبة للشعب اليهودي في الوقت الذي تتعرض فيه اسرائيل لحملات واسعة في الخارج حول قضية القدس .

واكد السيد هامر اهمية قيام طلاب المدارس بزيارة القدس والتعرف على معالمها التاريخية والاثرية والاماكن المقدسة فيها .

اعتقال غزيين بتهمة اغتيال نصر الله الساحوري

القدس — اعتقلت الشرطة شخصين من سكان غزة بتهمة اغتيال التاجر نصر الله الساحوري من بيت لحم ، وكانت الشرطة قد عثرت على جثة القتيل داخل سيارته قبل اسبوع بالقرب من حي راموت في القدس .



مواعيد نشرة الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

٥٨ر٥ اشارة الافتتاح ٠٠ر٦ القران الكريم وحديث نبوي ١٢ر٦ صباح ، مترى بولص ، سلوى قطريب ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ برنامج مع المزارع ٤٥ر٧ جولة في صحف الصباح ٠٠ر٨ لقاء الاحد ٠٠ر٩ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ١٠ر٩ راقي ، فادية ، فرقة المصريين ، فيروز ، محمد رشدي ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ ما يطلبه المستمعون ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٤٠ر١١ وردة ، عبد الهادي الخياط ٣٠ر١٢ حفلات غنائية : محمد العزبي ، نهاد فتوح ، جلال حرب ، لبلبة ، علي موسى ٢٤ر١٢ ملاحظة ٤٥ر١٢ نشرة المجتمع والرفاه الاجتماعي ٥٥ر١٢ طلال مداح ٠٠ر١٥ اعلى .. اقوى .. اسرع ، جولة في النوادي والملاعب الرياضية ٣٠ر١٥ نشرة محلية ٥٠ر١٥ عبد الحليم حافظ ٠٠ر١٦ تعلم العبرية ٣٠ر١٦ لحن يعجبني ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ مجموعة من المعزوفات : مفلتن — برهوم ، سناء — فريد صادق ، سماعي — فرح فزا ، عزف فرقة الاذاعة ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٥ر١٨ عالم الصحافة ٢٥ر١٨ عزف منفرد على الجيتار — عمر خورشيد ٣٠ر١٨ يا اللي كان يشجيك انيني — ام كلثوم ١٥ر١٩ حديث ابو غسان باللهجة العامية السورية ٤٥ر١٩ كلمة اليوم ٥٥ر١٩ فريد الاطرش ٤٠ر٢٠ برنامج باللغة الفارسية ٠٠ر٢١ ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ اغان من الافلام : شادية وعبد الحليم حافظ ، فريد الاطرش ، ليلى مراد ، نجاة الصغيرة ، عبد الحليم حافظ ٤٠ر٢٢ حديث ٥٥ر٢٢ يسرى البدوية ، سهير الطويل ٠٠ر٢٣ وصلة من الموشحات اعداد زكي سرور اداء مطربي الاذاعة والفرقة الموسيقية ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — محمد عبد الوهاب .

دولة اسرائيل
المحكمة الدينية الدرزية بحيفا
شارع حسن شكري ٦
اعلان حصر ارث رقم ٢٩/٨٠

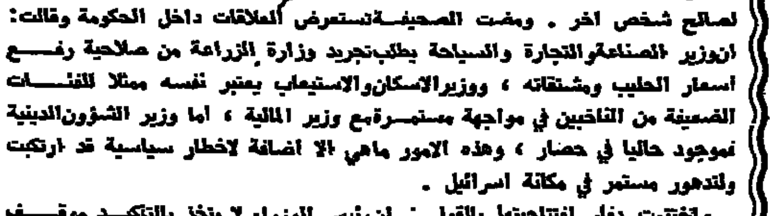
الخاص بتركة المرحوم احمد يوسف عليان من شفا عمرو .

المستدعي : ولده كامل احمد عليان من شفا عمرو .

وردت لهذه المحكمة شهادة من نائب رئيس بلدية شفا عمرو تعلن وفاة المرحوم احمد يوسف عليان باجله المعلوم بتاريخ ٤ـ٥ـ١٩٨٠ وانحصار ارثه الشرعي والنظامي في ورثائه الشرعيين وهم : ارملته خيزران سليمان عليان وولده من زوجة سابقة كامل احمد عليان ولا وارث سوى من ذكر .

فمن له منفعة بهذه التركة ولم يذكر اسمه في النشر و/او يود الاعتراض عليه التوجه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر ، والا ستصدر المحكمة قرارها كما تراه مناسبا .

القاضي نور الدين حلبي



أقوال الصحف

تناولت الصحف المحلية الصادرة في نهاية الاسبوع احداثا محلية تصدرت تطوراتها الصفحات الاولى من هذه الصحف ، فكتبت صحيفتا « دفار » و« عل همشمار » حول التعديل الوزاري المقترح بعد أن اعلن وزير الطاقة اسحق موداعي عن انسحابه من ترشيح نفسه وزيراً للخارجية ، فبينما ترى « دفار » ان التعديلات الوزارية لا فائدة ترجى منها وان « الطوفان » سياتي اذا لم تتغير سياسة الحكومة فتتوقع زميلتها الثانية ان الحكومة الحالية ستتعرض لازمات اخرى حتى لو تغلبت على ازمة اشغال منصب وزير الدفاع .

وتناولت صحيفتا « هآرتس » و« هتصوفيه » بالتعليق موضوع التحقيقات الجارية في وزارة الشؤون الدينية . ففي حين دعت الاولى الوزير اهرون ابو حصيرة الى الاستقالة من منصب وزير الاديان وترك التحقيقات تاخذ مجراها الطبيعي فقد دعت الصحيفة الثانية الى استكمال التحقيقات باسرع ما يمكن وفرض ستار من الكتمان عليها والامتناع عن النزاعات الداخلية وردود الفعل العاطفية داخل الفئات المتدينة حفاظا على وحدة الصف .

דבר | دافار — الطوفان قبله

رغم انه لم يبق على نهاية حكومة مناحيم بيغن سوى عدة اشهر او على الاكثر سنة وشهرين فان اسلوب تعيين الوزراء والتصريحات يترك انطباعا وكان مستقبلا زاهرا ينتظر هذه الحكومة . فقد مضى على استقالة وزير الدفاع عيزر وايزمان حوالي مائة يوم والمرشح الاصلي الذي اختاره رئيس الوزراء لاشغال هذا المنصب « اسحق شمير » يرفض أن يترك وزارة الخارجية ، والمرشح الاخر « اريك شارون » يحظى بمعارضة نائبي رئيس الوزراء ، وقد يستقل بعض الوزراء هذا التعيين ذريعة للاستقالة من مناصبهم . أما شارون نفسه فترى « دفار » انه يحتجز رئيس الوزراء مناحيم بيغن كرهينة في ديوان وزير الدفاع ، وبعكس حوادث الاختطاف العادية فالمختطف هنا يهدد باقصاء نفسه اذا ما تجرأ المخطوف اخلاء مكانه لصالح شخص اخر . ومضت الصحيفة تستعرض العلاقات داخل الحكومة وقالت: ان وزير الصناعة والتجارة والسياحة يطلب تجريد وزارة الزراعة من صلاحية رفع اسعار الحليب ومشتقاته ، ووزير الاسكان والاستيعاب يعتبر نفسه ممثلا للفئات الضعيفة من الناخبين في مواجهة مستمرة مع وزير المالية ، اما وزير الشؤون الدينية فموجود حاليا في حصار ، وهذه الامور ماهي الا اضافة لاخطار سياسية قد ارتكبت ولتدهور مستمر في مكانة اسرائيل .

واختتمت دفار افتتاحيتها بالقول : ان رئيس الوزراء لا ينخذ بالتكيد موقف « ورائي الطوفان » عن سابق معرفة ، ولكنه يخشى انه اذا لم يغير سياسته من ان ياتي الطوفان حتى قبل رحيله .

על המשמר | عل همشمار — المرشح لوزير الخارجية ... في الخارج

وعن قرار وزير الطاقة اسحق موداعي سحب ترشيحه لاشغال منصب وزير الخارجية كتبت صحيفة « عل همشمار » لسان حال حزب العمال الموحد « مبام » تقول : يتمتع الوزير موداعي بكفاءات كثيرة ولكن من خلال عمله في الحكومة والمكانة التي اكتسبها لم ينجح في أن يثبت للجمهور واعضاء حكومته انه أهل لتحمل عبء احدى الوظائف الهامة في الحكومة ولعل عدم اصرار حزب الوزير موداعي « الاحرار » على هذا التعيين يدل على انه يعلم جيدا ما هي مكانته الحقيقية بين الجمهور ، ولذلك فهو لا يسعى الى خلق ازمة وزارية تؤدي الى أسقاط الحكومة .

ومضت الصحيفة تقول : ان قرار موداعي سحب ترشيحه لمنصب وزير الخارجية مهد الطريق أمام اشغال منصب وزير الدفاع ولكن الحكومة تخطو « بثقة وعزيمة » من ازمة لازمة ، فالمرشح الطبيعي لهذا المنصب « اريك شارون » هو موضع خلاف حاد بين الشركاء في الائتلاف ، واذا لم يحظ بهذا المنصب المنشود فانه قد ينفذ تهديده بالاستقالة من منصبه ولكنه طالما يتمتع بصوت واحد فقط في الكنيست فان رئيس الوزراء على استعداد للمجازفة بمثل ذلك ايضا .

وتطرقت عل همشمار الى امكانية تعيين البروفيسور موشيه ارنس رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست وزيرا للدفاع فقالت : ان البروفيسور ارنس عارض ومازال يعارض اتفاقيتي كامب ديفيد حتى الان ولكن في هذه المرحلة لا مانع من انضمامه للحكومة ، فمنذ استقالة وايزمان وديان زادت الحكومة من التصلب والتشدد في مواقفها واذا ما انضم ارنس للحكومة فانه سيجد نفسه بين حلفاء كثيرين ولن يختلف في الراي حول الشؤون السياسية الراهنة مع رئيس الوزراء نفسه .

ويحتمل الان ان يتم التوصل هذا الاسبوع الى مخرج من أزمة اشغال منصب وزير الدفاع لكن الثمن سيكون بالطبع باهظا بالنسبة لشعب اسرائيل لان هذه الحكومة التي تتشدد مواقفها السياسية باستمرار ستقود الدولة الى طريق مسدود ولكن العزاء الوحيد أن هذه الازمة التي قد تجد حلا لها لن تكون الاخيرة في سلسلة الازمات التي « تنعم » بها هذه الحكومة .

הצופה | هتصوفيه — القضية ... والدروس منها

وعن قضية وزير الشؤون الدينية اهرون ابو حصيرة قالت صحيفة « هتصوفيه » ان كتلة المتدينين الوطنيين في الكنيست اعربت عن ثقتها الكاملة بعضوها الوزير أبو حصيرة الذي يعتبر حتى الان بريئا كما اعربت عن ثقتها بوزارة الشؤون التي تتصدى حاليا لموجة من الاتهامات والتسريبات بهدف هدر كرامة ... اسرائيل والصاق التهم بجمهور العاملين في وزارة تعمل الكثير في جميع ...

ان من الواجب التحقيق في الشبهات دون تحيز أو محاباة ولكن لا ... قرار الحكم بدون تحقيق أو محاكمة فالجميع على استعداد للتعاون مع المحقق ... على استفساراتهم وتوفير المواد المطلوبة لهم ولكن قيام الشرطة باقتحا... الشؤون الدينية ووضع اليد على مستندات كثيرة دون معرفة أو مصادقة ال... العليا أو حتى من السلطة المدنية العليا في وزارة الشرطة هو عمل يثير ال... والاستغراب بين الجمهور . ومضت الصحيفة تقول : ان وزير الداخلية ... وعد بالتحقيق في هذا العمل وفي تسريب انباء عن مجرى التحقيقات ، ومن ... أن يؤدي خلاف بين مستخدمي الوزارة الى استقالة أحد الموظفين وتعقد الامور من أن يجري حل الخلاف داخليا مهما تكن حدته . ان جميع الاطراف ملزمة بالمـ... على سمعة وكرامة وزارة الشؤون الدينية التي عملت الكثير في خدمة المواطنـ... المتدينين والدين اليهودي . ومهما يكن من الامر فعلينا ان نساعد الشرطة من ا... أن تستكمل تحقيقاتها ولكن يجب ان تسدل الشرطة ستارا من الكتمان على مجـ... تحقيقاتها لئلا تزيد من التوتر في الجو السياسي وفي نفس الوقت نرى لزاما ... أنفسنا أن نتغلب على الازمات الضارة والتي لا لزوم لها في المستقبل باقامـ... علاقات سليمة فيما بيننا .

הארץ | هآرتس — واجب الوزير

وعن نفس الموضوع كتبت صحيفة هآرتس المستقلة : ان المستشار القانوني للحكو... البروفيسور اسحق زمير ، كما ذكرت الانباء سيبت قريبا فيما اذا هناك حاجة لاستدعا... وزير الشؤون الدينية وكبار المسئولين في وزارته للتحقيق معهم والادلاء بشهاداتهم أمام الشرطة ، وقد أعلن الوزير ابو حصيرة عن استعداده لذلك في وقت تتشعب فيه التحقيقات بحيث اخذت تشمل الفترة التي اشغل فيها الوزير منصب رئيس بلدية الرملة .

ان من اهم أسس القانون هو أن الانسان بريء طالما لم تثبت ادانته في المحكمة وليس من واجبنا أن نتكهن حول نتائج التحقيقات التي تجريها الشرطة وفيما اذا كانت البينات المتوفرة تبرر اعداد لائحة اتهام بحق الوزير ولكن نحن لا نقبل بالادعاء القائل ان تحقيقات الشرطة نابعة من الخلافات الداخلية في حزب المتدينين الوطنيين وأن وزير الشؤون الدينية هو ضحية مؤامرات حزبية ، فالتهم التي تتولى الشرطة التحقيق حولها هي خطيرة جدا ولا يمكن تجاهلها ، والشرطة ملزمة بمواصلة التحقيق بدون هوادة .

وتساءلت الصحيفة اذا تم حقا استجواب الوزير ابو حصيرة فكيف سيواصل الاضطلاع بمنصبه طالما ان الشرطة تحقق في تجاوزات خطيرة داخل وزارته وفي تهم تتعلق به شخصيا ، ولذلك فان الوزير سيفعل خيرا اذا ما قرر الاستقالة الان من منصبه حتى اذا كان مقتنعا ببراءته لان الجمهور يتوقع ان يكون أعضاء الحكومة فوق كل الشبهات واذا ما ثبت ان الشبهات حوله لا اساس لها من الصحة او ان المحكمة قررت تبرئة ساحته فباستطاعته العودة الى الحلبة السياسية مرفوع الراس والى ذلك الحين من المناسب ان يستقيل من الحكومة وان يدع السلطات تتصرف وفقا لصلاحياتها والمهام الملقاة على عاتقها .



هكذا من الاصل

لا للأحد

الزواج والمجتمـــع

— الحلقة الاولى —

الزواج امر ينظر اليه الفلاسفة بصفة كونه امرا طبيعيا من شأنه اقتران الجنسين ، الجنس القوي « الرجال » بالجنس الضعيـف « النســـاء » .

ويقول اللورد باكون الفيلسوف الانجليزي « ان الزوجة حبيبـة الشباب ورفيقة الكهل وممرضـــة الشيخ ، ولذلك سميت شريكـة الحيـــاة .

ويقول الوحي بلسان سليمـــان الحكيم « من يجد زوجته يجد خيرا وينال رضى من الله » .

ولا يقوم شيء مقام الزوجـة الحكيمة المهذبة في الشركة الموثقة العرى ، لان التعاون يستلزم معينا حكيما امينا ، وأية معونة افضل من معونة الزوجة الوفية الامينة .

واما تجاوب العواطف فقـــد خلق الانسان مفطورا عليه ، فـلا يستطيع الاستغناء عمن يشاركه في السراء والضراء وفي النعيــم والشقــاء .

ويدخل الزواج دائرة الانظمـــة الاجتماعية وهو يعاون الانســـان على ان يسيطر على قوته الطبيعية وسيطرة المرء على قوته الطبيعية امر لا ينكره احد ، كذلك قهر القوة وكبح جماحها امر اخر يعرفه ممن تمرسوا على مقاومة الشهـــوة الطبيعية الذين اهتدوا الى وسيلة تصد هذا التيار المتدفق في الهيئة الاجتماعية ، ومن هنا نشأت الرهبنة بقوانينها الرادعة ونواميسهـــا المهذبة للخلق التي حملت فريقـا على التمرس على قهر الشهـــوة الجسدية بلا ضرر .

ولا يخفى ما في هذه المقاومة من تحويل القوى الحيوية من الاندفاع الى الارتقاء الخلقي والكمـــال المتبتل .. ولكن كيف يستطيـع الانسان ان يقاوم هذه القوة وهي تحت سلطة الجهاز العصبي الذي يستعصي زمامه ؟ ان العقل هو الذي يسيطر عليها بالطهارة التي تقوم عليها الرهبنة وتنطوي على موت السلالة او النوع « لا نســل للرهبان والخصيان » .

وجل ما في الامر انه يمكـــن الانسان ان يصرف عواطفـــه المتأججة الى اتجاه صالح للاجتماع

والزواج الذي يقوم على توافق العقل والقلب وتجاذبهما يبقـى ويظل بين الزوجين بعـــد مرور العاصفة العاطفية . ويكون مفعما بسرور النفس بالعشرة المتبادلـــة والشركة في الحياة ، وبهذا تتكون الاسرة التي من اجلها يكافح الرجل في سبيل تحصيل الثروة والجاه ، لكي يعيش عيشة مليئة بالحـــب الزوجـــي .

والحب الزوجي يعتمد علـــى العقل فضلا عن الطبيعة والعواطف فهو ارقى وابقى لان فيه صفات خاصة تتدارك الخصومات الزوجية وفضائل تدفع القوى الادبية الى الامام . وتعمل على ان توفر بين الزوجين التكافؤ والمساواة فـــي القيمة العقلية والادبية قبـــل تساويهما في الحقوق .

ومن الجهل والسفاهة ان يقال ان المرأة آلـــة للتوالـــد فقـــط ، والزواج وسيلة لقضاء اللـــــذة الحيوانية ، كما يقول المتأخرون الذين لا ايمان لهم ولا صلة بربهم .

*

ويجدر بنا ان نبحث عن اثر الزواج من الوجهة الاجتماعية فهو ليس واسطة لقضاء الشهوات ولو انه استجابة لميل جنســـي ظاهرة اللذة الحيوانية . ولكنـــه اذا استخدم بحسب سنة الله لا عيب فيه مطلقا ، فهو سبيـــــل لاطاعة النواميس الطبيعية فينا ، وهو الوسيلة لبقاء الحياة الانسانية في هذا العـــــالم .

وجميع شعوب العالم المتمـــدن متفقة مع العلماء والاطباء ومـــع رجال الدين في اثر الزواج الشرعي وضرورته للعمران البشري .

والتاريخ يدل على ان عددا ليس بقليل من عظماء الرجال لـــم يصلوا الى ما وصلوا اليه مـــــن العظمة والغنى والشهرة الا بمعاونة نسائهم وسعة علمهن وحســـن ادابهـــن .

وامتزاج نفس طاهرة بنفســـ طاهرة مجلبة لهناءة لا تفوقهـــا هناءة . وصداقة رجل محب لامرأة فاضلة يهيء سعادة لا تفوقهـــا سعادة : والصداقة الماثلة فـــي الزواج تنتشل الانسان مـــــن براثن السأم والحزن والخـــوف والانكسار امام كل تجربة .

وبين رجال التاريخ الذين كان لنسائهم فضل عليهم المستـــر جلادستون الذي اعترف بـــــان الفضل الاعظم في تخفيف عبء اثقال الحياة ومتاعبها عنه لامرأته .

وسئل ايضا احد المؤرخيـــن الاميركان كيف قدرت على اخراج هذه المؤلفات الكبيرة في هذه المدة الوجيزة ؟ .. فأجاب « اسألـــوا امرأتي عن ذلك » اي ان امرأته ساعدته على انجاز هذه المؤلفات .

ويروى عن اللورد «بلنسفيلد» انه صرح بان الفضل في ارتقائـــه المنصب الوزاري في بلاده لاول مرة يعود الى زوجته تلكم هي الزوجة الوفية المخلصة المستيقظة التـــي تبني بيتها بالحكمة والراي السديد وهي التي قال عنها الكتاب الالهي « امرأة فاضلة من يجـــدها لان ثمنها يفوق اللآلىء ، بها يثق قلب زوجها فلا يحتاج الى غنيمة .. تصنع له خيرا لا شـــرا كل ايام حياتها .. تطلب صوفا وكتانـــا وتشتغل بيدين راضيتين ، تفتـــح فمها بالحكمة وفي لسانها ســـــنة المعروف .. تراقب طرق اهـــل بيتها ولا تأكل خبـــز الكسل .. يقوم اولادها ويطوبونها ، زوجها ايضا فيمدحها .. بنـــات كثيرات عملن فضلا ، اما المرأة المتقيـــــة الرب هي تمدح ، اعطوها من ثمر يديها ولتمدحها اعمالها في الابواب»

ومما يذكره التاريخ عن نابليون انه لما سئل عما يطلبه في المـــرأة التي يمكن ان يختارها لتكون شريكة حياته قال : « اريد في المـــرأة أن تؤثر بيتها على العالم كله وان تضع حب اسرتها فوق حب المظاهر والملاهي ومغريـــــات الحيـــــاة الاجتمـــاعية » .

وارادت جـــريدة « الديلــــي اكسبريس » ان تختار رجـــــلا وزوجته من عامه الشعب لتمنحهما لقب « مستر ومسز » من بين ١٢ الف مرشح من الجماهير التـــي تكافح اعباء الحيـــاة لتعيش .. فاختارت زوجين في الثمانين مـــن العمر كانا يسكنان في كوخ صغير في قرية « سولارز الانجليزية » . وقالت الزوجة العجوز انها منذ ان تزوجت لم يحدث طيلة هذا العمر ما عكر صفو عيشتهما . كما ان الزوج العجوز قال لمحرر الجريدة الذي ذهب الى كوخهما الصغير « نستطيع ان تطوف انجلترا بلدة بلدة ولكنك لن تستطيع ان تجـــد زوجين اسعد منا .. لاننا التقينا في سن العشرين وســـاد علينا ناموس الزواج وحبه العقلي المتبادل بيننا»

ومما يذكر ان احدى المجـــلات الثقافية الغربية قد قدمت سؤالا للكاتب المعروف « اندريا موروا » لماذا انت سعيد في زواجك ؟ .. فأجاب : تزوجتها لانني احببتهـــا لانها تدخل على قلبي من السرور ما لا تستطيع اية امرأة اخرى . . تتذوق ما اتذوق وتنفر مما انفر .. انها سكرتيرتي بل افضل سكرتيرة في العالم تعمل عشر ساعات فـــي النهـــار » .

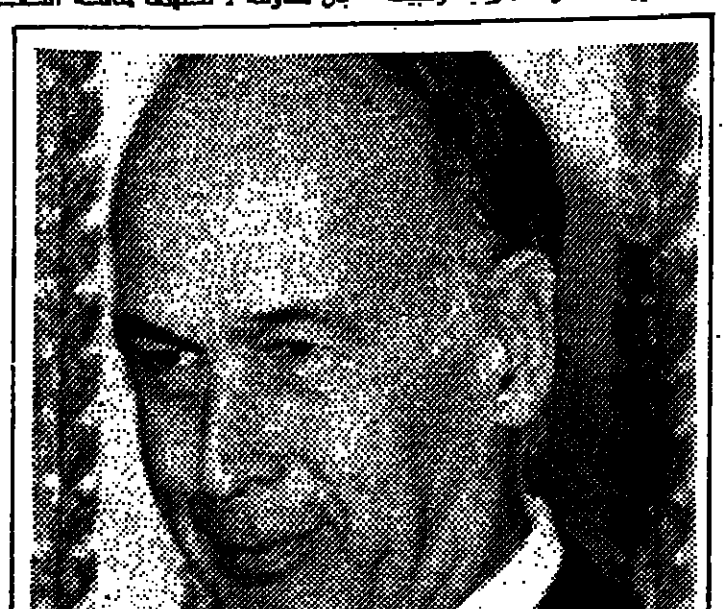
عن « الادب الديني »

— يتبـــــع —

فرنسا ومشروع الحوار الثـــلاثى

«ضمان الامن بالتنمية ، وادخال مفهوم شامل ومتكامل في العلاقات بين الشمال والجنوب واعطاء تعبير سياسي للتضامـــن التاريخـــي والجغرافي والثقافي والاقتصـــادي القائم بين اوروبا والعالم العربـــي وافريقيا» .

هذه هي الاهداف الرئيسية للحـــوار الثلاثي والذي لم يعد كما كان يقال عنـــه «تكنولوجيا اوروبية واموال عربية من اجل استغلال خيرات القارة الافريقية وتلبيـــة الحاجات الكبرى» .



ديستـــان

هذا ما اكده المسيو هنري جان بابتست المستشار التقني في رئاسة الجمهوريـــة الفرنسية المكلف بمشروع التعاون الاوروبي — العربي — الافريقي الذي قدمه لاول مرة بصورة رسمية في الشهر الماضي امام رابطة الصحافة الاوروبية — الافريقية .

ومنذ أن لخص جيسكار ديستان في كيغالي في ايار ١٩٧٩ وفي الكويت في شباط ١٩٨٠ الخطوط الكبرى للحوار الثلاثي تشكلـــت مجموعة من كبار الموظفين الفرنسيين لتحديد طبيعة وفحوى الحوار لتكون اطارا مـــرنـــا للتشاور والتعاون الثلاثي في مختلف الميادين وفي مرحلته الراهنة يتالف المشروع مـــن اربعة فصول :

الفصل الاقتصادي :

ينطلق المشروع من التأكيد على أن الفرقاء الثلاثة يؤلفون منطقة ممتازة للتبـــــادل . فاوروبا يتجه ثلث تجارتها الى العالم العربي وافريقيا . فكيف يمكن لهذين الفريقين الدخول الى السوق الاوروبية المشتركة ؟

يقول جان بابتست : ليس معنى الحوار أن تقوم مؤسسات تحل محل المؤسســـات الاقتصادية القائمة . وانما الهدف منـــه اثراء هذه المؤسسات وتوسيعها وفـــي الوقت نفسه لن يحل الحوار الثلاثي محل ما تسعى اليه هيئة الامم المتحدة في اقامة جوار بين الشمال والجنوب . وانما يمكـــن للحوار أن يؤلف اطارا تكميليا لهـــــذه المؤسسات .

ويقول صاحب المشروع : «أن الاراء العالمية للامم المتحدة قد اثبتت محدوديتها ، فالدول الفقيرة تقول الامم المتحدة لا تعيـــر اهتماما لقضاياها» .

والواقع أن التعاون الثلاثي قائم فعـــلا وهذه هي حالة التعاون في التمويل لـــدى الصندوق المركزي للتعاون الاقتصـــــادي والصندوق الاوروبي للتنمية والبنك الدولي بمساعدة مالية عربية .

ان التعاون لا يفتقر الى المال وانمـــا يفتقر الى مشاريع والقدرة على تنفيذهـــا والضمانات الضرورية التي ينبغي تقديمهـــا للمولين العرب في افريقيا .

الفصل السياسي :

يذهب المشروع الى صياغة ميثاق للامـــن بالتنمية . والهدف الذي يرمي اليه المشروع سياسي ويمكن تحديده في مؤتمر للقمـــة يضم رؤساء الدول المعنية . ويمكـــن ان يصبح وثيقة مهمة كميثاق حقيقي للتضامـــن يحدد قواعد السلوك والعلاقات بين هـــذه الدول .

هذا ما قاله رئيس الجمهورية الفرنسيـــة في مؤتمر القمة الفرنسي — الافريقـــي السادس الذي عقد في ايار عام ١٩٧٩ ، اي ان الحوار الثلاثي ينبغي ان يتجـــاوز مجرد التشاور بين الاطراف المعنية .

الفصل الثقافي :

ان التعاون في هذا الميدان ضروري وينبغي ان يتم بسرعة انه يعني بالدرجة الاولـــى الاعتراف بالثقافات والتعرف بها بحيث تتمكن شعوب هذه الدول من التعرف بصـــورة صحيحة على ثقافاتها التي تجهلها رغـــم العلاقات القديمة بينها . والتعاون الثقافي فكرة عزيزة على قلب ليوبولد سنغور . رئيس جمهورية السنغال .

ومن اجل تعزيز التبادل الثقافي على هذا النطاق الدولي هناك بعض المشروعات التي لا تزال تحت الدراسة مثل اقامة نـــدوات تتناول الحوار بين الحضارات ، واقامـــة النوادي الفكرية وانشاء مشاريع للنشـــر والمعارض واعمال صيانة التراث القومي . وقيام نواد أو جمعيات لتحليل القضايـــا والمشاكل التي قد تظهر في هذه المناطـــق الثلاث مثل تكوين الكوادر القادرة على نقل التكنولوجيا واقامة علاقات بين مراكز البحث العلمي والتعاون في التعدين والطاقـــة الجديدة وصناديق التمويل .

يبقى قبول هذا التعاون الثلاثي من الدول المعنية ، والشركاء الاوروبيون ليسوا اعضاء السوق الاوروبية المشتركة فحسب فجيسكار ديستان يتحدث عن أوروبا الديمقراطية الحرة وهذا يشمل الدول الاسكندنافية .

هذا وقد بذل جان بابتست جهودا كبيرة من اجل اقناع العالم العربي وافريقيـــا بهذا الحوار . فقد قدم مشروعه الـــى مجموعة دول ال ٧٧ في الامم المتحـــدة «الدول السائرة على طريق التنمية» وقال بأن محاولته لا تستهدف منافسة السعـــي الى ايجاد حلول على الصعيد العالمـــي للمشاكل العالمية ، وانما تهدف الـــى المساهمة فيها . وفعل الشيء نفسه فـــي مؤتمر القمة الفرنسي — الافريقي الذي عقد في نيس في مطلع ايار من هذا العام . كمـــا فعل الشيء نفسه في كواليس منظمة الوحدة الافريقية اثناء انعقاد مؤتمر القمة الاخير.

ومن الجدير بالذكر ان هذا المؤتمر قـــد اتخذ قرارا بتكليف الامين العام لمنظمـــة الوحدة الافريقية بدراسة موضوع الحوار الثلاثي الاوروبي — العربي — الافريقـــي وتقديم مشروع قرار بهذا الخصوص في مؤتمر وزراء خارجية الدول الافريقية الذي سيعقد في مطلع عام ١٩٨١ في اديس ابابا .

ولكن هل ستدرس جامعة الدول العربية هذا المشروع ، من المفروض أن تكون قـــد اعلمت به . ومن الجدير بالذكر أن موقف رؤساء الدول العربية التي زارها جيسكار ديستان كان مشجعا وايجابيا . يبقـــى ان ياخذ هذا الموقف طابعا رسميا واضحا . يقول جان بابتست يبدو أن العرب شديدو الحساسية نحو الاخطار التي تتعرض لهـــا افريقيا» .

ولكن هل يستهدف الحوار الثلاثـــي استثمار الفائض من عائدات النفط التـــي تلقي بثقلها على اقتصاد الدول الاوروبيـــة وتدعم بالتالي مجهودات الاستثمار لهـــذه الدول في افريقيا ومساعدتها على التنمية ؟

لا بد من مشروع جيد لافريقيا وهذه مهمة فرنسا في تجديده حسب تقدير المسيو جان بابتست .

لـــومـــوند

التسيير الذاتى فى يوغسلافيا بعــــد تيتـــو

بعد التاثر الشديد الذي احدثـــه الموت البطيء للرئيس تيتو نسيت وسائل الاعلام العالمية بسرعـــة يوغسلافيا . ففياب الماريشـــال العجوز كان من العناصر المهمـــة التي تضررت منها قضية الســـلام في العالم . فوضعه الشخصـــي والوضع الذي اعطاه لبلاده كـــان لهما اهمية خطيـــرة في تـــوازن العلاقات بين الشرق والغرب .

وخلفاء تيتو هل باستطاعتهم أن يتحملوا مسؤولية هذه التركة المعقدة ؟ والاعتبارات الاقتصادية ليست الاقل اهمية وموت تيتو لم يؤد الى ازدياد الوضع الاقتصادي سوءا

لقد حدث كل هذا وكـــان الدولـــة اليوغسلافية قد شلت خلال السنـــوات الاخيرة أو خلال الاشهر الاخيرة بانتظـــار موت مؤسسها . واصبح مفروضا علـــى المسؤولين اتخاذ قرارات اقل ايلامـــا مـــن تلك التي اتخذت في حياة الماريشال تيتو .

لقد طبقت يوغسلافيا البرنامج الذي كان سببا في نجاحها الاقتصادي دون أن تدرك أن للعالم تغير ، لا شك انها شهدت نسبـــة مرتفعة في النمو الاقتصادي ٩ر٧٪ عـــام ١٩٧٧ و ٦ر٦٪ عام ١٩٧٨ و ١ر٧٪ عام ١٩٧٩ . ولكنها شهدت تراجعا بسبـــب التضخم المتزايد خلال الاشهر الاخيرة والذي بلغ معدله السنوي ٢٥٪ أي ما يعادل ضعف خسارة ميزان مدفوعاتها الذي زاد من ٣ر١ مليار دولار عام ١٩٧٨ الى ٤ر٢ مليار دولار عام ١٩٧٩ ، وشهد الدينار اليوغســـلافي تدهورا في قيمته بحيث اصبح سعره عـــام ١٩٨٠ نصف سعره عام ١٩٧٠ . كما زادت قيمة الديون الخارجية بسرعة فبلغت ٥ر١٢ مليار دولار في نهاية عام ١٩٧٩ بينما زادت مدفوعات الفوائد في الخارج بنسبة ٦٠٪

ولا شك أن ازدياد اسعار النفط مسؤول الى حد ما عن تدهور هذا الوضع الاقتصادي ولكنه لا يفسر كل شيء . فالطلب الشديد على الاستهلاك في الداخل بلغ حدا جعـــل المستوردات من كافة المنتجات ترتفع بشكل مذهل بينما لم تزد الصادرات اليوغسلافيـــة وحافظت على ركود دائم يضاف الى هـــذا نوع من المرونة في اختيار الاستثمارات .

وكما يقـــول خبـــراء منظمة التعـــاون الاقتصادي والتنمية بعبارات دبلوماسيـــة في تقريرهم الاخير عن الاقتصاد اليوغسلافي: التبعث يعض المؤشرات على الاعتقاد — بان نسبة لا يستهان بها من العمال والمستخدمين لا تستجيب للمستويات الاساسية للعماليـــة وهذا ما ساهم في تعزيز التوترات الناجمة عن التضخم» .

وقد دفع هذا الوضع الحكومة اليوغسلافية الى اتخاذ تدابير اولية للاستقـــــرار الاقتصادي تشمل بشكل خاص تخفيض سعر الدينار اليوغسلافي بنسبة ٣٠٪ . هـــذا القرار الرامي الى زيادة الصادرات وتطوير السياحة يستهدف ايضا تخفيض الفروق في الاسعار في يوغسلافيا وفي الخارج للمنتجات الزراعية . ونتوقع بلغراد نتيجة لذلـــك تسارعا في التنمية وفي التحديث الزراعيين . وبخاصة بعد أن أصبحت المنتجات الزراعية اليوغسلافية اكثر انفتاحا على الســـوق العالمي . ففي قطاع بيع اللحم اليوغسلافي سوف تبلغ صادرات يوغسلافيا ٥ر٩ مليـــار دينار يوغسلافي بدلا من ٧ مليارات .

ويبقى ، كما تقول السلطات اليوغسلافية شد الاحزمة من أجل النضال من اجـــل تطوير السوق الداخلي الموحد . وبذلـــك يصبح التسيير الذاتي الذي كان دومـــا معجزة الاشتراكية اليوغسلافية معرضـــا للانهيار .

اما القرارات الخاصة بالاجور والاسعار التي اتخذت على مستوى المشروعات المسيرة ذاتيا فيبدو انها لم تتفق وتعليمات الحكومة الفيدرالية التي ادركت انها اذا ارادت أن تنظر الى المستقبل الاقتصادي للبلاد بعيـــن التفاؤل فعليها أن تلجأ الى مزيد مـــن المركزية .

لقد تقدم التسيير الذاتي خلال السنوات الاخيرة في قطاعات التجارة والمجموعـــات الخارجية ، وجزء من المسؤوليات في هـــذه القطاعات قد تحول من المستوى القومـــي الى مستوى الجمهوريات والى داخـــل الجمهوريات نفسها ومنها الى الولايـــات والوكالات الاقتصادية فيها . وهذا من شأنه كما يقول خبراء منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن يؤدي الى مضاعفـــة المستخدمين في المشاريع .

سوف يذهب خلفاء تيتو اذن الى قلب اتجاه السفينة أي أعادة المركزية الـــى الادارة الاقتصادية وتعزيز السلطة المركزية . وهذا

تيتـــو

أمر في غاية الصعوبة لانه سيؤدي الـــى تباطؤ النمو الاقتصادي في البلاد .

ولن يستطيع حكام يوغسلافيا الاعتمـــاد على رفع مستوى الحياة من أجل تسهيـــل الامور . ففي عام ١٩٧٩ ازداد الدخـــل الحقيقي لليوغسلاف بسرعة تعادل نصـــف سرعة ازدياده في السنوات السابقـــه . واضطرت الادارات الى توفير الاموال من أجل الحفاظ على مستوى القوة الشرائيـــة التي اعتادت عليها .

ولا ينبغي توقع زيادة في الاستخـــدام بسرعة مساوية للسرعة السابقة . وهـــذا واضح من ارتفاع نسبة البطالة . وخاصة اذا علمنا ان نسبة السكان العاملين في القطاع الزراعي الخاص ما تزال كما هـــي ٣٦٪ مقابل ٤٨٪ عام ١٩٦٩ . وذلك لان حياة المدن اصبحت اكثر جذبا للمواطنين وارتفعت اهمية قطاع الخدمات حتى بلغت الذروة . ولا يدري المسؤولون اية وظائف سيجدونها للشباب الراغبين في ترك الزراعة ، ولحسن حظ اليوغسلاف فان نسبة اليوغسلاف فـــي الخارج الراغبين في العوده الى وطنهم تقل باستمرار . فقد بلغ عددهم بين عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٦ بمعدل ثلاثين الف سنويا واصبح ما بين ٧٠٠٠٠ و ٨٠٠٠٠ شخص عـــام ١٩٧٩ . وهناك نحو ثمانمائة الف عامـــل يوغسلافي في الخارج .

ولكن هل اصبح النموذج اليوغسلافي اقل جاذبية ؟ الم يحقق نجاحه بسبب الازدهار الاقتصادي العام في العالم .

لابد من الاعتراف بان يوغسلافيا استفادت من هذا الازدهار وحققت نجاحا ملحوظا لا يمكن مقارنته بما تم في الدول الاشتراكيه المتصلبة . وقد نتساءل اليوم الـــــم يستوعب التسيير الذاتي القوى المتمردة على العمل في يوغسلافيا . واذا لم يتم التسيير الذاتي في زياده النمو الاقتصادي وازدهار البلاد فهل اصبح مجرد بضاعة كماليــــه تبعد تدريجيا عن لحمه الاقتصاد .

لم يعد التسيير الذاتي بعد الازمـــة الاقتصادية العالميه بضاعه رائجه يتاجـــر بها . لقد اصبح واجبا على الحكومة المركزيه أن تتدخل لانقاذ الاقتصاد الوطني . هذا اذا لم يفكر قادة البلاد في التخلي عن الاشتراكيه كنظام اقتصادي . وعلى ايه حال فان خلفاء تيتو يشعرون بمزيد من الشلل في تحركهم . كما أن مسأله عدم الانحياز اصبحت مـــن المسائل الصعبة ، ولحسن حظ اليوغسلاف أن الدولتين العظميين لا ترغبان في التعرض لهذا الحياد اليوغسلافي غير أن هـــذا التناقض امر مقبول الى نفس الوقت .

جون أفريك

الحكم الذاتي

مشاكل وحلول ممكنة

تأليف : البريغادير" احتياط" آرييه شاليف

قيمة استيراد يهودا والسامرة وقطاع غزة ٥١٨٠ مليون ليرة ، من ذلك ٤٧٢٠ مليونا من اسرائيل (٩١٪) و ٤٩ مليونا من الاردن (اقل من واحد بالمائة) . اما قيمة التصدير فقد بلغت ٢٦٢٨ مليون ليرة ، من ذلك ١٦١٣ مليونا الى اسرائيل (٦١٪) ، و ٨٨٤ مليونا الـــى الاردن (٣٤٪) . والاستيراد من اسرائيل هو لمنتوجات صناعيـــة بصورة رئيسية ابقيمة ٣٩٤٥ مليون ليرة ، اي — ٧٦٪ من مجموع الاستيراد) . وكذلك التصدير اليها هو لمنتوجات صناعية بصورة رئيسية ابقيمة ١٢٦٥ مليون ليرة ، اي — ٤٨ بالمائة من مجمـــوع التصدير ، بينما التصدير الى الاردن هو باغلبيته منتوجات زراعية ابقيمة ٦٤٥ مليون ليرة ، اي ٧٣ بالمائة من مجموع التصدير الـــى الاردن) (٢) .

وقد شمل التصدير الزراعي الى الاردن الحمضيات (بقيمة ٥٥٣ مليون ليرة ، اي ٨٦ بالمائة من مجموع التصدير الزراعي الى الاردن) واغلبية الصادرات الصناعية الى الاردن كانت السمنة ومنتجـــات الحليب ابقيمة ١٠٣ ملايين ليرة ، اي ٤٤ بالمائة من مجموع الصادرات الصناعية الى الاردن) (٣) .

والاسباب الرئيسية لكون اغلبية الاستيراد الساحقة هي مـــن اسرائيل ، وثلثي الصادرات اليها ، هي :

اولا — انعدام حدود جمركية بين يهودا والسامرة وقطاع غزة وبين اسرائيل . في حين تتواجد حدود كهذه مشتركة لها ولاسرائيل ازاء الخارج (الاردن وما شابه) . وفي هذا الوضع فان ثمة ميزة طبيعية للمنتجين الاسرائيليين ، الذين يتمتعون بنفس تلك الوقاية الجمركية للتصدير الى هذه المناطق .

ثانيا — ان التصدير الى الاردن معقد لان الاردن يقيده بشراء مواد خام منه للانتاج . وبسبب من اعتبارات الامن فقد امتنعت الحاكمية العسكرية عن السماح بادخال مواد خام من الاردن من انواع مختلفة كثيرة ، لا يمكن فحصها فحصا امنيا عن طريق اللمس امثل مواد خام للادوية) . ونتيجة ذلك فان التصدير الى الاردن محدود . ولا يمكن الاشارة الى تصدير كبير كان قائما من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية وتوقف بعد عام ١٩٦٧ بسبب الشرط آنف الذكر . بل علـــى العكس من ذلك يمكن القول بان زيادة كبيرة طرات على تصديـــر بضائع الى الاردن منذ حرب الايام الستة . لقد بلغت قيمة التصدير الى الاردن عام ١٩٦٦ مليوني دينار (زهاء ١٤ مليون ليرة) (٤) ، اما في عام ١٩٧٧ (وعلى الرغم من ان الاردن لا يسمح بالاستيراد مـــن مشاريع في يهودا والسامرة قامت بعد حرب الايام الستة) فقد بلغت ٧ر٤٦٢ مليون ليرة (٥) . (اي — زهاء ١٥ مليون دينار) . من هنا فقد ازداد التصدير الى الاردن بمقدار سبعة اضعاف ونصـــف الضعف (وقد بلغ في ١٩٧٨ — ٨٥٠ر١ مليون ليرة) .

ان سعر المواد الخام في اسرائيل ارخص بالنسبة لسكان يهودا والسامرة وقطاع غزة . اذ انهم لا يحتاجون الى محازن مزدوجة (في الاردن كذلك) ؛ كما ان النقل اقصر مسافة وارخص تكاليف . وكما قلنا آنفا فانهم يوفرون على انفسهم عناء الفحص الامني . ويمكن الافتراض بان هذا بدوره يسهم في حقيقـــة كون المتاجرة هي مـــع اسرائيل بصورة رئيسية .

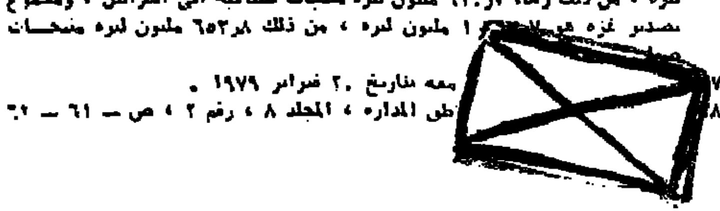
ويرى اقتصاديون في يهودا والسامرة ان تقدما قد طرا علـــى اقتصاد المنطقة منذ عام ١٩٦٧ ، الا ان الوضع ليس حسنا بما فيه الكفاية . وهم يقولون بان كل صناعة جديدة تتوقف علـــى التصريف للاردن ؛ اذ لا سبيل للمنافسة في السوق الاسرائيلية . وتوسيـــع نطاق الصناعة غير متيسر لان اسرائيل لا تتيح استيراد مواد خام اخرى من الاردن . والنتيجة هي ان قوة العمل تعمل في اسرائيل ؛ وهذا الوضع ليس ايجابيا . وازاء هذا يرى اقتصاديون اسرائيليون انه ليست اسرائيل وانما الاردن هي التي تحد من التصدير اليها عن طريق اشتراكها شراء المواد الخام من عندها . كما ان القـــــول باستحالة المنافسة في السوق الاسرائيلية ليس صحيحا . ويمكـــن العثور على تعبير عن ذلك في الصناعة في يهودا والسامرة وقـــد تطورت بمعظمها منذ حرب الايام الستة . فبلغ حجم التصدير الصناعي الى اسرائيل عام ١٩٧٧ نصف مجموع قيمة التصدير من يهـــودا والسامرة وقطاع غزة (٦) . ويقول السكان — رجال اقتصاد فـــي يهودا والسامرة ، بان نسبة الجمارك والضرائب غير المباشرة هي نفس النسبة في اسرائيل ؛ وان تكن نسبة ارباحهم ليست عالية كما هي عليه في اسرائيل . ان ثمة قيودا على التصدير الزراعي الـــى اسرائيل : ان من المحظور بيع حمضيات وبطاطس . امـــا بالنسبة لمنتجات زراعية اخرى فيجب الحصول على رخصة استيراد صناعي اليها من اسرائيل . وازاء هذا فليس ثمة وقاية للصناعة في الضفة الغربية عن طريق تحديد استيراد صناعي اليها من اسرائيل . ولا يسمح بتطوير بعض الصناعات خشية ان تنافس اسرائيـــل (مثل : صناعة الاسمنت ، وزيت الصويا وغيرها) ونتيجة ذلك فليســـت للسكان قدرة على الانتاج الذاتي (٧) .

ويرى رجال اقتصاد اسرائيليون ان في اقوال الاقتصاديين مـــن يهودا والسامرة هذه الكثير من المبالغة من حيث مغزى القيود التي فرضت على العلاقات المتبادلة بين الاقتصاد الاسرائيلي واقتصاد المناطق كعامل تابع لتطوير المناطق المطلوب . وهم يشيرون الـــى التطور الاقتصادي السريع نسبيا في يهودا والسامرة وفي قطاع غزة منذ حرب الايام الستة ازاء الجمود هناك على العبدين الاردنـــي والمصـــري .

ان الانتاج القومي الخام قد ارتفع ، باسعار ثابتة ، في يهودا والسامرة وقطاع غزة طوال الفترة من ١٩٦٨ والى ١٩٧٧ بمعدل ١٣ بالمائة سنويا ، في حين ارتفع في السنوات ١٩٧٦ — ١٩٧٧ بمعدل ٦ — ٧ بالمائة . فقد بلغ في ١٩٧٧ - ٩٥٠٤ مليون ليرة (للمنطقتين) ومعدل الانتاج القومي الخام للفرد (بسعر السوق) كان ٩٤٦٧ ليرة في يهودا والسامرة ، و — ٦٩٨٣ ليرة في قطاع غزة (٨) .

— يتبع —

(٢) مجلة فصلية احصائية للمناطق المداره — المجلد ٨ ، رقم ٢ ، ص — ٦ — ٧ . الكتاب السنوي الاحصائي لاسرائيل ١٩٧٨ ، ص — ٧٦٨ و ٧٧٣ .
(٣) مجلة فصلية احصائية للمناطق المدارة ، المجلد ٨ ، رقم ٢ ، ص — ١٤ — ١٥ .
(٤) الباهو بورحوف : اقتصاد عرب يهودا والسامره ، ص — ٨) .
(٥) مجلة فصلية احصائية للمناطق المدارة ، المجلد ٨ ، رقم ٢ ، ص — ٦ .
(٦) هناك — كان مجموع تصدير يهودا والسامره في عام ١٩٧٧ بقيمة ١٢٥٠ مليون ليرة ، من ذلك زهاء ٧ر٦١٠ مليون ليرة منتجات صناعية الى اسرائيل ، ومجموع تصدير غزة هو ... ١ مليون ليرة ، من ذلك ٨ر٦٥٣ مليون ليرة منتجات



(٧) ... معه بتاريخ ٢٠ فبراير ١٩٧٩ .
(٨) ... طق المداره ، المجلد ٨ ، رقم ٢ ، ص — ٦١ — ٦٢



الدكتور في الزراعة والبيولوجيا فاضل منصور ـ من قرية عسفيا

بقلم : نجيب صعب

- بحث فريد من نوعه في البلاد ..
- صندوق اميركي اسرائيلي للبحث في مجال العلوم الزراعية والبيولوجيا ..
- بحث من قبل الصندوق للجنة في جامعة فلوريدا في الولايات المتحدة ..
- البحث الخاص باستعمال العناكب كأعداء طبيعين للحشرات الضارة ..
- يجب التقيد بتعليمات خاصة ، وتغيير طريقة استعمالها للمبيدات في مقاومة الحشرات ..

عند العصر التقيت بالدكتور فاضل منصور حيث البسمة لا تفارق محياه . حيوي جدي وصريح وقد دار بيننا حديث بخصوص البحث الوحيد من نوعه في البلاد بهذا المجال وردا على سؤالي حول من هو الدكتور فاضل منصور ابن عسفيا البار يقول :

ـ تخرجت من مدرسة كفار غاليم الثانوية ، وبعثت في نطاق بعثة من قبل «الفدنتاع» الى نيجيريا ، ليبريا ، غانا ، ومن ثم قضيت الخدمة العسكرية ومن ثم درست في كلية الزراعة في رحوبوت وعندها كنت ممثلا لطلاب الكلية الزراعية حيث مثلت الطلاب في مؤتمر الطلاب الزراعيين العالمي سنة ١٩٦٨ في فنلندا وفي سنة ١٩٧٢ ـ ١٩٧٦ حضرت اطروحة الدكتوراة في مجال «المكافحة البيولوجية» ، وعندها حصلت على جائزة بن غوريون من قبل الهستدروت لتشجيع الابحاث . وكل فترة التعليم كانت من قبل مؤسسة مديرية البحوث الزراعية واعمل منذ سنة ١٩٧٠ في المؤسسة في علم الحشرات في محطة الابحاث في نافي ياعر وانا اب لثلاثة اولاد . وقضيت فترة التعلم وانا رب عائلة .

س ـ دكتور منصور عدت مؤخرا من الولايات المتحدة بعد سنة كاملة قضيتها في جامعة فلوريدا فهل لك ان تعطي القارىء الكريم نظرة عن هذا الموضوع وكيف اوفدت ومن قبل من ؟

ج ـ تأسس في البلاد صندوق امريكي ـ اسرائيلي مشترك بتمويل اميركي ، حيث يمول هذا الصندوق ابحاثا زراعية متنوعة ولها افضليات حسب مفاهيم الصندوق شريطة ان تعود بالفائدة على الدولتين .

وفي هذا الصندوق لا يمكن ان يتقدم صاحب مشروع ويقبل مشروعه الا اذا قدم المشروع من قبل باحثين واحد امريكي والثاني اسرائيلي وانا اوفدت الى فلوريدا من قبل الصندوق وعلى نفقته بعد ان قدمت مشروعا للبحث انا وعالم امريكي اخر .

س ـ وما هو البحث الذي تقدمت به للصندوق حتى مكنك من متابعته في الولايات المتحدة ؟

ج ـ البحث هو تطوير لاطروحة الدكتوراة ويختص باستعمال العناكب كأعداء طبيعيين للحشرات الضارة ، وذلك ضمن المجهودات الكبيرة التي تبذلها المؤسسة العلمية في السنين الاخيرة من اجل تقليص استعمال الكيماويات وعدم تلويث البيئة وعلى سبيل المثال عندما وجد «الـ دي.دي.تي» في سني الاربعينات ، اعتقد العالم بان الانسان سيقضي على الحشرات كليا ، ولكن سرعان ما تبين بان للحشرات جهاز يكسبها مناعة وكانت هذه الحشرات ترد بحرب معاكسة وليس فقط لم تكافح الحشرات كليا ، بل هناك العديد من الحشرات التي لم تكن ذات اهمية اقتصادية لم تقاوم واصبحت ذات اهمية اقتصادية ، والمزارع يضطر ان يقاومها بالكيماويات وذلك بسبب ان هذا المبيد ومبيدات اخرى تفتك بالاعداء الطبيعية لهذه الحشرات المضرة .

س ـ وهل لهذا المبيد «الـ دي.دي.تي» تأثير ما على الانسان ؟

ج ـ بدون شك تبين بشكل قاطع بان الـ دي.دي.تي وعدد من المبيدات الاخرى تسري الى السلسلة الغذائية للانسان وهناك براهين بانها تسبب امراضا مختلفة ومن الـ دي.دي.تي نفسه وجد في حليب الام ولذلك هذا المبيد وغيره منع استعماله في العديد من الدول الغربية وحتى في السنين الاخيرة في اسرائيل .

س ـ وما هي الاحتياطات التي يتخذها مركز الابحاث وينصح بها في هذا المجال ؟

ج ـ على ضوء ما ذكر السيد نجيب



اتضح بانه يجب استعمال المبيدات الكيماوية فقط عند اللزوم وبشرط استعمال انواع مختلفة التي تفتك بنفس الحشرة حتى تؤجل ظهور المقاومة عند الحشرات . وانا شخصيا من دعاة التقليل من استعمال الكيماويات الى حد كبير ، وكم بالحري ان هذه الكيماويات هي عبء ثقيل على المزارعين وهنا يطرح المزارع سؤالا دائما وهو : ما هي الفائدة الاقتصادية الموجودة من كل رشة ورشة للحشرات اي بمعنى اخر (ما هي تكاليف الرشة الواحدة في المقاومة مقابل الضرر الناتج من عدم المقاومة . علما بان هناك توازنا في الطبيعة) حشرات مفيدة ، من الطفيليات او مفترسة (اكلة حشرات اخرى) او امراض حشرية اي امراض تفتك بالحشرات .

وعلينا مساعدة هذه العوامل ، وتشجيع هذه العوامل ايضا لانها تؤدي في النهاية الى تقليص من استعمال الكيماويات .

فعلى سبيل المثال زاد خلال الـ ٣٠ سنة الاخيرة استعمال الكيماويات في الولايات المتحدة ١٢ مرة في حين ان مدى الضرر من الحشرات المؤذية لم يتقلص بل تضاعف مرتين وبعبارة اخرى (ان استعمال المبيدات لم يحل المشكلة) . الا ان علينا ان نغير وننقح في كيفية استعمالنا لهذه المبيدات .

س ـ وهل اوجد الباحثون بديلا للمقاومة عن طريق المبيدات الكيماوية ؟

ج ـ هنالك حاجة ماسة في نظري لايجاد بديل للمقاومة الكيماوية وحتى الان لم يوجد بديل تام للمكافحة الكيماوية الا أن هناك ما يسمى المكافحة المتكاملة اي استعمال الكيماويات عند الضرورة واستغلال التطبيق في عمل الحشرات المفيدة التي تفتك بالحشرات الضارة .

س ـ وما هو دور الاطروحة او البحث الذي تقوم به دكتور فاضل في هذا المجال ؟

ج ـ ان نتائج اطروحة الدكتوراة التي قمت بها هي من طلائع النتائج في العالم والتي برهنت لاول مرة في العالم بان العناكب تقوم بعمل ذات اهمية اقتصادية كبيرة بالنسبة لمقاومة الحشرات الضارة .

وكتطوير لما وجدناه في اطروحة الدكتوراة تقدمت باقتراح لمشروع بحث مع احد كبار علماء الحشرات في الولايات المتحدة في جامعة فلوريدا وقد حظي المشروع بالموافقة عندما تقدمنا سوية الى ادارة الصندوق ، وبعد عرض مشروع البحث على المختصين الامريكيين والاسرائيليين صودق على المشروع ومنحنا ميزانية مقدارها ١٢٠ الف دولار .

س وهل لك ان تعطينا تفصيلا عن هذا البحث ؟

ج ـ يستغرق البحث كمرحلة اولى فترة ثلاث سنوات ، وضمن هذا البحث صادق لي الصندوق بشكل شاذ لاهمية موضوع البحث ان اتواجد في الولايات المتحدة من اجل اجراء البحث . وقد بدأنا كمرحلة اولى في السنة الاولى في الولايات المتحدة والتي انهينا مؤخرا حيث سيستمر هنا في اسرائيل وسيكون البحث في آن واحد في فلوريدا في الولايات المتحدة وفي اسرائيل ليعود بالفائدة على الدولتين .

س ـ وماذا تقول لنا من العناكب التي هي تقريبا مجال اختصاصك في هذا البحث ؟

ج ـ هناك بذور تثبت بان للعناكب اهمية كبيرة في الحد من تكاثر الحشرات الضارة (لمدى معين) وفي السنتين الاخيرتين بدىء باستغلالها بشكل فعلي في اليابان وبشكل اولي بدىء ايضا في الصين وعلى نطاق محدود .

س ـ وماذا عن عمل العناكب في الحقول ...

ج ـ في الواقع اخ نجيب من ناحية علمية حتى الان لم يدرس موضوع عمل العناكب في الحقول الزراعية ، ويدور البحث الان حول تحديد نشاط العناكب هذه ، وتشجيع عملها ومعرفة العوامل البيئوية والبشرية مثل استعمال انواع الرشوش وغيرها وتأثيرها على العناكب .

هذا بعد مجهودات كبيرة في الحقل اكتشفت ان للعناكب اهمية في الحد من انتشار الحشرات الضارة .

س ـ واخيرا دكتور فاضل .. ارى انك شيخ دين بجانب كل ما تفضلت به من الحديث عن البحث في موضوع العناكب والحشرات فهل هذا لا يتعارض مع عملك ؟

ج ـ كل ما اود ان اقوله هو : كل ما تعمقت في اسرار الطبيعة وكيفية مجراها وتفاعل الكائنات فيها وتأثيرها على بعضها كلما ازداد ايماني بقوة الباري جل وعلا ، وان الدين لا يمنع بل يشجع البحوث العلمية كما قال اينشتاين : الدين بلا علم اعمى والعلم بلا دين اعرج .

وانا بدوري عزيزي القارىء اتمنى للدكتور فاضل التوفيق التام في بحثه هذا . لما فيه خير الجميع وخدمة للمزارعين ومساعدة للانسان في التغلب على المضرات من الحشرات ، كما وارجو من العلي القدير ان يكلل هذا العمل بالنجاح وتتم الفائدة المرجوة للجميع . والله ولي التوفيق .

ابن بطوطة على الطريقة الاميركية

يقول تقرير رسمي نشر في لوس انجيلس اخيرا ان المواطن الاميركي هو انسان غير مستقر على الاجمال ، ويعيش ازمة اجتماعية كبيرة بينه وبين نفسه اولا ، وبينه وبين العالم الخارجي ثانيا .

وينشر هذا التقرير دراسة احصائية ملحقة به ، تقول ان الاميركي ينتقل من منزل الى اخر بمعدل ١٣ مرة طوال حياته .

وينتقل المواطن الاميركي عادة من منطقة الى اخرى قبل أن يجد المكان المناسب لسكنه ، لكن لا احد يستطيع ضمان صموده هناك اكثر من ستة اشهر .

وتذكر الدراسة ان ٥٠ بالمئة من الاميركيين ينتقلون من سكن الى اخر في العام ، لكن الرقم ارتفع الى ٦٠ بالمئة في العام الماضي ، اي بزيادة ٢٥ بالمئة عن السابق .

ويأتي بعد الشعب الاميركي في هذه العادة الغريبة الشعب الايطالي ، يليه اليوناني ثم الاسباني .. واخيرا البريطاني .

انت والنجوم

★ **الحمـل**
ساعات اليوم تحمل لحظات تحتاج الى البديهة وسرعة التصرف فكن يقظا .

★ **الثـور**
الوقت غير ملائم لاتخاذ القرار والتغيير يعود عليك بالضرر

★ **الجـوزاء**
كن حذرا وحافظ على مابصدرك من اسرار تتعلق بالاخرين

★ **السرطـان**
انتبه لمن تعول والاقرباء احق برعايتك رغم انشغالك المستمر .

★ **الاسـد**
مكانتك مرتبطة باخلاص الشركاء ـ فلا تتردد في التفاوض معهم تلافيا للاخطاء .

★ **العـذراء**
صحيح أن العواصف عاتية لكنها تمر بسلام فاطمئن .

★ **الميـزان**
تجنب كل المضاربات والمنافسات خلال تحرك الزهرة الى داخل السرطان .

★ **العقـرب**
تاثيرات القمر تشجع على اخذ دورك في الاحداث والتعرف على ابعادها .

★ **القـوس**
ليس لك الخيار في الوقوف الى جانب الحق ولسوف يفهم الاخرون موقفك مستقبلا

★ **الجـدي**
تبدو مرتاحا وواثقا وتمريك ساعات اليوم في عمل منظم ومثمر .

★ **الـدلـو**
وداعا للمتاعب الصحية ويمكنك الان انجاز الامور الصغيرة المؤجلة .

★ **الحـوت**
لا تكن عنيدا اليوم فالامور تتجه تلقائيا الى الافضل .

برج ايفل : قصة حياة



بين عشية وضحاها ودون سابق انذار انتقل السيد العجوز ـ برج ايفل ـ الذي احتفل بعيد ميلاده الواحد والتسعين في شهر ابريل المنصرم ، انتقل من وصاية الدولة عليه الى مراقبة بلدية باريس وقد سمح له هذا الانتقال باستعادة شبابه .

من الملاحظ أن هذا البرج الذي يقترب من المئة عام قد شهد احداثا وتطورات كبيرة في باريس . فقد واجه ابان ميلاده معارضة شديدة وكافحه اعيان باريس في ذلك العهد نخص منهم بالذكر الكتاب المشهورين مثل ـ موباسان و ـ سوللي بريدوم ـ و ـ فرانسوا كوبي . نقد اتفقوا كلهم انذاك على معارضتهم لبناء هذا البرج وطالبوا فيما بعد بتدميره . بعد ذلك اوشك على النزوح الى الولايات المتحدة عندما فكر الامريكي ـ هنري فورد في شرائه . كما أن هذا البرج استخدم في عمليات الانتحار وتعرض لتسلق الرياضيين بل انه لعب دورا في قضية تجسس مشهورة هي قضية الجاسوسة ـ ماتا هارى ـ وفعلا بفضل هذا البرج استطاعت مكافحة دوائر الجاسوسية التقاط البرقية المشهورة التي تحمل رقم ـ واحد وعشرين والتي سمحت بالكشف عن الجاسوسة المشهورة ابان الحرب العالمية الاولى .

تطلب بناء برج ايفل لمائتي عامل سبعمائة وتسعة وثمانين يوما . ويبلغ عدد القطع الحديدية فيه ثمانية عشر الف قطعة ويبلغ وزنه سبعة الاف وخمسمائة طن وهو مدين لرجل عسكري يدعى ـ غوسطاف فيريي الذي انقذ البرج من الهلاك منذ سبعين سنة خلت . فقد فكر هذا الرجل العسكري في استخدام برج ايفل كمسارية لبث البرامج الاذاعية وبذلك لقد انقذه من الزوال والهلاك الى مالا نهاية له .

من ناحية اخرى لابد من الاشارة الى أن تنظيف هذا البرج ودهنه الذي تطلب عاما كاملا كان من الصعوبة بمكان ولا سيما انه يتطلب كل سبع سنوات حوالي أربعين طنا من الدهان الخاص المعد لمقاومة العوارض الخارجية التي تهاجم الحديد .

استخدم كتفك

لم يكن احد يستطيع ان يدرك شيئا مما يدور بخلد «مالك» في تلك الليلة .. فقد كان يحملق في النار المتأججة في المدفئة بعينين شاردتين وقد غفل عمن حوله من الاصدقاء الذين اجتمعوا في قاعة النادي الكبرى .. وافاق اخيرا من شروده ، وتطلع الى صديقه «فيرجسون» وقال له :

ـ اسمع يا فيرجسون ، غدا عيد ميلادي ولكني لن اقيم احتفالا بهذه المناسبة .. وبرغم ذلك فانني ادعوك لتكون ضيفي الوحيد نظرا للصداقة الطويلة المتينة التي تربط بيننا .

وصمت قليلا كانما مر به خاطر ، فضحك وقال :

ـ اليس غريبا ان تكون صديقي طوال هذه المدة ولا تعرف مسكني ! . فدعني اصف لك الطريق اليه .. اذا نزلت بشارع «ودلكس» ، الفيت عند ناصيته بابا بحديقة صغيرة ، فما عليك الا ان تدفعه بكتفك ، ثم تدلف الى الحديقة ، وتسير بضع خطوات فتجد امامك باب المنزل الكبير ، فادفعه ايضا بكتفك فينفتح بسهولة ، وتدخل الى الردهة فتجد المصعد امامك ، فافتح بابه بكتفك ، ثم اضغط بكتفك الزر الثالث .. فاذا صرت في الطابق الثالث ، وجدت باب شقتي على يمينك ، فاضغط بكتفك زر الباب ينفتح لك !

وتأمله فيرجسون دهشا ، ثم قال له :

ـ ولكن خبرني بحق السماء .. لماذا استعمل كتفي في كل هذه العملية ؟!

وابتسم مالك وقال :

ـ لان يديك ستكونان حتما محملتين بالهدايا !

«شمشون ودليلة» بـ ٢ر٣ مليون جنيه

دفع احد التجار في بريطانيا مبلغ ٢ر٣ مليون جنيه استرليني لشراء لوحة «شمشون ودليلة» للفنان الفلندي روبنز والتي رسمها عام ١٦١٠ .

روبنز رسام دبلوماسي المانى ولد عام ١٥٧٧ وتوفي ١٦٤٠ وهو من المحافظين على التقاليد الفنية اسلوبه اسلوب رصين .

من هنا وهناك

اسوأ المجاعات في العالم

● الصين ..
في عام ١٣٣٣ ضربت الصين مجاعة شديدة نتيجة القحط ، وقد تفشى الطاعون الاسود في الناس نتيجة المجاعة وقضى على ٧٥ مليون نسمة .

● الهند
في عام ١٦٦٩ حصلت أول مجاعة في الهند وقضت على ثلاثة ملايين انسان ..

● الصين ..
عام ١٨٧٦ اجتاحت الصين موجة جفاف استمرت ثلاث سنوات احدثت مجاعة هائلة ادت بالناس الى اكل لحوم الموتى .. وقد راح ضحيتها ١٣ مليون انسان .

● الهند
في نفس العام حدث فيضان شديد في الهند دمر المزروعات واحدث مجاعة كبيرة ادت الى انتشار مرض الكوليرا على نطاق واسع وقد حاولت دول عديدة مساعدة الهند الا ان الانجليز الذين كانوا يحكمون الهند حالوا دون ذلك وراح ضحيتها ٦ ملايين شخص .

● الهند
في عام ١٧٦٨ حدث جفاف في الهند استمر ١٨ شهرا ادى الى وفاة ٣ ملايين هندي .

● الصين ..
في غربي الصين احدث الجفاف الذي استمر ثلاثة اعوام كاملة مجاعة كبيرة راح ضحيتها ٣ ملايين انسان .

● روسيا
١٩١٤ في روسيا حدثت مجاعة كبيرة نتيجة للبرد الشديد الذي قضى على المزروعات . وانتشرت الانفلونزا مما ساعد في القضاء على عشرين مليون انسان .

● روسيا
في عام ١٩٢٢ صدرت روسيا ٥ ملايين طن قمح الى الخارج وثار الفلاحون على المزارع الجماعية فقضوا على نصف الثروة الحيوانية مما ادى الى انتشار مجاعة راح ضحيتها ٥ ملايين انسان .

● الصين ..
عام ١٩٢٨ ضرب الجفاف اقاليم هونان وكانو وسيندس مما تسبب في مقتل ٣ ملايين صيني رغم الامدادات التي وصلت الى هذه الاقاليم .

اخبار النجوم

سالي فيلد

● بدأت «سالي فيلدز» تمثيل اخر افلامها : الطرق الخلفية ، الذي يخرجه «مارتن ريث» وتقوم فيه بتمثيل شخصية فتاة تقوم برحلة «اوتو ـ ستوب» .. المعروف ان «سالي» قد حصلت على جائزة الاوسكار هذا العام كاحسن ممثلة ، عن دورها في فيلم «نورما راي» .

● «بول نيومان» النجم السينمائي الذي يهوي الاشتراك في مسابقات قيادة السيارات ، تعرض مؤخرا لحادث اثناء مشاركته في احد السباقات الامريكية ، واصيب بعدة رضوض وكسور في جسمه ـ هذا هو الحادث الخامس الذي يتعرض له «نيومان» بسبب هوايته !

● الامريكي العملاق ريتشارد ويدمارك .. انتهى من تصوير اخر افلامه وهو بعنوان كل اطفال الله وفيه يحاول ويدمارك القضاء على التمييز العنصري بين الاطفال ولكنه لا ينجح .

كلمات متقاطعة

اعداد : سالم عبد الله ـ نابلس

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■					
٢				■	■				
٣					■				
٤			■	■					
٥							■		
٦			■			■			
٧					■		■	■	■
٨	■	■		■					
٩									

افقي :
١ ـ شعب كان لـه دور في التاريخ ـ يوسم به « معكوسة »
٢ ـ نوع من الطيب ـ كاس
٣ ـ لبس كساء صغيرا ـ صمتا « معكوسة »
٤ ـ تقال للجمل اذا اكل الحشيش ـ طاف بالليل
٥ ـ اداة شرط « معكوسة » ـ ضمير منفصل ـ قاضي
٦ ـ وشى « مبعثرة » ـ حرف جر ـ احد الوالدين .
٧ ـ الخيال
٨ ـ بلد اسلامي اسيوي
٩ ـ الاسم الثاني لممثلة عالمية .

عمودي :
١ ـ « وزير الدفاع » صلاح الدين ـ تقال للضيف الهزيل
٢ ـ معركة من معارك نابليون ـ مقياس « معكوسة »
٣ ـ بئر يتبرك بمائها ـ هجم مسرعا
٤ ـ الاجبار ـ يوم الاحتفال
٥ ـ رقاد ـ اداة تفسير
٦ ـ ضمير متصل
٧ ـ خداع ـ سمح « ...
٨ ـ سوق كانت مشهورة ...
٩ ـ معبد بناه رمسيس ...

من أعماق التاريخ

"طريفة" و"رندة"

بلدتان أندلسيتان لهما تاريخ حافل

«طريفة» و «رندة» بلدتان ، صغيرتان ، الاولى ملاصقة للساحل على مضيق جبل طارق — او كما كان العرب يسمونه «بحر الزقاق» — والثانية واقعة في منطقة جبلية جرداء الى الشمال من «الجزيرة» و «مالقة» .. لهما قيمة تاريخية عظيمة رغم انهما وتحتويان على فن عربي من الطراز الاول. فاسم «طريفة» خالد في التاريخ العربي لانه يذكر كل عربي بالمكان الذي نزلت فيه اول قوة عربية محاربة في الاندلس (عام ٧١٠ الميلاد). اما «رندة» فقد وصفها المعتضد بن عباد ملك اشبيلية بانها المع جوهرة في تاج دولته . ويرى بعضهم ان «طريفة» هي اكثر عروبة من كل المدن والبلدان التي عرفتها الاندلس ، وما تزال محتفظة بطابعها الاسلامي التقليدي . فنساؤها المختفيات في ممرات بيوتهن يضعن شالا يغطين به نصف وجوههن اذا ما مر بهن رجل غريب.ومهما تشكك المؤرخين في صحة الرواية القائلة بأن موسى بن نصير ارسل طريفا مع ٤٠٠ فارس ، ليكون اول مسلم وطئت قدماه ارض الاندلس ، فان هذا الرجل قد طبع اسمه لا على تاريخ البلدة وحده ، بل على صفاتها العامة وتقاليدها ايضا الى يومنا هذا . والى الغرب ، على طريق اشبيلية هبط جيش طارق بن زياد وقرر مصير اسبانيا لعدة عصور تلت .

طريفة تسقط في ايدي الاسبان

ويظهر ان طريفة عاشت في مطلع القرون الوسطى ، في امن ودعة ، اذ كانت مركزا مهما للانتقال بين اوروبا وافريقيا ، وكانت بينها وبين «قصر المجاز» على الشاطىء المغربي مواصلات منتظمة . ويحدثنا الادريسي ان اسوارها منيعة ، وان ضواحيها تسقى من مجرى ماء . وفي داخلها اسواق وخانات (فنادق) لرجال القوافل وحمامات ، واطلق عليها اسم جزيرة طريف . وتقابلها جزيرتان عرفتا باسم «ذو القنطرة» على مسافة قصيرة من البر . والقنطرة المشار اليها ، قنطرة خيالية الصقت باسم الاسكندر الكبير (ذي القرنين) .. اذ كان المسلمون في القرون الوسطى يقولون ان الملك المقدوني هو الذي شق المضيق وبنى جسرا كبيرا ليربط بين قارتين. وقال بعض المؤرخين ان من الممكن رؤية بقايا هذا الجسر عند ما يحدث جزر ماء البحر من مكان يسمى «الصفيحة» . وقال الملاحون الذين اجتازوا المضيق انهم رأوا الجسر تحت الماء . ومع ذلك ما تزال هاتان الروايتان في حاجة الى اثبات قاطع .

ولاقت طريفة مصيرها المشؤوم في اواخر عهد الموحدين في اسبانيا ، بعد الهزيمة الشنعاء التي حلت بهم عام ١٢١٢ في «الحصن المقاب» . واضطر بنو مرين الذين خلفوهم الى خوض معركة تراجع يائسة لاسترداد اسبانيا ، لان مملكة غرناطة لم تقدم لهم مساعدة ، بل حاربتهم احيانا . وكانت البلدة قاعدة مهمة جدا لتموين جيشهم ، فلا عجب اذن اذا رأينا نصارى اسبانيا ساعين لاحتلالها . ومن المخجل حقا ان يتحالف ابن الاحمر مع القائد المسيحي ضد اخوانه المسلمين في اواخر القرن الثالث عشر مع معرفته بانه ينوي الاستيلاء على تلك القاعدة وهي مركز التجمع والانطلاق للقوات الاسلامية .

وفي سنة ١٢٩١ ، حلت النكبة بطريفة، فقد حوصرت وقلعت بالمنجنيقات حتى اضطرت الى الاستسلام . وكان ابن الاحمر خلال الحصار يمد الاسبان بالمواد الغذائية .. وكان الاتفاق السري المعقود بين ملك غرناطة والقائد الاسباني ينص على ان يسلم القائد طريفة للملك . لكنه احتفظ بها ، رغم ان ابن الاحمر قدم عدة حصون للنصارى مقابل الحصول عليها . وبعد نحو خمسين سنة حاولت غرناطة ان تزيل عنها عار الخيانة السابقة ، بعد فوات الاوان . فقد احتل الاسبان جبل طارق ، وبعد ست سنوات اراد ابو الحسن المريني ان يسترد ما فقده اسلافه بمحاربة الفونسو الحادي عشر فارسل سنة ١٣٣٨ والسنة التالية قوات ومعدات الى جبل طارق . وفي اوائل فصل الشتاء من سنة ١٣٤٠ زحف الى طريفة متحالفا مع يوسف ابي الحجاج ملك غرناطة الجديد . فصمدت تلك البلدة للحصار رغم تفوق القوات الاسلامية في العدد . واستمر الاسبان يتلقون العون من جنوا وملك البرتغال ، وفي ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) من تلك السنة نشبت المعركة الفاصلة على ضفتي نهر «سلادو» المجاور لطريفة . وهناك ، في المكان الذي انتصرت فيه قوات طريف ثم فاز جيش طارق بن زياد بانتصاره الحاسم ، هزم المسلمون وأبيدت قواتهم ، ووقع ابن ابي الحسن وبعض نسائه في الاسر . وهكذا دارت عجلة الحظوظ والمقادير ، وانقطع اخر خيط من امال ابي الحسن وخلفائه في احتمال عودة الاسلام الى اسبانيا او بعض اجزائها . وبعد هذه النكبة زال عن طريفة مركزها المهم في القتال ، واصبحت حتى يومنا هذا بلدة هادئة محتفظة بطابعها القديم رغم وجود المنشئات البحرية الإسبانية فيها .

تقاليد اسلامية باقية الى اليوم

وكل من يزور طريفة برا عن طريق الجزيرة لا بد أن تسحره مناظر الرياض والسهول الخضراء بجانب زرقة البحر والساحل الافريقي البعيد ، ويجد على الشاطىء الرملي الاصفر اثار الرومان في اسبانيا ومجموعات من زوارق الصيد راسية في ظل اسوارها ، ثم قطعانا من الخنازير والماعز ترعى الاعشاب . بينما ينتصب تمثال السيدة العذراء عاليا مطلا على القاعدة البحرية ومرفأ الصيد والمنارة الهادية للسفن . وهناك عدة مداخل للبلدة القديمة . والباب البري ما زال قائما ظاهره قوطي البناء لكنه عربي اصلا . وعليها كتابة منقوشة تشيد باسم سونخو الرابع الذي احتلها في ٢١ سبتمبر (ايلول) . وفي الداخل مشاهد تسحر الالباب ، فالزائر يشعر انه في صميم بلدة مغربية ضيقة الطرقات ، بيضاء الجدران ، قليلة النوافذ .. واروقة ذات طابع مغربي تظلل الجدران والابنية القديمة ، وشوارع مفروشة بالحصباء تنتشر فيها رائحة زيت الزيتون والطبخ . والكنيسة القائمة فيها والحوانيت اسبانية البناء . لكن الطابع والجو العربيين ما زالا باقيين . ويحتفظ «القصر» الكبير ، بجدرانه الضخمة ، بفخامته وبهائه . والكتابة المنقوشة عليه باللغة العربية ظاهرة بوضوح ، ويحس الزائر والمقيم على السوار بالخدر الشديد الذي يسرى في جسمه مما يندر حدوثه في منطقة تلتقي فيها امواج المحيط الاطلسي وتيار البحر الابيض المتوسط .

فاذا انتقلنا من طريفة الى رندة ، نكون قد غادرنا رمال الشاطىء الصفراء الى الجبال ، من زرقة البحر الى الهضاب الرمادية الداكنة حيث تناثرت فيها بساتين من اشجار الزيتون المزروعة بنسق بديع الى اشجار الفلين الضخمة . والشبه عظيم بين هذه البلدة واي من البلدان الداخلية الجبلية في الشرق الاوسط حيث تكثر الاشجار السامقة وكروم العنب والاراضي الخضراء والشلالات المنحدرة والقرى المعلقة بسفوح الجبال العارية والقلاع القديمة المتهدمة ووديانها الصغيرة المتشعبة ، وبساتين اللوز والكرز والليمون والرمان والدفلى التي تكون زهراتها اكثر عددا من اوراقها ، والجداول الجارية التي تسقى مياهها اشجار التفاح والكمثرى التي تمون جنوب اسبانيا كله بهذين النوعين من الفواكه . وتحت ذلك نجد حقول الكتان والقنب . اما قمحها فيصنع منه انصع خبز والذه في العالم .

مركز روماني قديم

ورندة مركز روماني قديم امتزج فيه السكان . وطقسها الصحي ساعد على تقوية اجسام اهلها وجعلهم شديدي المراس معتزين بحريتهم واستقلالهم . وعلى هضبتها الخضراء المعشوشبة ربيب قطعان الخراف ، مصدر الصوف . وكانت في منطقتها محاجر مرمر ومناجم ذهب وفضة وحديد وقصدير . وعلى الرغم من الهبات التي اغدقتها عليها الطبيعة ، ظل تاريخها مضطربا بسبب نزعة الاستقلال المتمكنة من نفوس سكانها العرب والبربر ، كما جعلها موقعها الحصين قلعة منيعة . وانتشرت شهرتها في عهد ملوك الطوائف تحت حكم المعتضد بن عباد . فلما زار هذا الملك رندة ومورون وجد ان اهلهما العرب يتشوقون للانقضاض على امرائهم البربر، واوشك المعتضد نفسه ان يقتل مع انه ضيف اولئك الامراء . وهذا الحادث مع الرغبة في ارضاء العرب حملاه على ان يدبر طريقة للتخلص من الخطر فاستدعى اولئك الامراء الى قصره في اشبيلية بعد ستة اشهر وقتلهم جميعا مختنقين ببخار ماء الحمام .

ورغم هذا القتل بالجملة اضطر المعتضد الى ان يخوض غمار معارك عنيفة قبل ان يتم له الاستيلاء على ملك البلدة . ولما استقر امره هناك بنى له قصرا منيعا . ولما قلب الدهر لدولة بني عباد المجن ، دافع احد احفاده عن رندة دفاعا مجيدا ضد احد قادة المرابطين ، لكنه عجز عن مواصلة القتال ، ففاوض القائد واتفق معه على شروط الاستسلام . فنقض القائد المرابطي الاتفاق وأمر بقتل الامير المدافع بالسيف .

«المع جوهرة في مملكتي»

ويرجع الفضل في استيلاء المعتضد عليها بالدرجة الاولى الى ثورة سكانها العرب على حكامهم . وبعد ان تغلب على المقاومة امعن تنكيلا وقتلا في البرابرة وحاول ابو نصر الحاكم النجاة ، فتسلق السور ولكن قدمه زلت فهوى في منحدر سحيق ولاقى حتفه . وحصن المعتضد البلدة حتى اصبحت منيعة جدا وسماها «المع جوهرة في مملكتي» . وبعد ذلك الحقت بمملكة غرناطة . وفي سنة ١٣١٩ نزلت عنها غرناطة الى ملك مراكش فاعطاها لابنه ابي مالك مع الجزيرة وجمينة ومربلا وجبل طارق ، وبذلك انفصلت عن مالقة مرفأ غرناطة وارتبطت بالجزيرة . وجعل ابو مالك رندة مركز حكمه بعد أن صارت عاصمة لمقاطعة طرقونة ، وشيد فيها قصرا وقلعة حصينة . وأسال اليها الماء بقناتين من عينين احداهما من قرية تقع في الشرق، والثانية من جبل في الغرب .

وحوالي هذا الوقت زار ابن بطوطة الرحالة المشهور الانلس ، وحرص على السفر الى رندة لان ابن عمه ابا القاسم محمد بن يحيى بن بطوطة كان قاضيا لها ، فوصفها بقوله انها من امنع حصون المسلمين ، مبنية في اجمل موقع . ورغم كل التحصينات سقطت بين ايدى الاسبان اثناء زحفهم نحو الشرق بعد استيلائهم على جبل طارق .

الاثار المغربية ما تزال ماثلة

ماذا اتينها من الجنوب راعتك خضره البساتين والمزارع المحيطة بها بعد الجبال الرمادية الجرداء التي مررت بها . ثم تجاز السور والباب فترى طابعها المغربي واضحا . وقد بنى ابو مالك حولها ثلاثة اسوار ومجموعة من البوابات ، بعضها للدخول وبعضها لخروج . ولا تزال بقايا هذه الاسوار موجودة فوق مسافة طويلة، وكذلك قسم من البوابات ، الا انها مملوءة بالحجارة . وفي المعبر السحيق تحت الجسر بوابة اعتني بها جيدا بنيت على شكل حذوة فرس . والغاية من الاسوار هي ابقاء البلدة في حدودها الحالية . وهناك عدة كنائس اكبرها كنيسة كتدرائية سانتا ماريا لا مايور ، التي كانت مسجدا قبل أن استردها الاسبان . ومعظم ابنيتها من الطراز القوطي او «الباروكي» المتأخر .. لكننا ما زلنا نشاهد البناء المغربي في بعض اقسامها . وهناك ايضا بقايا بناء شامخ من الاجر الاحمر ، لعله كان مئذنة او جزءا من قصر ، يدلنا على طراز البناء الذي اتبع في ذلك العهد . والشوارع ضيقة كما كانت . والمباني فيها اندلسية او مغربية، لكن عليها طابع «الباروك» الذي لا ينفصل. واهم المخلفات المغربية موجودة في الوادي تحت الجسر وفي البلدة الاصلية . ومن الضروري أن تزور — قبل الهبوط الى الوادي — واحدا او اثنين من بيوت الطبقة الارستقراطية الاسبانية التي يطلقون عليها «البارادور» . فهذه البيوت ، اذا كانت خالية من ساكنيها ، تفتح ابوابها للزائرين ... واكثرها يحتوي على اثاث وقطع فنية لا تقدر بثمن . وفي بعضها ، مثل «الكازا دى موندراجون» حدائق واسعة وشفق مغربية. اما البيت الذي يقولون انه كان قصرا ابى مالك ، فكل ما فيه مغربي : ساحة واسعة مظللة ، وسقوف خشبية محفورة على اشكال هندسية جميلة ، وبركة ماء .ومعظم البيوت المبنية على هذا الطراز ، واصلها بيوت مغربية ، واقعة في الناحيه الجنوبية من معبر «تاخو» في سرق الجسر الرئيسي. وهذه المنشئات تملأ القلوب روعة ، فنوافذها مفتوحة تطل على الحدائق المدرجة التي تغطي السفوح ، ولا يسع الناظر الا الاعجاب بالذوق الرفيع الذي امتاز به فن البناء المغربي الاصلي . فهي احدها طابق تحت الارض له غرف ابوابها اقواس على شكل حذوات الجياد وزينة هندسية على الجدران ، احتفظت كلها برونقها الاصيل الباقي . ومنزل اخر برزت فيه معالم الفن المغربي بصورة اوضح بناه ابو مالك لتسهيل الوصول الى النهر المتدفق تحته .

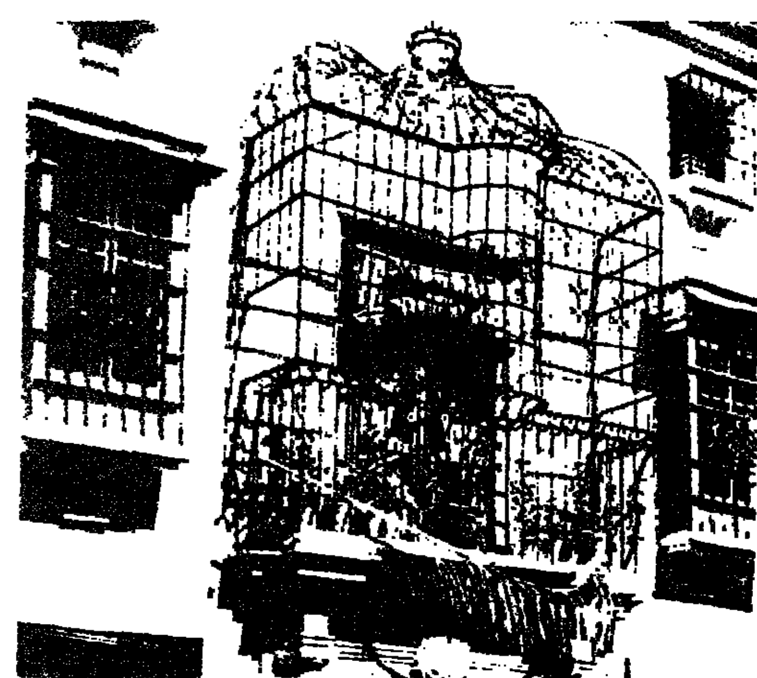
جسور وحمامات وقنوات للري

ونقع محلات رنده السفلى بعيدة عن المنازل الارستقراطيه الكبيرة ، لكنها متصلة بها بواسطه جسر بناه الاسبان ، ولا يزال قائما . وهناك جسر بناه العرب ، وجسر ثالث اقامه الرومان لربط البلده القديمة بالبلدة الجديده . ويقع وراء الكهوف التي يقطنها الغجر المتشردون حمام بخار ذي غرف عديده ، وسط حديقة . وفي داخله مجموعة من الاقواس المغربية ، ولا يصعب على احد معرفة طرقه تصميمه ، اذ هو شبيه بالحمامات التي بنيت في اواخر القرون الوسطى ، الموجوده في غرناطة وجبل طارق وغيرهما . وفي مكان مجاور متحف صغير للاثار يؤدي اليه مقطع من الخشب عليهما نقوش رومانية وقوطية وعربية .

وهناك مبان عربيه اثريه في ضواحي رندة ، وقصور خربة في «اركوس» و «جاوسين» . والى الشرق منها اقسام كبيرة من القنوات التي مدها المغاربه ما تزال ماثلة للعيان وعلى مقربة منها بئر واسعة جدا . ويبدو من كل هذا الجهد البشري الخارق والمال الوافر اللذين انفقا على تجميل البلده والاراضي المجاورة لها على هذا الطراز الرائع ، مما جعلها في الواقع من اجمل القلاع الاسلامية لا من امنعها فقط كما قال ابن بطوطة .

اول ملعب لمصارعة الثيران في اسبانيا ، وقد بني عام ١٧٨٤ في بلدة رندة . لاحظوا تأثير فن العمارة المغربية في بناء مدخله الرئيسي .

بوابة ضخمة عربية الطراز ما تزال باقية الى اليوم في رندة ، يدخل منها الزائر فيرى الشوارع الضيقة والمساكن القديمة .



نافذة في منزل احد التجار ببلدةرندة . واغنياؤها يسكنون في بيوت واسعة ذات حديقة كبيرةمظللة ، وغرف ابوابها على شكل حذوة الحصان .

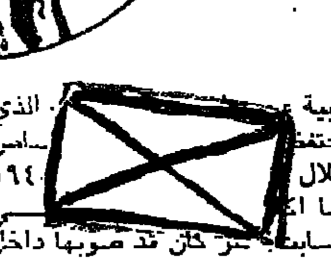
جانب من بلدة رندة القديمة التي بنيت فوق هضبة عالية تشرف على واد سحيق لتكون حصنا منيعا يصد الغزاة . وضواحيها حقول فسيحة وبساتين مترامية الاطراف

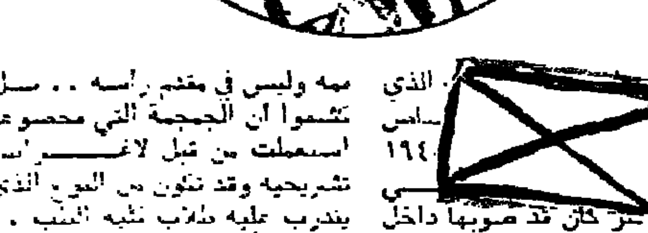
العلماء يبحثون عن جمجمة هتلر !



اودلف هتلر شغل الدوائر العلمية مجددا في الشهر الماضي ، تلقى شارلز هاملتون ، احد اخصائيي بيع التحف في نيويورك ، جمجمة انسان قال مرسلها وهو من المانيا الغربية ، انها جمجمة هتلر ، وقد احتفظت بها عائلته منذ انتحار هتلر ، وانه يود الان بيعها لتمكين ارملة في المانيا الشرقية من الهجرة الى الغرب .

واهتم هاملتون بالامر خاصة بعد ان لاحظ وجود ثقب رصاصة في الجمجمة ، وكما هو معروف فان هتلر اطلق على نفسه النار بعد أن ابتلع السم ، وقدر هاملتون ثمن الجمجمة بمائة الف دولار لو كانت لهتلر حقيقة .. ثم استنفر عددا من العلماء للتأكد من الحقيقة وبعد دراسة دقيقة لعظام الجمجمة ، اعلن الخبراء انها ليست جمجمة هتلر بل ويتشككون في انها لرجل اوروبي وقد يكون صاحبها من الشق .. واستعان العلماء بوثائق طبية [illegible] الذي احتفظ [illegible] سامي خلال [illegible] ١٩٤ كما ا[illegible] ي اصابة [illegible] كان قد صوبها داخل





فمه وليس في مقدم رأسه .. مسل تشموا ان الجمجمة التي محصوها استعملت من قبل لاغـراض تشريحية وقد تكون من النوع الذي يتدرب عليه طلاب كلية الطب .

جيل «ميلان»

من المتعارف عليه عالميا ان الشرق الاوسط مستودع اسلحة . وليس المقصود بذلك ان حجم الاسلحة المكدسة في دول الشرق الاوسط اكبر من حجم الاسلحة في مناطق اخرى من العالم . ولكن المقصود هو ان كميات الاسلحة والمعدات الموجودة في دول المنطقة تفوق بكثير الامكانات الاقتصادية لهذه الدول ، وتتجاوز من ناحية المستوى التكنولوجي ، الواقع التكنولوجي العام السائد في بلدان الشرق الاوسط . ويرجع هذا الوضع الى عدة عوامل اساسية ، وفي مقدمتها : عدم الاستقرار على صعيد العلاقات الاقليمية وداخل الاقطار ذاتها ، واطماع الشمال في ثروات الجنوب ، وتنامي القناعة بأن حماية الاستقلال السياسي وتحقيق الاستقلال الاقتصادي يتطلبان قوة ذاتية تتناسب مع ضخامة الاخطار الخارجية الموجودة والمحتملة ، ومع تزايد التوجه في دول الشمال نحو التدخل العسكري لحماية مصالحها الحيوية في دول الجنوب .

وليس الشرق الاوسط مستودع اسلحة فحسب ، ولكنه ايضا معرض واسع للاسلحة والمعدات الحربية البرية والبحرية والجوية . وفي الوقت الذي تتوجه فيه دول كل مجموعة اقليمية او حلف عسكري ، نحو توحيد طرازات الاسلحة المستخدمة في جيوشها ، بغية تسهيل أمور التنسيق والتدريب والصيانة والامداد بالذخيرة ، نجد أن الدول العربية تسير على سبيل معاكس لذلك . الامر الذي يجعل القوات المسلحة العربية المتحالفة متباينة التسليح والتدريب ، وتتبنى مفاهيم واساليب قتالية مختلفة ، ويصعب عليها تامين التنسيق والاتصالات والدعم اللوجستيكي والتامين التكنولوجي المتبادل ، في حالة اشتراكها في القتال على مسرح عمليات واحد .



صاروخ ميلان محمول على عربة مدرعة ام.اكس ١٠ فرنسية الصنع

ولهذا الواقع السلبي اكثر من سبب ، اهمها أن دول المنطقة لا تنتج السلاح ، بل تستورده من الدول الصناعية التي تربطها بها علاقات سياسية — اقتصادية . ونظرا لتعدد السياسات العربية ، فان مصادر السلاح موزعة بين الكتلتين الشرقية والغربية . ولقد زاد من حدة هذا الواقع تبدل التحالفات العربية مع الدول المنتجة . فهناك دول كانت تتلقى أسلحتها من مصدر شرقي ثم أصبح الغرب مصدر اسلحتها ، كما أن هناك دولا اخرى اعتمدت في الماضي على شراء الاسلحة من الغرب ، وعندما وجدت ان الدول الغربية الحريصة على امن اسرائيل لا تقدم لها حاجتها من وسائط الدفاع ، تحولت الى زبون للسلاح السوفياتي . وهناك سبب اخر يتمثل في تهافت شركات صناعة الاسلحة الغربية على اختراق اسواق السلاح العربية ، لاسباب اقتصادية وسياسية معروفة . ولكن اندفاع هذه الشركات يبقى محكوما بسقف لا يمكن اختراقه . وهو التوازن بين العرب واسرائيل ، وعدم احداث خلل في هذا التوازن يهدد أمن اسرائيل .

واذا اخذنا الصواريخ المضادة للدبابات كمثال على واقع تعدد انواع الاسلحة ، وجدنا أن دول حلف شمالي الاطلسي تستخدم عشرة انواع من هذه الصواريخ ، وأن دول حلف وارسو تستخدم ستة انواع فقط ، في حين تستخدم دول الشرق الاوسط اربعة عشرة نوعا ، مستوردة من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا والمانيا الغربية وبريطانيا . وليس من المستبعد ان تدخل الصواريخ م/د الايطالية «الموسكيتو» الخدمة في وقت لاحق في دولة عربية او اكثر . ولو كانت الصين الشعبية تصنع الصواريخ م/د بدلا من ان تستوردها من اوروبا الغربية ، لوجدت صواريخها سوقا في المنطقة .

وسط هذه التشكيلة الواسعة من الصواريخ م/د ، يحتل الصاروخ السوفياتي «ميلوتكا» ، والصاروخان الاميركيان «تاو» و «دراغون» ، والصاروخ الفرنسي «اس.اس — ١١» والصاروخ البريطاني «فيجيلانت» والصاروخ الفرنسي — الالماني الغربي «ميلان» مكان الصدارة ، من حيث عدد دول المنطقة التي تستخدم هذه الصاريخ . ثم يأتي بعد ذلك الصاروخان السويسري « سوانر » و «سنايبر» والصاروخ الفرنسي — الالماني الغربي «هوت» والصاروخ الالماني الغربي «كوابرا» والصاروخ الفرنسي «انتاك» ، واخيرا يأتي الصاروخ البريطاني «سوينغ فاير» والصاروخان الفرنسيان «هاربون» و «اس.اس — ١٢» .

الصاروخ ميلان

في العام ١٩٦٢ وقعت الحكومتان الفرنسية والالمانية الغربية اتفاقية تعاون ، تستهدف العمل المشترك لتطوير جيل جديد من الصواريخ م/د يحل محل الجيل القديم المتمثل بالصاروخين «اس.اس — ١١» الفرنسي و «كوبرا» الالماني . وبفضل هذا التعاون أمكن تطوير الصاروخ المضاد للدبابات متوسط المدى «ميلان» ، والصاروخ المضاد للدبابات بعيد المدى «هوت» (بالاضافة الى الصاروخ «رولان المضاد للطائرات») .

ولقد انتهى تطوير «الميلان» في العام ١٩٧٢ ، وأجريت عليه تجارب الاطلاق النهائية قبل البدء بصنعه على نطاق واسع . وكانت الفكرة التي حكمت تصميم الصاروخ ، هي الحصول على سلاح خفيف الوزن وصغير الحجم ، وقادر على التعامل مع الاهداف المدرعة على المسافات القصيرة والمتوسطة ، وخرق دروع الدبابات الموجودة في الخدمة والتي يحتمل أن تدخل الخدمة في المستقبل القريب . وبالاضافة الى ذلك ، فقد طلب المصممين ببساطة السلاح حتى يسهل استخدامه ولا يتطلب التدريب عليه فترة زمنية طويلة ، اعداد الطواقم عملية باهظة التكاليف ، شريطة أن لا يؤدي التبسيط الى انقاص الدقة وتخفيض وتيرة الرمي . وتدل التجارب التي اجريت على الصاروخ «ميلان» ، وتحققت فيها ٩٦٠ أصابة من اصل ١٠٣٩ قذيفة ، على أن المصممين نجحوا الى حد بعيد في الوصول الى المواصفات الفنية والقتالية المطلوبة . الامر الذي يجعل «ميلان» من اجود الصواريخ م/د المماثلة له .

يبلغ طول الصاروخ ٧٧ سم ، وقطره ١١٫٦ سم ، ووزنه عند الاطلاق ١١ كغم . وهو موجه سلكيا ويتراوح مداه العملي بين ٢٥ مترا (المدى الادنى للرمي) و ٢٠٠٠ متر (المدى الاقصى) .

ويتألف الصاروخ من ٣ اقسام : الرأس الذي يضم الحشوة المتفجرة ، والجسم الذي يضم حشوة الدفع الصاروخي ، والذيل الذي يحتوي جهاز التوجيه والجنيحات . وتزن الحشوة الجوفاء الموجودة في الرأس ٣ كغم (منها ١٫٤ كلغم متفجرات شديدة الانفجار) . وهي تؤمن اختراق تدريع سماكته ٣٢٠ ملم ، وتضمن نتائج خرق جيدة حتى عندما تكون زاوية الاصابة ٦٥ درجة . وتضمن حشوة الدفع التي تحترق خلال ١٢ ثانية اندفاع الصاروخ الى مدى ٢٠٠٠ متر .

من العربات.

ويسحب الصاروخ خلفه بعد الانطلاق سلكا مزدوجا من النحاس قطره ٠٫٢ ملم . ويفضل هذا السلك المغلف بمادة عازلة تنتقل اشارات الرامي الكهربائية الى جهاز التوجيه الموجود في مؤخرة الصاروخ ، بحيث يمكن توجيه الصاروخ بالمدى والاتجاه منذ لحظة انطلاقه وحتى وصوله الى الهدف . ويتأمن التوازن اثناء التحليق بفضل جنيحات الذيل ودوران الصاروخ حول نفسه بمعدل ٦ دورات في الثانية ، تصل الى ١٢ دورة في نهاية المسار . وتكون سرعة الصاروخ عند الانطلاق ٧٥ مترا / الثانية ، ثم تتزايد تحت تأثير الدفع الصاروخي ، لتصل في نهاية المسار الى ٢٠٠٠ متر / الثانية .

جهاز الاطلاق

تم تصميم جهاز الاطلاق بحيث يضمن للرامي الاختفاء عند استخدام السلاح وخلال عملية توجيه الصاروخ نحو الهدف . ويبلغ وزن الجهاز حوالي ١٥ كغم وهو يتألف من : سكة حمل انبوب الاطلاق ، وعلبة الوصل ، ومنظار التسديد ، ومعدات التوجيه الالكتروني .

وتبلغ قوة تكبير منظار التسديد سبع مرات . وهو مزود بجهاز كشف الاشعة تحت الحمراء الذي يسمح برؤية الاشعة الحرارية (الاشعة تحت الحمراء) المنبعثة من مؤخرة الصاروخ خلال التحليق . وتقوم معدات التوجيه الالكتروني بتحديد انحراف الصاروخ من خط السير الصحيح نحو الهدف ، واجراء حسابات التصحيح آليا ، واصدار الاشارات الكهربائية التي تنتقل الى الصاروخ عبر السلك لتصحيح مساره . وهكذا فان واجب الرامي يقتصر على مداومة التسديد على الهدف ، تاركا لمعدات التوجيه الالكتروني اجراء التصحيح بنفسها . وهذا ما يجعل بالامكان تصنيف «الميلان» في فئة الصواريخ ذات التوجيه نصف الالي ، وتمييزه عن صواريخ الجيل الاول (ذات التوجيه اليدوي) التي كان على الرامي أن يوجهها بالمدى والارتفاع بواسطة عصاة قيادة صغيرة موجودة على جهاز الرمي .

يبلغ وزن انبوب الاطلاق ١١ كلغم ، وهو يثبت على السكة المخصصة له في جهاز الاطلاق ويكون الصاروخ في داخله . وتحفظ كل ٤ انابيب اطلاق داخل حقيبة ، تؤمن حمل الانابيب والصواريخ عند الانتقال ووقايتها من الصدمات .

ميلان على مسرح القتال

يخدم الصاروخ في القتال جنديان . احدهما يقوم بمهمة الرامي ، والاخر يعمل كمذخر . واذا كانت مهمة الاول عند الانتقال حمل جهاز الاطلاق واختيار موقع الرمي ، فان مهمة الثاني حمل الصواريخ . ويؤمن تنسيق عمل هذين العنصرين مرونة عالية في استخدام الصاروخ ، وقدرة جيدة على الحركة والاختفاء والتعامل مع الاهداف المدرعة . ويمكن عند الضرورة استخدام السلاح من قبل جندي واحد .

وبالاضافة الى امكانية استخدام الصاروخ من قبل المشاة الراجلة في الدفاع او في العمليات الهجومية الجبلية وفي الكمائن المضادة للدبابات ، فان بالامكان استخدام «ميلان» محمولا على عربة مدرعة ، وخاصة في العمليات الهجومية السريعة او عند مواكبة الدبابات . وفي هذه الحالة يتم اطلاق الصاروخ من البرج المزود بمنصتي اطلاق ، والذي يمكن تركيبه فوق اي نوع من العربات .

ويبلغ وزن البرج مع صاروخين ٩٣ كغم . وهو قابل للدوران الافقي ٣٦٠ درجة ، ويتحرك شاقوليا من — ١٥ الى + ١٥ درجة . ولزيادة مرونة وحدات الصواريخ «الميلان» وزيادة قدراتها الحركية ، فقد طورت عربة صغيرة مزودة بجهاز الاطلاق وقادرة على حمل ستة انابيب اطلاق . ويمكن للطاقم (شخصان) قيادة العربة وتثبيت انابيب الاطلاق في وضعية الرمي وتنفيذ الرمي .

دخل الصاروخ «ميلان» الخدمة في الجيشين الفرنسي والالماني الغربي بالاضافة الى عدد من الجيوش الاوروبية . وتستخدمه في الشرق الاوسط اربع دول هي مصر وسورية والعراق ولبنان .

وهناك عدة دول ترغب في الحصول على هذا السلاح . وتذكر المصادر الفرنسية أن طلبات الدول بلغت في مطلع العام ١٩٧٩ حوالي ٢٠٠٠ جهاز اطلاق و ٥٠ الف صاروخ . ولكن القدرة الانتاجية الفرنسية — الالمانية لا تزيد عن ١١٠ أجهزة اطلاق و ١٦٠٠ صاروخ شهريا . وهذا يعني ان تلبية الطلبات المقدمة حتى مطلع العام ١٩٧٩ يتطلب سنتين بالنسبة الى اجهزة الاطلاق وسنتين ونصف بالنسبة الى الصواريخ ، اذا خصص الانتاج كله للتصدير ، ولم تحتفظ القوات الفرنسية والالمانية الغربية بجزء منه لتامين متطلباتها الدفاعية . وهذا ما يفسر قيام الشركة الصانعة الفرنسية — الالمانية «اوروميسيل» .. بمنح شركة «بريتيش ايروسبيس» البريطانية ترخيصا لصن[illegible] القوات المسلحة البريطانية من [illegible] «ميلان» بغية تخصيص الانتاج [illegible] الالماني المشترك لتلبية طلبات [illegible] .

ويقودنا هذا الواقع [illegible] ، بأن صناعة الصواريخ الفرنسية [illegible] الالمانية المضادة للدبابات ، مثل الصناعة الحربية الاوروبية بشكل عام ، قادرة على تقديم اسلحة جيدة على المستوى التقني ، ومؤهلة لمنافسة ما تنتجه الصناعتان الحربيتان السوفياتية والاميركية في مجالات التكنولوجيا والاداء ومرونة الاستخدام ، ولكن وتيرة انتاجها محدودة بالنسبة الى ضخامة الانتاجين السوفياتي والاميركي . وهذا ما يجعلها مضطرة لتأجيل التسليم مددا طويلة ، تشكل في كثير من الحالات عقبة أمام المشترين ، وتدفعهم الى التوجه نحو المنتجات الحربية السوفياتية والاميركية ، حيث تتوافر الجودة مع سرعة التسليم ، اذا لم تقف العوامل السياسية عائقا أمام هذه السرعة .

عن «الأسبوع العربي»

منغوليا هل تصبح أفغانستان أخرى

منغوليا ارض الامبراطور جنكيزخان وحفيده قبلة خان الذي وصل الى مشارف فيينا في القرن الثالث عشر وغزت جيوشه ايران والعراق والصين والمجر واجزاء من الهند وروسيا ، هي اليوم جمهورية منغوليا الشعبية ، وقدرات الا تغضب الاتحاد السوفياتي جارها القوي وحاميها بالاحتفال بالذكرى ٧٥٣ لوفاة الامبراطور جنكيز خان في شهر ايار (مايو) قبل سبعة قرون ونصف .

ويتوقع المراقبون السياسيون ان تصبح منغوليا افغانستان اخرى في القريب . فهذه الدول الشيوعية التي تقع في اواسط اسيا يحدها من الجانبين العملاقان المتنازعان : الاتحاد السوفياتي من ناحية والصين الشعبية من ناحية اخرى . والمشهد الاكثر شيوعا في هذه البلاد الشاسعة هو القوات السوفياتية من ناحية والجمال من ناحية اخرى . تبلغ مساحة منغوليا مليون و ٥٦٠ الف كيلو متر مربع بينما يبلغ تعداد السكان فيها مليون و ٥٩٠ الف نسمة فقط . واذا تصورنا هذا الامتداد الشاسع من الارض على الخريطة الاوروبية فسوف يمتد من امستردام الى موسكو ومن كوبنهاغن الى البندقية ، بينما تعتبر الكثافة السكانية فيها اقل كثافة في اي منطقة من مناطق العالم .

اهتم الخبراء المدنيون والعسكريون من الاتحاد السوفياتي بتحويل هذا الامتداد الشاسع من الارض الى بلد صناعي وزراعي بهدف استغلال امكاناته المعدنية والطبيعية ، لصالح الاتحاد السوفياتي .

وفي الطريق الى العاصمة اولانباتور سألني مسؤول صيني : هل انت ذاهب الى منغوليا ؟ ثم استطرد دون ان ينتظر مني جوابا : لن ترى غير مصنوعات سوفياتية في كل مكان» . وبينما كنا في القطار من بكين الى العاصمة المنغولية نشق صحراء غوبي القفراء مررنا على مدار ثلاث ساعات بخمسة معسكرات للقوات السوفياتية ، احدها يكتظ بالصواريخ ومقاتلات الميغ ، كما لاحظنا في ضواحي العاصمة المنشآت السوفياتية الضخمة تخرج منها وتعود اليها قافلات سوفياتية جرارة .

وفي وسط العاصمة رأينا ستة من الضباط السوفيات الى جانب ثلاثين جنديا سوفياتيا اخر في الزي الرسمي يصفقون ويضحكون بصخب لدى افتتاح سيرك تقدم فيه فرق من الكتلة الشيوعية العابها . واسر الينا احد السكان المنغوليين قائلا ان الوجود السوفياتي في منغوليا والعاصمة بالذات ليس موضع ارتياح احد على الاطلاق غير اننا لا نجرؤ على التصريح بذلك علنا فليس باستطاعتنا عمل اي شيء تجاهه . وسمعنا عن احداث جرت فيها مهاجمة سيارات بعض الدبلوماسيين والاجانب الزائرين لان السكان تصوروهم من الروس .

والجدير بالذكر ان القوات السوفياتية اجتاحت منغوليا في اواخر السبعينات اثر احداث الحدود بين الصين ومنغوليا ومنذ ذلك الوقت تتهم الصين منغوليا بانها مستعمرة سوفياتية بينما ترد الحكومة الشيوعية على الصين بانها تريد ضم الاراضي المنغولية الى اراضيها .

وتشير صحيفة الحزب المنغولي الى الاتحاد السوفياتي بعبارة «الصديقة العظيم الاتحاد السوفياتي» وأن هذا الصديق العظيم قد استجاب لطلب الحكومة المنغولية ووافق على مركزة وحداته العسكرية في بلادنا طبقا لاتفاقية الصداقة السوفياتية المنغولية عام ١٩٦٦» .

وتعود اول محاولة لتدخل القوات السوفياتية في منغوليا الى عام ١٩٢١ حينما دخلت القوات السوفياتية لدعم التمرد الذي قام به عدد من الشيوعيين المنغوليين والذين تلقوا تعليمهم في روسيا ضد الجمهورية التي تأسست عام ١٩١١ في اعقاب انهيار الحكم المتشوري في كل من الصين ومنغوليا . وتبين المعروضات التي يضمها «المتحف الثورة» في العاصمة ان الحكم الشيوعي في منغوليا تعرض لصراع ومقاومة شديدتين منذ عام ١٩٣٢ من جانب طبقة الرهبان البوذيين والطبقة الارستقراطية في منغوليا .



فرسان من منغوليا

وفي عام ١٩٣٩ قامت القوات الروسية بصد القوات اليابانية . أما في عام ١٩٤٥ فقد تصدت القوات الروسية ثانية للقوات الصينية تحت قيادة تشيانغ كاي تشيك . وقام الاتحاد السوفياتي احكاما لقبضته على شؤون البلاد ببناء مدينة صناعية جديدة وسط السهوب المنغولية ، وهي مدينة دارخان ، وهي مركز لاستخراج الفحم . ويقدر ما يستخرج من الفحم من هذه المنطقة وحدها بنحو مليون ومائة الف طن في العام . يذهب معظمه الى الاتحاد السوفياتي . وقد رأينا في هذه المدينة مئات المواطنين الروس ينتظرون في محطة القطار لقضاء اجازاتهم في موسكو .

وفي مدينة صناعية اخرى تعرف باسم ابردينيت قام الروس ببناء مجمع ضخم للنحاس وهو يعتبر اكبر مجمع من نوعه في اسيا بكاملها .

والموضوع البارز والمحبب لصحافة العاصمة هو الاشادة بالصداقة الاخوية والتعاون بين الشعبين المنغولي والسوفياتي .

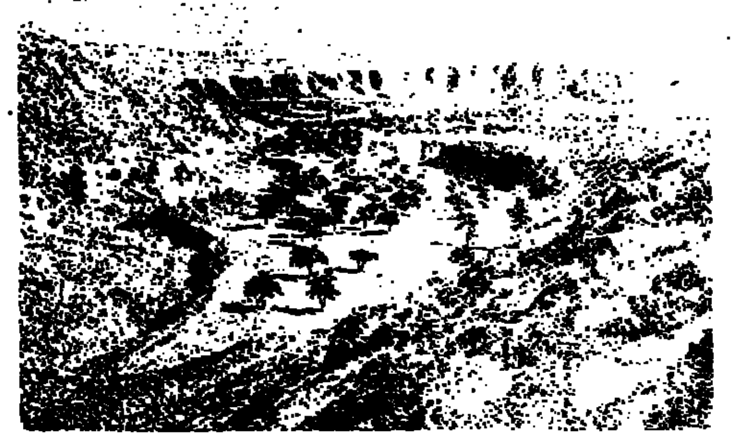
يو تسيد نبال هو رئيس الجمهورية والسكرتير الاول للحزب الشيوعي في منغوليا وهو متزوج من سيدة روسية ويلقي احاديثه باللغة الروسية ، كما يقضي معظم وقته في الاتحاد السوفياتي .

وعلى احد التلال المحيطة بالعاصمة المنغولية يرى تمثال ضخم شيد بالمساعدات العسكرية السوفياتية لمنغوليا منذ الثورة وخلال الحرب العالمية الثانية الى الان . وفي مكان اخر من العاصمة يرى تمثال ضخم تزينه دبابة سوفياتية وعليه عبارة شكر للجيش السوفياتي . ويقوم المهندسون المعماريون السوفيات حاليا ببناء متحف باسم متحف لينين في العاصمة . وتتخذ صحيفة الحزب المنغولي اسم صحيفة برافدا السوفياتية مترجما الى اللغة المنغولية .

والجدير بالذكر أن منغوليا تعتبر اكبر بلاد العالم المغلقة اي التي ليس لها منافذ على البحر ، وبهذا الشكل فان منفذها الوحيد في الوقت الحاضر هو عبر الاتحاد السوفياتي حيث يجري شحن الصادرات المنغولية الى دول الكتلة الشيوعية وتتلقى منغوليا بنفس الطريق وارداتها من هذه الدول .

ويشاهد المنغوليون التلفزيون السوفياتي كما يشترون ما يحتاجون اليه من كتب من محلات سوفياتية واللغة الروسية هي اللغة الثانية في منغوليا . ومنذ الثورة صارت تكتب اللغة المنغولية باستخدام الابجدية الروسية بدلا من الابجدية الفارسية .

المشكلة التي تواجه الجار الصيني الكبير هو الفائض الهائل في عدد السكان والقاعدة هناك هي الاسرة ذات الطفل الواحد ومن ينجب اكثر من طفلين يتعرض للغرامة من جانب الحكومة . على عكس الحال في منغوليا التي تعتبر اقل مناطق العالم في الكثافة السكانية .



مشهد عام من منغوليا

وزرنا منزل زوجين يعملان في خدمة الحكومة وهو عبارة عن شقة تضم غرفتين صغيرتين وقد انجب الزوجان ثلاثة اطفال ويفكرون في انجاب الطفل الرابع وربما الخامس رغم صغر السكن الذي يقيمون فيه . ولقد كان ذلك موضع دهشتي ولكن سيدة المنزل قالت نحن بحاجة للمزيد من الناس واذا استطعت انجاب اربعة اطفال فسوف تكفل لي الدولة حق التقاعد بمرتب كامل في سن الخمسين . بل ان منغوليا لديها من الجمال والماعز والاغنام والماشية اكثر مما لديها من بشر .

وجه منغولي

وفي جامعة اولانباتور قال [illegible] نحن نريد زيادة عدد السكان لدينا [illegible] الى تحسن المستوى المعيشي في [illegible] الاخيرة فقد استطعنا تحقيق زيادة ثلاثة في المائة سنويا . والجدير بالذكر ان المجتمع المنغولي تسوده السمة [illegible] اذ ان نصف السكان تقريبا تحت [illegible] سنة .

وقد رأت الحكومة منغوليا الشعبية الا تغضب الاتحاد السوفياتي جارها [illegible] وحاميها بالاحتفال بالذكرى ٧٥٣ لوفاة الامبراطور جنكيز خان . ذلك ان الحكومة المنغولية ترى في اظهار هذه الروح القومية ما يثير حساسية السوفيات . ومع ذلك فان الشعب المنغولي في حياته الخاصة يحس بالتقدير والاعجاب لهذا البطل الاسطوري الذي وحد القبائل المنغولية وزرع روح الدولة فيها .

والتمثال الوحيد الذي تحتفظ به منغوليا لجنكيز خان يقع في مسقط راسه في الاقليم الشرقي من البلاد ولا تصرح الحكومة للاجانب بزيارة هذا المكان . اما التماثيل التي تنتشر في انحاء العاصمة فهي تماثيل لكل من ستالين ولينين وسوخباتور . العميل الشيوعي الذي قام بالثورة عام ١٩٢١ .

ويثير الانتباه ان الحكومة الصينية من جانبها رأت أن تحتفل بذكرى وفاة جنكيز خان في الاقليم المنغولي من اراضيها وهنا فان الحكومة المنغولية العميلة تعتبر ذلك محاولة من جانب السلطات الصينية لضم الاراضي المنغولية مستقبلا !

عن «الشرق الاوسط»

تعرف على المنطقة الصناعية في قرية يركا

مخيطة «يركا» احدفروع «آتا» لصنع الالبسة

بقلم : مزيد حسن صالح

— الحلقة الخامسة —

هذه هي الحلقة السادسة من حلقات تعرف على المنطقة الصناعية في قرية يركا وهذه هي الحلقة الخامسة من المصانع التي تختص في صنع الالبسة والايدي العاملة فيها من الفتيات فقط .. التقيت بالسيد سليمان زيدان ابو يوسف صاحب فكرة اقامة المصنع وصاحب البناية ومدير القوى البشرية في المصنع ودار بيننا الحديث الاتي حيث قال :

عندما علمت ان شركة آتا لصنع الالبسة ترغب في فتح فروع لها في القرية تقدمت للشركة



السيد ... ابن رئيس الوزراء الاسبق في زيارة للمصنع عام ١٩٧٦ ، ...ه الهيئة الادارية لمصنع آتا المركزي في « كفار آتا »

باقتراح ... فرع في قريتنا يركا لانني اعتقد باننا بحاجة ماسة لتشغيل الفتيات حيث لا يوجد لهن عمل سوى اعمال موسمية كقطف الزيتون مثلا والهدف الثاني لكي نحافظ على العادات والتقاليد الدرزية لا يزال المجتمع الدرزي متمسكا ولمنع الفتاة من العمل خارج القرية وخاصة العمل الغير منظم للتقليل من الشاق والمصاريف لاجرة السفر . واما الهدف الثالث هو مساعدة الفتيات ذات الدخل البسيط والظروف الاجتماعية لا تساعدهم للعمل الجسماني ، اما الهدف الرابع وهو اهم الاهداف لتعليم الفتيات الخياطة والتطريز لمساعدتهن بعد خروجهن من العمل وعندما يصبحن ربات ...

عن اقامة البناية والبدء فيقول السيد ابو يوسف ... المصنع في ١٧–١٢–٧٢ ... الاول والوحيد من ... المحيط العربي وتوجد في ... اربعة فروع الاول في ... كرمئيل والثاني في مدينة ...ريا والثالث في الناصرة العليا ... المصنع المركزي في قرية كفار ...تا ، وفرع قرية يركا هو من الفروع المتقدمة والممتازة من حيث جودة العمل والنجاعة والنظام حيث تلقينا شهادات تقدير من الشركة ومن وزارة العمل وكذلك ...زنا على وسام « يوسف شال » ...سنة ١٩٨٠ تقديرا وتشجيعا .

ان البناية مؤلفة من طابقين ، مساحتها حوالي ١٣٠٠ متر مربع ...ضافة الى المخازن والمكاتب ... ساعدت شركة آتا في اقامة ...لبق الاول وعندما لاحظت ...كة الاقبال على العمل في ...الفرع ونجاعة العمل فيه ... الشركة اقامة الطابق ...عاب اكثر من العاملات ...تاج وللتصدير داخل ...رجها . وقبل البدء ...قمنا بتدريب العاملات ...يث لم يسبق لهن العمل ...ذا العمل المهني الفني ... العمل على ماكنات خياطة ...واسطة الكهرباء وقمنا ... اول مجموعة مؤلفة من ... فتاة على حسابنا الخاص ...شهر وبعدما باشرنا العمل ...تاهيل خمسين فتاة حيث كانت ... الفتاة يوم ذاك اي عام ... ما بين اربعمائة ليرة ...سمائة ليرة شهريا وكان ...تاج حوالي ٤٠٠ بنطلون يوميا ...ن الفضل الكبير في اقامة ...طابق الثاني للمصنع للسيد ...موس بن غوريون « نجل المرحوم ...يد بن غوريون اول رئيس ...زراء اسرائيل » ، كما وله ...فضل الكبير في تقدم وتوسيع ...مصنع حيث تم الاتفاق مع شركة ...ليايس لصنع البنطلونات من نوع ...جينز في سان فرنسيسكو في ...اميركا لتزويدها بهذا الصنف من ...البنطلونات ويحتوي المصنع الان ...على حوالي مائة عاملة ، كما وتم ...الاتفاق بين الشركة وشركة ...ماكس اكسبندر البريطانية لصنع ...البنطلونات لتزويدها من هذا ...الصنف وذلك بعدما علمت الشركة ...البريطانية عن جودة ونجاعة ...العمل في هذا الفرع وتابع السيد ...ابو يوسف حديثه يقول : ننتج ...الان حوالي ١٦٠٠ زوج من ...البنطلونات ثلثها للتصدير الخارجي ...والباقي التصدير داخل البلاد اي ...بقيمة مليوني ليرة يوميا وتربح ...الفتاة يوميا بين ٣٥٠ ليرة و ٧٥٠ ...ليرة ويعتمد ذلك على نشاط

واجتهاد العاملة وعلى كمية انتاجها اي عندما تتعدى الناتج العادي « نورما » ، وقد حصلت احدى العاملات المتفوقات على ١٠ الاف ليرة شهريا بالاضافة الى راتبها العادي حيث وصلت في عملها الى ١٠٠ ٪ فوق الناتج العادي ونرجو ان تحذو بقية الفتيات حذوها :

اننا نسير في عملنا حسب القوانين والانظمة الهستدروتية ووزارة العمل من اثونات سنوية وتقديم الهدايا والقيام برحلات ونزهات ومنح استجمام ، اما هدفنا الان فهو العمل على انتاج حوالي الفي زوج من البنطلونات يوميا بواسطة التشجيع واعطاء الجوائز للمتفوقات ولجودة الالات والماكينات التي تستعمل حسب الاسس والطرق الحديثة في الخياطة :

واضاف السيد ابو يوسف يقول : إن المصنع ساعد كثيرا في تقدم القرية وتطورها ماديا واجتماعيا واقتصاديا ، بالاضافة الى ذلك يسير العمل بنظام وهدوء والالفة والتعاون موجود بين العاملات والهيئة الادارية والمؤلفة من السيد عاره هرئيل مدير المصنع والسيد شلومو صباغ مدير الانتاج الذي يرجع اليه الفضل الكبير في تقدم وتطور المصنع لخبرته وحنكته وحسن ادارته واخلاصه في هذه المهنة ، والمصنع مؤلف من الاقسام الاتية :

١ — قسم تحضير الخياطة.
٢ — قسم الخياطة .



منظر داخلي لمصنع آتا وصورة من القوى العاملة

السيد سليمان ابو يوسف
مدير القوى العاملة

٣ — قسم فرز الانتاج الجيد
٤ — قسم الكوي
٥ — قسم التحضير للتصدير .

كما وتوجد مشرفات على العمل من العاملات انفسهن لخدمتهن الطويلة ، ونجاحهن في العمل تتكون من : مياسة عبد الله حسين من يركا ونهاي جبر سلامه من يركا والاختان زاده وحني مخول من كفر ياسيف .

وفي نهاية الحديث اقدم شكري الجزيل وتقديري العظيم لجميع العاملات ولذويهن الذين عملوا سابقا ويعملون الان حيث يرجع الفضل الكبير في تقدم المصنع الى اخلاصهن وامانتهن واجتهادهن في العمل ، كما وانني لا انسى فضل وتشجيع المدير العام لشركة آتا السيد عموس بن غوريون الذي يقوم دائما بزيارة المصنع وتفقد احواله والعمل فيه حيث يرافقه احيانا رؤساء الشركات الكبرى ورجال الاعمال من خارج البلاد ، كما وقدم هدية بمبلغ ٢٠ الف ليرة عام ١٩٧٧ من اجل تقدم العلم والثقافة في القرية .

وفي نهاية المقابلة اهاب السيد ابو يوسف بالوزارات المعنية وخاصة وزارتي التجارة والصناعة والعمل والرفاه الاجتماعي لدعم المصنع ماديا ومعنويا ومهنيا لتقدمه وتطوره وكذلك اقامة مركز للتدريب المهني من اجل ايجاد فرع للتفصيل ايضا بالاضافة الى الخياطة لتوسيع المصنع ، واقامة الطابق الثالث .

وفي الختام نتمنى للمصنع كل تقدم ونجاح وندعو الله الاكثار من امثال السيد ابو يوسف وان يوفقه في عمله ويمن عليه بالصحة والعافية لكي يتابع في عمله خدمة سكان قريته ومجتمعه .

الخروج الى التقاعد

بقلم : المحامي سليم شعشوع

مهداة الى المربي الكبير الاستاذ احمد ادريس
بمناسبة خروجه الى التقاعد

يعتقد البعض ان الخروج الى التقاعد معناه الخروج الى هامش الحياة ، وبالتالي الى النسيان والاهمال . والواقع ان الخروج الى التقاعد هو التحرر من قيود الوظيفة ، والانعتاق من عبودية الساعات والدقائق ، والانطلاق من مواعيد الناس ومشاغل الناس ومشاكل الناس وثقلاء الناس الى حرية العمل المستحب ، وحرية التمتع بما تشتهيه ، وحرية الاستماع الى ما تستسيغه .

والخروج الى التقاعد ليس معناه الخروج الى الكسل والتقاعس واللهو والعبث وقتل الوقت ، وانما معناه والمقصود منه والمأمول منه في الواقع هو الخروج من نطاق عمل والولوج الى نطاق عمل اخر ، والتحول من نمط في الحياة الى نمط اخر منها ، وترك عمل رتيب الى عمل حبيب ، والانتقال من صنعة الى صنعة ، او العبور من ضفاف الحياة الى ضفة اخرى ، ففي الانتقال حركة ، وفي التغيير بركة ، والحركة والبركة هما لذة الانسان في حياته وهما رزقه في حله وترحاله . فالحياة كلها عمل وحركة منذ بدئها حتى انتهائها ، وليس في الامكان الخروج عليهما لان في هذا الخروج تمردا على الحياة ، وتمردا على الطبيعة ، ومن تمرد على الحياة وعلى الطبيعة وصل الى العدم وسحقته الحياة وورثته الطبيعة ترابها .

وما الخروج الى التقاعد الا محطة من محطات الحياة يقف عندها الانسان ليفحص المركب الذي حمله ، ويفتش عن المشاق التي صادفته فيرتاح من وعثاء السفر وعناء الانتقال والتنقل ، فيصلح ما تعطل من مركبه ، ويعمل على درء المشاق التي اعترضته فيستجمع قواه ثانية لمواصلة السير في الحياة بعد أن يتزود بما يراه لازما لمواصلة سفرته وضروريا لراحته واستمتاعه .

والخروج الى التقاعد ليس معناه الضياع ، وليس معناه التخلي عن الشخصية واندراسها ، ولا معناه هدم ما بناه الانسان طيلة ما فات من عمره ، فللمتقاعد شخصيته وما بناه يبقى قائما حتى بعده ، أن الانسان هو الذي يربي شخصيته ، وهذه الشخصية تنمو وتزدهر كلما مر بها الزمن وتعهدها صاحبها بالرعاية والعناية والاهتمام . فشخصية الانسان لا يبنيها العمل الذي يزاوله الانسان وانما يبنيها الانسان نفسه .فكم من الناس اعتمدت شخصياتهم على المراكز التي احتلوها وحين ذهبت مراكزهم ذهبت شخصياتهم ، وكم من اناس اعتمدت شخصياتهم على انفسهم وحين انتهت اعمالهم بقيت شخصياتهم عزيزة محترمة ومكرمة . أن ما بناه الانسان قبل تقاعده سيبقى يومي اليه ويدل على مقدرته ، ويحكي عن شخصيته ويثني على عمله .

والخروج الى التقاعد ليس معناه الوصول الى حد زمني او فاصل وقتي او مساحة من العمر ينعدم بعدها كل شيء ، فتنعدم الشهية الى الحياة وتخفت العاطفة ، ويفور الاحساس ويتجمد التفكير . فحرام الف حرام أن نقسم حياة الانسان الى فواصل وقتيه ومساحات زمنية نجعل لكل منها نوعا من العمل ، ونوعا من التفكير ونوعا من الشهية او نوعا من مطاليب الحياة . الفواصل الزمنية لم توضع لكي تومي الى الانسان متى يموت ، وكم من السنين سيعيش ، فالاعمار بيد الله والمستقبل غيب ولنا الساعة التي نحن فيها فكم من الناس لاقوا حتفهم وهم في سن الشباب قبل ان يعرفوا الحياة او تعرفهم ، وقبل ان يقدموا شيئا لخدمة البشر والبشرية ، وكم من الناس تجاوزوا التسعين والمائة وقدموا اجل خدماتهم للبشر والبشرية وهم في سن الكهولة والشيخوخة .

والتقاعد ليس كلمة منزلة ذكرت في التوراة او القرآن او الانجيل انها من صنع البشر ، انها من خلق البشر ، وانها وضعت ليس لتخبر الانسان أن عمره قد انقضى ، وان لا فائدة ترجى منه او من حياته بعد ، او انه اصبح عالة على المجتمع ، وانما وضعت هذه الكلمة لتدل على مواعيد يرى المجتمع ان من الواجب مكافأة من خدم هذه المدة الطويلة فتمنحه مكافأة تضمن له العيش الرغيد مدى عمره مهما امتد به العمر ، فسن التقاعد هي موعد الحصول على مكافأة المجتمع ، ويوم عيد لمن خدم المجتمع . وحرام أن نعتقد أن سن الخامسة والستين هي فقط موعد تسلم هذه المكافأة التقديرية فهناك من يتسلمها في سن الخامسة والاربعين او في سن الخمسين ، وليس معنى ذلك حياة هذا الانسان قد انتهت في الخامسة والاربعين او الخمسين ، وهناك من يحصل على هذه المكافأة وهو في سن السبعين او الثمانين كالقضاة مثلا ، وهناك من لا يتسلمها ابدا لان امرها موكول به هو نفسه يبت فيه متى شاء .

هذا وليس من الصحيح أن تعتبر المتقاعد انسانا عاجزا ، اعطي نضارة جسمه وعصارة ذهنه وزهرة شبابه ، ولم يعد في امكانه ان يعطي اكثر مما اعطى او يفيد اكثر مما افاد ، فالعطاء والافادة ليسا مرهونين بقوة العضلات ومتانة الجسم ، وصحة البدن ، وانما هما مرهونان بتفكير الانسان ، بتجاربه ، بارشاده ، بادارته وبيلائه في الاوقات العسيرة والظروف الصعبة ، فقيمة الانسان ليست في جسمه وانما في تفكيره وضميره وعاطفته وحبه ومسالمته ومصافيته للناس وخدمتهم ، الا ترون معي اعزائي القراء أن موعد الوصول الى التقاعد هو عيد مثله مثل عيد الوصول الى موعد القيام بالشعائر الدينية وعيد الوصول الى سن الرشد وعيد الوصول الى سن الزواج ، الا ترون معي أن من حقي أن اهنىء اخي الاستاذ الكبير ابن مروان بعيده ، الا ترون معي من بعد هذا أنه من اللائق أن انشر له بمناسبة عيده ما قلته عنه في عيد اخر غير عيده اليوم اسمعني اقول واسمعه يرد :

عهـدي بـه عهـدي
ليـث مـن الاسـد
وفكـره منـاض
كالصـارم الهنـدي
وقلبـه نبـع
يفيض بالـود
وقـولـه عـذب
كخـالص الشهـد
في نفسـه عـزم
اقـوى مـن الصلـد
في معرض الجـود
تومـي لـه الايـدي
ورأيـه بـرق
بـومضـه يهـدي
لا يعـرف الكـره
ولا لظـى الحقـد
نـاء عـن الهـزل
دان مـن الجـد
افـديـه مـن خـل
فـي القـرب والبعـد

وهذا هو الاستاذ احمد عبد العزيز ادريس يرد على ما قلته عنه :

يا صاحـب المهـد
حيـث مـن مهـد
حبـوتنـي شعـرا
احلـى من الشهـد
لكنـه حقـا
صفـاتكـم يبـدي
مدحتنـي مـدحـا
اربـى علـى الحـد
فلـم تـدع بابـا
علـى للـبرد
لله كم تسـدي
عـوارفـا عنـدي
رفعت مـن قـدري
وزدت مـن سعـدي
متعـت بالحـب
من غيـر مـا عـد
افـديـك مـن شهـم
فـي القـرب والبعـد

بـاخـلاص
احمد ادريس

واحة الشعر والادب

نظرات في شعر الشاعر الشعبي خليل روكز

بقلم : منير نجيب نبواني – جولس

اشتهر لبنان بالزجل المستوحى من جمال البلاد ، وقد عرف اللبنانيون عدة شعراء شعبيين عباقرة منهم : شحرور الوادي « اسعد خليل » وعلي الحاج ورشيد نخلة ، وغيرهم ، بعد هؤلاء العباقرة صعد الى المنبر شاعر عبقري ، مرهف الحس ،طيب النفس ، احبه لبنان باسره، هذا الشاعر هو خليل روكز ابن لبنان الحر .. لم يتح الدهر فرصة كبيرة من الحياة لهذا الشاعر لكنه فعلا — وبالرغم من عمره القصير — اثبت بانه شاعر عبقري يحمل قريحة شعرية فياضة .

عزيزي القارىء .. اعطى النقاد لشعراء الفصيح الحق في دراساتهم ولم يهتموا بشعراء العامية ، وهنا اود ان اذكر ان شعراء العامية « الزجل » هم اذكياء لانهم يبدعون الشعر ارتجالا في اغلب الاحيان كما انهم يصورون الام وامال الشعب بصدق واخلاص مستعينين بالصور الشاعرية الاصيلة . .

قبل ان نتعرف على ماهية اشعار هذا الشاعر الذكي هيا بنا لنتعرف على حياته ومميزاتها ..

● مولد الشاعر ونشأته ..

ولد الشاعر خليل روكز في ضيعة وادي الليمون اللبنانية عام ١٩٢٢ لعائلة فقيرة .. لم يتعلم سوى شهر واحد على يد معلم القرية انذاك . . ارتجل اول قصيدة في حياته لما كان في الثامنة من عمره فقط ، وقد ارتجلها يوم زيارة المطران باسيليوس خوري ممثل بلدته للبلدة، التحق بالجندية في مطلع شبابه ، تزوج ورزق ثلاثة بنين هم : روكز ، لبنان ، واسعد .. صعد المسرح الزجلي لاول مرة عام ١٩٤٤ مع رفيقه الشاعر جوزيف الهاشم المعروف بزغلول الدامور . في عام ١٩٥٦ الف جوقته التي اسماها جوقة الجبل وكان من اعضائها : موسى زغيب ، انيس الفغالي ، جريس البستاني والسيد محمد المصطفى ، في زمنه وصلت جوقته الى الذروة بعدد الحفلات التي احيتها في لبنان .. قام بعدة رحلات الى افريقيا حيث زار المغتربين اللبنانيين.هناك واحيى عدة حفلات في افريقيا خاصة مع زميله في الجوقة الشاعر موسى زغيب .. نال عدة جوائز تقديرا لشعره الثمين .. ترك بلدته العزيزة عليه وادي الليمون واقام في مزرعته « يشوع المتن الشمالي » .. في تشرين ثاني من عام ١٩٦٢ دخل المستشفى لاجراء عملية جراحية توفي على اثرها عن عمر يناهز الاربعين عاما طاويا بذلك صفحة ناصعة في تاريخ الزجل اللبناني ، وقد فجع لبنان كله بوفاة الشاعر فندبه الشعراء والصحف والمجلات في لبنان .

● الشاعر .. وشعره ..

كان خليل شاعرا واسع الافاق والخيال حتى انه لقب بجبران الخيال في الشعر كان حاد الذكاء وبعيد النظر ، ومع انه لم ينل من العلم سوى شهر واحد الا انه كان من اعظم شعراء لبنان قاطبة .. تركزت اشعار الشاعر في المواضيع التالية : الغزل ، النخوة ، حب لبنان ويتمثل حبه للبنان في دعوته الى نبذ الطائفية الهدامة..اتسم شعره بالصراحة والحزن احيانا .. هذا وقد برز الشاعر في مباريات المتين حيث تبارى مع عدة شعراء لبنانيين منهم زين شعيب .. الف احد عشر كتابا في مضمار الشعر هي : حرمان ، ابن الحرمان ، كفر وايمان ، هند وجميل ، دموع الطير ، النسمات ، القمر ، روحين ، يقظة الاحلام ، مع المغتربين ، والاسرار .. والجدير بالذكر ان الشاعر عرض جميع ارائه وافكاره في هذه الكتب .. كان الشاعر جميل الصوت اشتهر بكلمة آخ التي كان يقولها قبل البدء بالغناء وقد احيى عدة حفلات مع جوقته في التلفزيون والاذاعة ..

● نماذج من شعره ..

قال في اول قصيدة ارتجلها وهو في الثامنة من عمره يوم زيارة ممثل بلدته المطران باسيليوس خوري للبلدة، وقد وجه القصيدة للمطران :

يـا سيدي يا ممتلىء عطف وحنان
يا ممثل الفادي بحبك للانام
تعرك مثل ارز الجبـل شاخ وعلي
وانت عاصدر الوطن اجمل وسام
ويا سيدي فيـك الديانة مرسملي
وانت الفضيلة العالية وعالي المقام
وطيب انفاسـك عبير قرنفلي
وبسمتك الطـف من زهور الخزام

وقال عن الطمع بصورة مخاطبة للطمع نفسـه :

لولاك ما فكـر حـدا يعمل زعيـم
ولا كـان في انسان عن عيسو علي
ولولاك ما عرفنـا البخيل من الكريم
ولولاك ما في مدفـع ولا قنبلـي

وقال عن الطائفية في لبنان :

نحنـا اكتشفنا كـون من غايات
تاتفضـل دينـاتي علـى دياتـي
صـواريخنا مذاهـب وحزبيـات
بعنـي صرفنا عمرنـا كلـو
بالبحث بين مسـلم ونصراني

وقال عن الانانية :

الانانيـة لهـا جملـة معانـي
فرقهـا الالـه علـى عبـادو
منهـا حب شـخص لشخص ثاني
ومنهـا حـب ذاتـو واعتقـادو

ويقول عن وطنه لبنان :

يا موطني يا ارض اجدادي الكرام
من خلفك الاجيـال بتمر بسكوت
بيحمل نسيم الفجر من ارزك سلام
لمهاجرينك مـن مناظر عشتروت

وقال عن الشاعـر :

الشاعر مهيـم وللجمال قلبو يميل
وشمعة حياتو تذوب عالوجد وتسيل
يانس غريب محزون من خلف الحياة
في سجن دنية فقر بنياتو هزيـل ..

وقال في الغـزل :

يـا ليـل خيـم فـوق هودجهـا
ونسـم هـواك وروح غنجهـا
ورش كمشـة كحـل عالسوادي
وفـي ابـرة الاحـلام بنجها ..

وقال في قصيدة اهداها للمطربـة المعروفـة فيروز :

فيروز صـوتك تكتكـة بوالحـن
بروحـك صبـاح السحر والالحان
عجقـة نحاس بنغمتـك بتـرن
بمهبـاج فضة مزوزقو فنـان ..
الله علمنـاك ما بقـى بيجـن
بصـوت خمري كـون من الـوان
يـا راهبة اخـلاق انتـي مـن
هون ، من ديـر الالوهيـة ..
من مركع الاجيال ، من لبنان

● وفـاته ..

فجع لبنان باسره يوم وفاة الشاعر متأثرا بعملية جراحية ، لقد كان في عنفوان شبابه يوم توفي .. وبعد وفاته رثاه الشعراء ورثته الصحف والمجلات اللبنانية ، وقد شهدت بلدته وادي الليمون يوم عظيم يوم ماتمه الكبير .

بعض ما قالته الصحف والمجلات عن الشاعر بعد الوفاة :

● مجلة البيدر :

كان خليل روكز شاعرا شعبيا متفوقا بما كتب محلقا ، بما ارتجل .

● جريدة الشعلة :

مات خليل روكز ، الافق الذي لا ينضب في لغة الارتجال .. مات خليل روكز بعد ان اتحف لغة الحياة بفرائد سلخها من صميم الواقع اللبناني .. وصور فيها المحبة الوطنية باجلى مظاهرها .

اما الشعراء فرثوه بعبارات وفية تدل على منزلته العالية في نفوسهم ..

قال رفيقه في الجوقة الشاعر موسى زغيب :

عيدا رفيقي وصرت من بعدو انا
مستفقد وماشي بهالدنيا غريب
استسلم لسكين الجراحة وانحنا
ودم الشعر نقط من كفوف الطبيب

هذا بعض ما قيل عن الشاعر الراحل خليل روكز وبعد هذه الجولة المختصرة في حياته واشعاره بوسعنا القول انه شاعر نادر وينال هذا التقدير بجداره واستحقاق.

عنـدما نفهـم الحيـاة

بقلم : وليد عارف الكيشي — القدس

قال . تحركت الهموم التي يزخر بها دماغي بالامس ، وقد كادت أن تقنعني بالتخلي عن حياتي ، وقد وجدت ان الحياة لا فائدة ترجى منها ، بل هي عذاب متواصل ، مشاكل تتداخل في مشاكل ، بحيث لا اجد حلا لاي منها فامسي واصبح وانا عليلا كئيبا ، لا أجد مخرجا ولا مهربا ، واقتنعت بفكرة الهموم ، الدالة بان الحياة اصبحت بلا فائدة ، ويحسن الخروج منها بسلام ، وانا يا اخي اتساءل لماذا نحيا ، انحيا لكي نتعذب ، انحيا من اجل مقارعة الاهوال بينما المواقف الحلوة غائبة لم اكد اراها خلال هذا العمر .

قلت : يا صاحبي لا تجعل نفسك تضيق هكذا ، فان الحياة حلوة اذا اردت ، ومرحة اذا اردت ايضا ، يا صاحبي ، الهدف من الحياة صعب ومعقد ولكن اذا تذكرت قول الباري عز وجل « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون » عندها سوف يتغير هذا المنظار الذي تلبسه على عينيك ويتبدل كل شيء في هذه الدنيا على عكس ما تراه الان تماما ، وانك اذا طبقت قول الاية وعبدت الله سبحانه وقدسته فان باقي الامور التي تحيط بك في هذه الحياة تنقاد لك : اما سبب هذا الانقباض وسبب هذه الحيرة هو شيء واحد — أن الحياة التي تعيشها هي المادة وما يتفطر عنها ، حدث ذلك لانك اهملت الروح وحبستها في قفص ، لذلك فهي ضعيفة بحيث لا تقوى على مساعدتك في حل همومك ، وها انت ترى عجز ماديتك عن معالجة عقباتها .

هذه الظواهر دائما تظهر عند القوى الشابة ، القوى التي ليس لها تجربة في الحياة ، فهي في حاجة لمن يرشدها ، فاذا أرشدت كان الخير باذن الله .

وكاثبات لهذه الحقيقة ان المجتمع العربي شاب،لا لان افراده شباب ، لا نقصد هذا ، ولكن مظاهر الحياة وتسهيلاتها شابة وجديدة ، ظهرت للوجود قبل فترة غاية في القصر ، من هذا المنطلق ظهرت تلك الظواهر والاصوات التي لا تجد في الحياة حافزا للاستمرار ، وترى ان التخلص منها احسن شيء يمكن فعلـه .

●—□—●

قالـوا

* كسرة خبز في الصباح خير من لا شيء — طوال اليوم .
* الدجاجة السوداء تضع البيضة البيضاء .
* من لا ولد له لا يعرف الحب .
* السمك والضيوف تظهر رائحتهم بعد ثلاثة ايام .
* حصوة في حرية خير من وليمة في عبودية .
* من حفر حفرة لاخيه وقع فيها .
* من جاد بماله جل .. ومن جاد بعرضه ذل .

●—□—●

ارقام قياسية

● اكبر مجموعة طوابع خاصة بالعالم يملكها السيد فراري دولا رونونير بيعت عام ١٩٢٥ وتقدر بحوالي ٥٠٠ مليون فرنك فرنسي ، واكبر مجموعة عامة تخص المتحف البريطاني . أما مجموعة الاتحاد الدولي للطوابع في جنيف والتي اسست عام ١٩٧٤ فتضم ٤٠٠ طابع من كل مجموعة تصدر في العالم ..

● أول طابع مصمغ ظهر في العالم هو البني الاسود الانكليزي وعليه صورة الملكة فيكتوريا عام ١٨٤٠ وقد طبع منه ٦٤ مليون نسخـة .

توفيق وهبه يكتب عن «قضايا ورجال»

في كتاب «قضايا ورجال» يتناول توفيق وهبة زمنا عايشه عن كثب واستطاع خلاله ان يتعامل من موقع التجربة الشخصية في معظم الاحيان ، مع احداث وقضايا هامة شهدها لبنان في عصره الحديث .

وتجربة توفيق وهبة غنية للغاية نظرا لثقافته ولاطلاعه الواسع ولريادته في عالم الصحافة . فتوفيق وهبة اتم دراسته في باريس يوم كانت باريس حلما يدغدغ احلام اللبنانيين . وفي العاصمة الفرنسية اسس مجلة «اوريان باري» وفي لبنان اسس جريدتي «اسيا» و «الدنيا» . كما وانه تعامل مع كبريات الصحف العربية فكتب لها ، ومنها الاهرام والمقطم والبصير . من موقعه الصحافي هذا استطاع توفيق وهبة أن يعيش دقائق السياسة اللبنانية والعربية .

بالاضافة الى ذلك فانه شغل مناصب سياسية متعددة منها منصب قنصل لبنان في شرق الاردن ومستشار الوفد السوري المفاوض لمشروع معاهدة ١٩٣٦ ومندوب وزارة الخارجية في الاميركيات الثلاث .

هكذا تمكن توفيق وهبة من معرفة ما يجري حوله في لبنان وفي المنطقة العربية فاختار رجالا وزاوج بينهم وبين القضايا التي شغلوا نفسهم بها . من هؤلاء الرجال اميل اده ورياض الصلح وعبد الحميد كرامي وامين الريحاني والملك فاروق وجمال عبد الناصر وميشال عفلق وصلاح البيطار واميل بستاني والشيخ ابراهيم المنذر وغيرهم كثيرون .

ولقد كشف توفيق وهبة اسرارا كثيرة ترتدي طابعا من الاهمية التاريخية البالغة . ولعل ابرز تلك الاسرار — القضايا هي تلك التي تتعلق بالزعيم اللبناني رياض الصلح ..

ويقول عن رحلة للصلح الى باريس : كانت جهود رياض الصلح منصرفة الى اذكاء حمية احزاب اليسار في فرنسا واثارة حماستها لالغاء الانتداب ... وكان رياض الصلح قد اتخذ في جريدة «الاومانيتية» ، لسان حال الحزب الشيوعي ، مقرا شبه دائم يزود قلم تحريرها بوثائق وارشادات تدعم وجهة نظره وهو قد تظاهر بالشيوعية ليخدع الذين كانوا يسيطرون على الحزب الشيوعي !

سلطات الحكم العسكري تسمح بايصال التيار الكهربائي لسكان العوجا

اريحا — مكتب الصحافة المتحدة — علم ان سلطات الحكم العسكري في قيادة الضفة الغربية قد سمحت لسكان قرية العوجا بايصال التيار الكهربائي الى قريتهم .

وذكر مصدر مطلع ان شركة كهرباء محافظة القدس ستباشر قريبا بايصال التيار الكهربائي للقرية .

وعلم ان تكاليف هذا المشروع قدرت بحوالي ١٢٠ الف دينار اردني تعهدت الحكومة الاردنية بدفعه لسكان قرية العوجا . ومما يذكر ان ايصال التيار الكهربائي الى قرية العوجا يؤمن للمزارعين انتاجا زراعيا كبيرا . حيث يوجد في القرية حوالي عشرة ابار ارتوازية تعمل على ضخ المياه بواسطة الكهرباء .

مكي يطلب السماح له بزيارة عمان لانجاز بعض المواضيع المتعلقة بالنواحي التجارية

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — طلب السيد طالب ياسين مكي رئيس الغرفة التجارية في اريحا من حاكم اريحا العسكري السماح له ولثلاثة من اعضاء مجلس الغرفة التجارية بالسفر الى عمان يوم الثلاثاء القادم ليبحث مع المسؤولين في عمان بعض المواضيع التي تتعلق بالامور التجارية في المدينة .

وقال ان الوفد سيطالب بدعم المزارعين وتوفير التصاريح اللازمة لتصدير منتوجاتهم الزراعية من اريحا الى الاردن ودعم تجار المدينة نظرا لسوء الحالة التجارية التي اخذت تزداد يوما عن يوم .

تعيينات جديدة في مدرسة تدريب الشرطة في شفا عمرو

حيفا — من شفيق منصور — تم في الاونة الاخيرة استبدال الاكثرية الساحقة من الجهاز الاداري والقيادي العامل في المؤسسة القطرية لتدريب افراد الشرطة القريبة من شفا عمرو بضباط جدد وبموجب ذلك فقد تم تعيين الكولونيل زئيف ران قائدا للمدرسة وكان يشغل قبل ذلك منصب قائد الحرس المدني في لواء النقب وعين الميجر امير فيري نائبا له وكان يشغل قبل ذلك منصب قائد شرطة المروج اما قائد المدرسة السابق الكولونيل دافيد اورن فقد تم تعيينه امينا لشكاوى الجمهور في القيادة العامة للشرطة في وزارة الداخلية

واكد المتحدث انعام بلسان شرطة اسرائيل بان هذه التغييرات في قيادة المدرسة قد جاءت في نطاق الجهود المبذولة لتطويرها وادخال اساليب حديثة في التدريب ، وقد تم ايضا استبدال عدد كبير من الضباط والمدربين فيها وعين بدلا منهم ضباط من الفرق المختارة من مختلف الوية الشرطة في البلاد .

ويذكر ان المدرسة القطرية لتدريب افراد الشرطة في شفا عمرو تعتبر المدرسة الكبرى لتدريب الشرطة في البلاد والمقر الرئيسي لدورات الضباط والقيادة على اختلاف درجاتهم ووظائفهم .

حصاد حوادث الطرق خلال اسبوع

القدس — كان حصاد حوادث الطرق خلال الاسبوع الماضي ١١ قتيلا و٢٤١ جريحا بينهم ٨٧ اصيبوا بجراح بالغة وكان الجزء الاكبر من المصابين في هذه الحوادث من السابلة وبشكل خاص من الاولاد .

ويتضح من تقارير الشرطة ان الاسباب الرئيسية لحوادث الطرق هي عدم الالتزام بانظمة السير وتجاوز السرعة المسموح بها وكذلك عدم انتباه المشاة خلال اجتيازهم الشوارع .

١٠٠ الف دينار لاقامة مصنع صابون في بيت جالا

القدس — وافق ضابط العمل في قيادة الضفة الغربية السيد دافيد سويري على طلب الجمعية التعاونية لعصر الزيتون في بيت جالا الحصول على قرض من بنك التعاون في عمان قيمته ١٠٠ الف دينار لاقامة مصنع للصابون في المدينة .

وكانت جمعية « انيرا » الامريكية قد اعربت عن موافقتها كذلك على تقديم مساعدات مالية لاقامة هذا المشروع .

اعتقال احد سكان يطا بتهمة اضرام النيران في سيارة وحانوت تاجر يافي

تل ابيب — اعتقلت الشرطة المدعو صابر دبابسة من بلدة يطا بتهمة اضرام النيران في سيارة وحانوت السيد خميس بطشون احد التجار من يافا ومحاولة ابتزاز مبلغ ١٠٠ الف ليرة منه .

وجاء في لائحة الاتهام التي قدمتها الشرطة للمحكمة المركزية هنا ان المتهم قام بالتعاون مع صديقيه بالاتصال مع التاجر من يافا وطلب منه دفع مبلغ ١٠٠ الف ليرة مهددا اياه بالاعتداء على شركته وسيارته .

وقد وافقت المحكمة على اطلاق سراح المتهم الى حين تقديمه للمحاكمة بكفالة مالية قدرها ٤٠٠ الف ليرة .

يعتقل لحيازته ٨٥٠ غراما من الحشيش

غزة — نجحت شرطة المدينة بعد تحريات واسعة في القاء القبض على احد سكان مخيم اللاجئين المغازي بتهمة حيازة ٨٥٠ غم من الحشيش .

بلجيكا تدعو الدول الصناعية لمساعدة الدول النامية

نيويورك — اعرب وزير خارجية بلجيكا عن اعتقاده بانه قد لا يكون بد من تقليص المساعدات لدول العالم الثالث بسبب الركود الاقتصادي والتضخم المالي في الدول الصناعية وذلك على الرغم من احتياج الدول الفقيرة الى مساعدات اكبر في هذه الظروف .

وقال وزير خارجية بلجيكا الذي كان يتحدث في الاجتماع الذي عقدته الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك لبحث مشاكل العالم الثالث الاقتصادية . ان الارتفاع الدائم في اسعار الوقود ادى الى العجز في ميزان المدفوعات للدول الصناعية الامر الذي زعزع اقتصاديات العالم والحق اضرارا بدول العالم الثالث.

ودعا وزير خارجية بلجيكا الدول الصناعية في العالم بما فيها الدول الشيوعية الى تخصيص نسبة ٧ بالمئة من انتاجها القومي لمساعدة الدول النامية.

افتتاح اول مؤتمر اسلامي اعلامي في جكارتا

جاكرتا — يبدأ غدا في جاكرتا اول مؤتمر اعلامي اسلامي دولي تنظمه رابطة الدول الاسلامية يستمر ٣ ايام ويحضره ممثلو ٥٦ دولة . وسيناقش المؤتمر قرار اسرائيل الخاص بالقدس والغزو السوفياتي لافغانستان . ومن المتوقع ان يتوصل الى قرارات بشأن هذين الموضوعين .




آثار الفيضانات التي اجتاحت المناطق الجنوبية من اليابان ، وغمرت نحو ٨٠٠٠ منزل في خمس مقاطعات منها .

★ تتمـــات ★

انتهاء اضراب عمال

البولنديون بالاتفاق الذي تم التوصل اليه والتقى بعض عمال احواض بناء السفن في غدانسك ببطاقات النقابات المهنية القديمة في الهواء اشارة لقرب استبدالها ببطاقات النقابات المستقلة الجديدة ، وحمل العمال المضربون رئيس لجنة المضربين الى المفاوضات على اكتافهم تعبيرا عن بهجتهم بالتوصل الى الاتفاق .

بلغارد ترحب بالاتفاق

ورحبت يوغوسلافيا بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بين زعماء العمال المضربين وممثلي الحكومة في بولندا .

وجاء في بيان لوكالة الانباء اليوغوسلافية ان اقامة نقابات حرة ومستقلة في بولندا هي خطوة اولى لاعادة الاوضاع الطبيعية تدريجيا الى بولندا .

واشادت الوكالة بموقف حكومة بولندا وبحكمة الوفد الحكومي الذي اجرى المفاوضات مع زعماء المضربين ، وقالت ان هذا الموقف قد انقذ بولندا من خطر التدهور الى الهاوية .

بيغن يعرض غدا

موافقتهم على ذلك اما البروفيسور ارنس فلم يعرب حتى الان عن موافقته على قبول منصب وزير الدفاع بعد ان كان قد رفضه في السابق .

العربية السعودية

و٩ مليون برميل يوميا ، تصدر نحو ٢٤ بالمائة منه الى الولايات المتحدة .

ونفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية في وقت لاحق امس ان تكون هذه الوزارة قد تلقت تحذيرا من العربية السعودية من ان الدول العربية ستقلص انتاجها النفطي وكميات النفط التي تصدرها للدول الغربية اذا لم تمارس واشنطن ضغوطا على اسرائيل لالغاء قرارها الخاص بالقدس .

لنداو : يهود امريكا يتفهمون موقف اسرائيل من موضوع القدس

مطار بن غوريون — قال وزير المواصلات السيد حاييم لنداو لدى عودته الى البلاد قادما من الولايات المتحدة ان الجاليات اليهودية في امريكا متحدة في موقفها من موضوع القدس وان الاغلبية الساحقة من اليهود الامريكيين متفهمة لموقف اسرائيل حول ضمان امنها في نطاق اية اتفاقية للسلام .

واكد السيد لنداو ان الادارة الامريكية فشلت في زرع بذور الشقاق بين الجمهور اليهودي خاصة بالنسبة لامتناع المندوب الامريكي في مجلس الامن لدى التصويت على القرار الخاص بالقدس، ووصف الوزير موقف امريكا بانه متلون وجاء نتيجة الرضوخ للضغوط العربية .

وذكر السيد لنداو انه اجرى اتصالات مع المسؤولين في وزارة المواصلات الامريكية وبحث معهم موضوع السلامة على الطرق.

الصين تحتج لدى موسكو على محاولة تهديد دبلوماسيين صينيين

بكين — احتجت الصين رسميا لدى الاتحاد السوفياتي اول امس على قيام عملاء سوفيات بتهديد اثنين من الدبلوماسيين الصينيين لحملهم على الفرار .

وقالت وكالة الانباء الصينية ان الحكومة الصينية قد سلمت السفارة السوفياتية في بكين احتجاجا في الاسبوع الماضي على المحاولات التي قام بها عملاء سوفييات بتهديد دبلوماسيين صينيين بالقتل في حادث طرق مفتعل اذا رفضا التعاون .

وطالبت الحكومة الصينية من الاتحاد السوفياتي ضمانات بعدم تكرار وقوع حوادث مشابهة محذرة من النتائج الوخيمة التي ستترتب على ذلك .

اتمام بناء المرحلة الاولى من فندق اريحا السياحي

اريحا — مكتب الصحافة المتحدة — انتهت امس شركة فنادق اريحا من بناء المرحلة الاولى من فندق اريحا السياحي الذي اقيم على قطعة ارض تبلغ مساحتها ثمانية دونمات .

وتضم المرحلة الاولى قاعة كبيرة لمطعم الفندق مع قسم خاص لدورات المياه والمطابخ .

وعلم بان الشركة ستبدأ في مطلع الاسبوع القادم ببناء المرحلة الثانية التي تضم عددا من الغرف وبرك السباحة عدد ٢ ومواقف للسيارات ومواقف للباصات السياحية وذكر مصدر مسؤول ان حجم بناء الفندق يبلغ ٢٤٥٨ مترا مكعبا . ويعتبر هذا الفندق من اهم الفنادق السياحية في المنطقة . وقد تم بناؤه من قبل شركة عربية مساهمة .

سلطنة عمان تتهم اليمن الجنوبي بالتخطيط للاعتداء عليها

مسقط — اتهمت سلطنة عمان امس اليمن الجنوبي بالتخطيط لشن هجوم عليها وقال المتحدث باسم وزارة خارجية سلطنة عمان ان اليمن الجنوبي يعكف حاليا على التحضير للقيام بهذا الاعتداء ، واكد ان بلاده ستواجه كل محاولة .

وفي نفس الوقت ترحب باي جهد للحفاظ على منطقة الخليج بعيدة عن اي تدخل اجنبي ، وكان المتحدث العماني يعقب بذلك على البيان الذي اصدره السيد علي ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبي وحمل فيه على الصومال وعمان لتقديمهما تسهيلات عسكرية للقوات الاميركية ، ويذكر ان كينيا قد قدمت هي الاخرى تسهيلات مماثلة للولايات المتحدة ، واعلن مساعد وزارة الخارجية العماني السيد يوسف العلوي في مقابلة اجرتها معه امس صحيفة عمان الرسمية ان منح تسهيلات للقوات الاميركية هو موضوع ثنائي بين عمان والولايات المتحدة ويدخل في اطار حقوق السيادة لسلطنة عمان . ويذكر ان العلاقات بين اليمن الجنوبي وسلطنة عمان قد توترت قبل سنتين عندما قام اليمن الجنوبي بمساعدة مرتزقة في محاولة فاشلة لاثارة الاضطرابات في عمان .

دورة لاعداد مدربي فرق كرة القدم لقرى مركز الجليل

ابو سنان — من نجيب صعب — انتهت اول امس دورة خاصة لاعداد مدربين لكرة القدم من اعضاء فرق هبوعيل الرياضية في قرى مركز الجليل والتابعة لمركز العمال القطري وقد استغرقت هذه الدورة ١٠ ايام وشملت تمارين وارشادات رياضية وذلك على ملعب معالوت ترشيحا الرياضي وقد اقيمت الدورة بالتعاون بين مجلس العمال المذكور وقسم الشبيبة في الهستدروت وبعض المجالس المحلية في المنطقة .

وبلغت تكاليف الدورة اكثر من ١٥٠ الف ليرة وقد اشترك فيها ١٩ شابا يحصلون الان على شهادات تخولهم اعتبارا من بداية الدوري القادم تدريب فرق هبوعيل في المنطقة .

وتجدر الاشارة الى ان عدد فرق هبوعيل الرياضية المنظمة والتابعة لمجلس العمال القطري هو ١١ فرقة .

وعلم من مصدر موثوق في مركز منظمة هبوعيل الرياضية التابعة للهستدروت ، بان المنظمة خصصت بالموسم القادم مبلغ ٣٦٠ الف ليرة لاعداد واصلاح ملاعب كرة القدم في القرى التابعة لمجلس العمال القطري مركز الجليل .

وصرح السيد منير فارس سكرتير مجلس العمال القطري بان المبلغ المذكور سيوزع على الملاعب بنسب معينة في نطاق الامكانيات المعطاة ، وتجدر الاشارة هنا الى ان ميزانية التطوير في مركز هبوعيل العامة لاعداد واصلاح الملاعب في الوسط العربي ايضا تصل الى مليون و ٤٠٠ الف ليرة في حين ان ميزانية هبوعيل الكلية لهذا العام « الدوري الجديد » تصل الى ١٦٠ مليون ليرة .

اعادة افتتاح متحف حيفا بعد ترميمه

حيفا — من شفيق منصور — يفتتح غدا من جديد امام المواطنين متحف حيفا بعد ان اغلق شهرا كاملا بسبب اعمال الصيانة والترميم الضرورية والتحضير لعدد من المعارض الفنية الحديثة وصرحت المتحدثة بلسان ادارة المتحف السيدة نيلي كرمان بان العمل قد بدأ في الاونة الاخيرة لتنفيذ عدة مشاريع لتوفير الراحة والخدمات الحيوية لرواد المتحف بينها تركيب اجهزة مكيفات الهواء وترميم المدرج الداخلي واعداده للحفلات السينمائية والعروض المسرحية والغنائية وذكرت السيدة كرمان انه اعتبارا من شهر تشرين اول القادم سيتم اعداد وتقديم برنامج فني ثقافي حافل ومتنوع لفائدة الجمهور يشتمل على نشاطات فنية وامسيات احتفالية موسيقية وتمثيلية وعلى لقاءات مع فنانين معروفين ، كما ستفتتح ضمن اروقة المتحف عدة دورات وحلقات دراسية في الرسم والنحت والتصوير والخزف والنقش .

الولايات المتحدة ترفض بيع العراق طائرات ركاب

واشنطن — رفضت وزارة الخارجية الاميركية تزويد العراق بخمس طائرات ركاب اميركية من طراز « بوينغ — ٧٢٧ » وعللت ذلك بمواصلة العراق تاييد النشاطات الارهابية .

وذكرت انباء واشنطن ان ممثلين عن شركة الطيران العراقية قد وصلوا في نهاية الاسبوع الماضي الى مدينة سياتيل الاميركية لاستلام اول طائرة من صفقة تقدر قيمتها ٢.٨ مليون دولار كانت قد عقدتها مع شركة بوينغ ، غير ان الشركة ابلغت الممثلين العراقيين بعدم استطاعتها تسليم الطائرة بسبب رفض وزارة الخارجية ذلك . وجاء في بيان لوزارة الخارجية الاميركية انه نظرا للدعم الذي يقدمه العراق لمنظمات ارهابية ، ونظرا لموقف الكونغرس الاميركي الذي يقضي بعدم التعامل مع جهات لها ضلع في اعمال ارهابية فان الوزارة ابلغت شركة بوينغ بعدم موافقتها على تزويد العراق بهذه الطائرات .

الرياضة في الارض المحتلة

القدس — لمراسلنا الخاص —
فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت

كــرة القـــدم

- الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس x الفريق الثاني لنادي غزة الرياضي ٣ : ١
- فريق مؤسسة شباب البيرة x فريق مركز نور شمس الرياضي ٥ : ١
- فريق النادي الثقافي في بيت ساحور x فريق نقابة عمال طولكرم الرياضي ٣ : ٢
- فريق نادي هلال اريحا x فريق نادي الظاهرية الرياضي صفر : ٤
- فريق شباب نابلس الرياضي x فريق نادي الاتحاد الرياضي بنابلس ١ : ١
- فريق نادي شباب دير البلح x فريق مركز خدمات المغازي ١ : ١
- فريق براعم نادي السالزيان في بيت لحم x فريق براعم النادي الارثوذكسي في بيت جالا ٢ : ٥
- الفريق الثاني لشباب الخضر الرياضي x الفريق الثاني لمركز شباب عايدة ٥ : ١
- فريق نادي حوسان الرياضي x فريق اسلامي بيت ساحور ١ : صفر
- الفريق الثاني لاهلي سلوان بالقدس x الفريق الثاني لنادي الهلال بالقدس ١ : ٢
- فريق نادي غزة الرياضي x فريق شباب رفح الرياضي ٢ : صفر
- فريق النادي الارثوذكسي في بيت جالا x فريق النادي الارثوذكسي في بيت ساحور ٧ : ١
- الفريق الثاني لنادي اهلي الخليل x الفريق الثاني لشباب الخضر الرياضي ٢ : صفر
- الفريق الثاني لمركز شباب العوار x الفريق الثاني لنادي شباب الخليل ١ : ٢
- فريق براعم مركز الثوري بالقدس x x فريق براعم جمعية الشبان المسيحية بالقدس ١ : ٢

كـــرة الســـلة

- فريق جمعية الشبان المسيحية بغزة الرياضي x فريق خدمات المغازي ٢٨ : ٢٤

تنس الطـــاولة

- فريق براعم جمعية الشبان المسيحية بالقدس x فريق براعم نادي غزة ٥ : ١
- فريق اشبال نادي غزة الرياضي x فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس صفر : ٣
- فريق مركز شباب طولكرم الرياضي x فريق النادي الثقافي في طولكرم لا شيء : ٥
- فريق اشبال النادي الثقافي في طولكرم x ق اشبال مركز طولكرم ٥ : ٣

الكـــرة الطـــائرة

- فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس x فريق جمعية الشبان المسيحية بغزة ٣ : ١

كـــرة اليـــد

- فريق النادي الثقافي في طولكرم x فريق مركز نور شمس الرياضي ٤٥ : ١١

الاخبار الرياضية المتفرقة

● افتتح مركز شباب قلنديا دورتي مصارعة وكاراتيه يشرف عليها مدربون اكفاء ذو مستوى عال .

● ستجري اليوم مباريات المرحلة الثانية لدوري رابطة اندية الضفة الغربية : فريق بلاطة x فريق مركز نور شمس ، فريق مركز عسكر x فريق نادي سلفيت الرياضي .

● نظم الاتحاد الفلسطيني الدولي في قطاع غزة بطولة تنس الطاولة لسنة ١٩٨٠ اشترك في المباريات ثمانية عشر ناديا ومركزا من القطاع ، وقد فاز بالبطولة الفردية اللاعب سمير سكيك .

● جرت بطولة سداسيات مراكز الشباب في المنطقة الشمالية ، وقد فاز بالبطولة فريق مركز شباب طولكرم الرياضي .

وزير المعارف يعارض في نقل مكتب رئيس الوزراء الى شرقي القدس

القدس — صرح السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة بانه يعارض في نقل مكتب رئيس الوزراء الى شرقي القدس واوضح انه اعرب عن رايه هذا في حديث شخصي اجراه مؤخرا مع رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن .

واكد الوزير ان من حق اسرائيل ان تحدد مكان مكتب رئيس وزرائها في اي جزء من القدس تراه ملائما او مناسبا الا انه يعتقد بان التوقيت السياسي لنقل المكتب في الوقت الحاضر غير ملائم .

كما اوضح السيد هامر الذي كان يتحدث في سياق مقابلة اذاعية ان التوقيت غير ملائم ايضا لتقديم مشروع قانون ينص على سريان القانون الاسرائيلي على هضبة الجولان .

الاحتفال بتوزيع الشهادات على خريجي دورتين لتعليم الكبار

ساجور — لمراسلنا — اقيم يوم امس وامس الاول تحت رعاية مفتش تعليم الكبار في الوسط الدرزي السيد نجيب صعب احتفالان بتخريج فوجين جديدين من دورات تعليم الكبار في قريتي ساجور وابو سنان وذلك في نطاق فروع تعليم الكبار الذي تقيمه لجنة المعارف والثقافة الدرزية برئاسة السيد سلمان فلاح .

ففي قرية ساجور وبحضور عدد من اعضاء اللجنة المحلية وزعت الشهادات في مواضيع اللغة العربية والعبرية والرياضيات في مستوى شهادة البجروت على ١٧ من ابناء القرية .

وقد ركز الدورات في ساجور السيد كمال ابراهيم ، كما احتفل امس في المجلس المحلي في ابو سنان بتوزيع الشهادات على خريجي اللغة العبرية للكبار في المستوى الابتدائي والتي استغرقت ٥ اشهر ، وقد القى رئيس المجلس المحلي الدكتور حمد صعب كلمة اشاد بها بالمسؤولين عن تعليم الكبار لما يبذلوه من جهد في هذا المجال ، وقد ركز الدورة في القرية السيد حسين سعيد .

وتجدر الاشارة الى ان لجنة المعارف والثقافة الدرزية قد غطت اكثر من ٥٠ بالمائة من تكاليف الدورات السابقة عن كل مشترك .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهيلي يوسف "٣" تل ارزه
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ ص.ب ٤٢٨
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٥٥٧٥٠-٢٠٦٢١
فرع تل ابيب : مكتب ارازد للدعاية
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٤٤٠٢٩-٠٢/
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
صف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع حيرام ابوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

بلدية حيفا تقدم ٣٠٠ الف ليرة لبيت الكرمة

حيفا — من شفيق منصور — اقرت لجنة المالية في بلدية حيفا اعتماد مبلغ ٣٠٠ الف ليرة للمركز العربي اليهودي بيت الكرمة نصف هذا المبلغ مساهمة من بلدية حيفا في تنظيم اسبوع الكتاب العربي الذي سيفتتح في الاسبوع الثالث من الشهر القادم تحت رعاية وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر وباشتراك رئيس البلدية السيد اريه غورئيل والسفير المصري السيد سعد الدين مرتضى . والنصف الثاني مساهمة البلدية في تمويل نفقات سفر الجوقة العربية اليهودية المشتركة في بيت الكرمة الى عدد من اقطار اوروبا الغربية وقد طالب عدد من اعضاء اللجنة اثناء مناقشة هذا الموضوع مساهمة وزارة المعارف والثقافة في تمويل هذا النشاط على اعتبار ان بيت الكرمة لا تعتبر مؤسسة بلدية محلية بقدر ما يعتبر مؤسسة قطرية لها اهميتها على الصعيدين الداخلي والخارجي، وعلم ان هذا الموضوع سيناقش في الجلسة الاسبوعية للبلدية يوم الخميس القادم .

مؤتمر الشعب الصيني يبدأ دورته الجديدة احتمال تغييرات في قيادات الحزب والحكومة

بكين — بدأ مؤتمر الشعب الصيني في بكين امس دورة تستمر اسبوعين يركز البحث خلالها على الشؤون الاقتصادية والتغييرات في قيادة الحكومة ، ويضم مؤتمر الشعب الصيني الخامس ثلاثة الاف واربعمائة وثمانية وسبعين عضوا ، وكان قد عقد اخر اجتماع له قبل اربعة عشر شهرا .

ومن المنتظر ان يقدم السيد هوا كوو فينغ رئيس الوزراء الصيني امام الاجتماع تقريرا عن التعديلات الحكومية المرتقبة وجاء من بكين أنه من المتوقع ان يقدم رئيس الوزراء الصيني وخمسة من كبار نوابه استقالاتهم من الحكومة الصينية الا أنه سيحتفظ بزعامته للحزب الشيوعي الصيني .

ويتردد اسم السيد تشاو تشي يانغ وهو من كبار الاقتصاديين الصينيين مرشحا لان يخلف السيد فينغ في منصب رئيس الحكومة الصينية ، وتعتبر هذه الخطوة تجربة فريدة في بلد شيوعي وهي تهدف الى اعتزام زعماء الصين الشعبية الحاليين ابعاد الحزب عن نشاطات الحكومة وتوفير قيادة مشتركة شابة قادرة على تطوير الصين الشعبية .

اعدام ١٠ ايرانيين بتهمة التآمر على نظام الحكم

طهران — نفذ حكم الاعدام في ... امس بحق عشرة رجال وامرأة ... ادينوا بتهمة التامر على قلب نظام الحكم في ايران . وقالت وكالة الانباء ... انه بين الذين نفذ بحقهم الاعدام ... ضباط في الجيش الايراني . وكانت السلطات الايرانية قد اعلنت في ... الماضي عن اعتقال عدة اشخاص و... اليهم تهمة التامر على نظام الحكم ...

وذكرت الانباء الواردة من طهران ان عدد الاشخاص الذين اعدموا بتهمة الاشتراك في المؤامرة لقلب نظام الحكم بلغ ٩٢ شخصا وانه اعتقل اكثر من ٣٠٠ شخص اخر ذكر ان لهم علاقة بهذه المحاولة .

★ تتمـــات ★

لينوفتس يبدأ

وان اسرائيل لن تتنازل عن مواقفها الاساسية .

وعلم ان مجلس الوزراء سيبحث في جلسته الاسبوعية اليوم الرسالة التي بعث بها الرئيس السادات الى السيد مناحيم بيغن .

وعلم ان الرئيس المصري يطالب في رسالته السيد بيغن ازالة العقبات التي تعترض طريق السلام والموافقة على عقد مؤتمر ثلاثي واقترح الرئيس السادات انتهاج طريق الدبلوماسية الهادئة بين مصر واسرائيل ، واكد انه عازم على المضي قدما من اجل تحقيق السلام الشامل في المنطقة .

وفي القاهرة اصدرت اللجان المشتركة في مجلس الشعب المصري ختام اجتماعاتها بيانا جاء فيه ان طريق السلام هو الطريق الامثل لضمان الاستقرار في المنطقة وامنها.

وشجب البيان قانون القدس ووصفته بانه عقبة في طريق مفاوضات الحكم الذاتي وقالت هذه اللجان الشؤون العربية والخارجية والامن القومي انه يتوجب على حكومة اسرائيل تهيئة المناخ المناسب لاستئناف المفاوضات .

وحملت حكومة اسرائيل مسؤولية النتائج المترتبة على تشريع قانون القدس واثر ذلك على العلاقات بين مصر واسرائيل ... واشادت هذه اللجان بمواقف الدول التي قررت نقل سفاراتها من القدس الى تل ابيب .

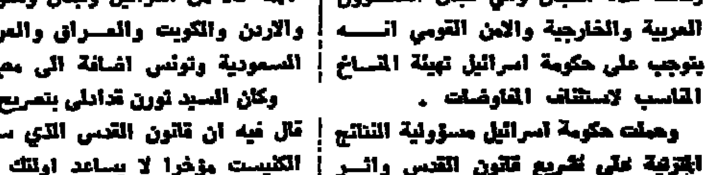
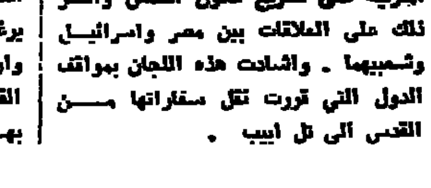
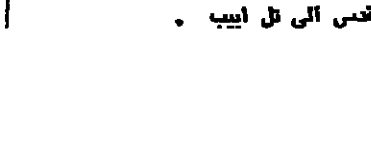
★ تتمـــات ★

ثورن يواصل جولته

للمجموعة الاوروبية الذي سيعقد في بروكسل في الخامس عشر والسادس عشر من الشهر القادم .

وكان السيد ثورن قد زار في اطار هذه المهمة كلا من اسرائيل ولبنان وسوريا والاردن والكويت والعراق والعربية السعودية وتونس اضافة الى مصر .

وكان السيد ثورن قد ادلى بتصريح صحفي قال فيه ان قانون القدس الذي سنته الكنيست مؤخرا لا يساعد اولئك الذين يرغبون في احلال السلام في الشرق الاوسط وان الخطوط التي اتخذتها اسرائيل بشأن القدس لا تساعد على حل المشاكل المتعلقة بهذا الموضوع .

هكذا من الأصل